وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

**تخصص**:تربية حركية عند الطفل والمراهق .

**عنوان المذكرة**

# دور التنشئة الاجتماعية الأسرية في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي"

**دراسة ميدانية لمتوسطات بلدية *شتمة*بسكرة**

***إعداد الطالب:**

رعدي نصر الله

***إشراف الدكتورة:**

بن ققة سعاد

**السنة الجامعية: 2016/2015**

قال الله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

" حسبي الله لا إله

إلا هو عليه

توكلت

وهو رب العرش العظيم "

(التوبة:129)

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في انجاز هذا العمل

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان

إلى الدكتورة المشرفة

"بن دقة سعاد"

# إهداء

**والدتي :** ربم لا تتاح الفرصة دائما لي لأقول لك شكرا ... وربما لا أملك دائما جرأة التعبير عن الامتنان والعرفان..... ولكن يكفي أن تعرفي يا نور العين ومهجة الفؤاد..... أن لك إبن ينتظر فرصة واحدة ليقدم لك الروح والقلب والعين هدية ..... حماك الله وأدامك أماه .....

**والدي :** لا أستطيع أن أقول لك شكرا فهي لا تقال إلا في نهاية الأحداث ..... وأنا أرى نفسي دائما في البداية ..... إلى صاحب القلب الأبيض ..... إلى المغفور له برحمة الله تعالى وبركاته ..... رحمك الله وأسكنك فسيح جنانك أبي .....

**إخوتي :** إلى المحبة التي لا تنضب .... والخير بلا حدود ..... كل بإسمه ومكانته ..... إلى من شاركتهم كل حياتي ..... أنتم كنزي الغالي ..... حماكم الله ورعاكم

**أصدقائي :** إلى رفقاء دربي وطفولتي .....إلى الشلة والعصبة .....إلى رفقاء الجامعة .....إلى من يجمعني بهم رابط الصداقة والأخوة ..... إلى من كان له قول أو فعل في مسار حياتي .....لكم مني فائق الاحترام والتقدير .....

**أهلي :** إلى من ساهم في تكوين شخصيتي .....إلى من كانت له يد في توجيهي ..... إلى من كانت له بصمة في حياتي ..... إلى من أناري دربي إلى الصواب ..... إلى أصحاب الخير من قريب أو بعيد ..... أدام الله عمركم وجزاكم ألف خير.

**أساتذتي :**

إلى الدكتورة المحترمة ..... إلى من وقف معي في كل خطوة ..... إلى أساتذة ودكاترة المعهد كل باسمه ودرجته العلمية .....

رعدي نصر الله

# فهرس المحتويات

البسملة

شكر وعرفان

اهداء

مقدمة

الجانب التمهيدي

الاشكاليـــة ..... 1

الفرضيات ..... 2

أهداف الدراسة..... 3

أسباب اختيار الموضوع : ..... 3

أهمية الدراسة : ..... 4

تحديد المصطلحات:..... 4

الدراسات السابقة :..... 5

الجانب النظري

الفصل الأول :التنشئة الاجتماعية الأسرية

أولا : التنشئة الاجتماعية:

تمهيد ..... 8

1-تعريف التنشئة الأجنماعية : ..... 9

2-مؤسسات التنشئة الاجتماعية: ..... 10

3-أهداف التنشئة الاجتماعية : ..... 10

ثانيا:الأسرة .

1- تعريف الاسرة : ..... 11

2)نشأة وتطور الأسرة : ..... 12

4– أشكال الأسرة وتصنيفاتها : ..... 14

5–خصائص الأسرة :..... 15

5– وظائف الأسرة : ..... 15

6– أهمية الأسرة :..... 17

ثالثا : التنشئة الأسرية :

1 – تعريف التنشئة الأسرية : ..... 17

2–انماط التنشئة الاسرية : ..... 18

3–العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية : ..... 20

5–أهداف التنشئة الأسرية: ..... 23

6– أهمية التنشئة الاسرية : ..... 24

خلاصة ..... 25

الفصل الثاني :النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي .

أولا :الأنشطة المدرسية

تمهيد .....27

1–تعريف الأنشطة المدرسية:..... 28

2–الأنشطة اللاصفية:..... 28

4– أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية : ..... 30

5–أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية : ..... 30

6– أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية : ..... 32

ثانيا:النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

1–تعريف النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :..... 32

2–أغراض النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي : ..... 33

2–أسس اعداد وتنظيم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي : ..... 34

3–أهداف النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :..... 35

4–واجب المدرس نحو النشاط الرياضي اللاصفي :..... 35

5–مميزات النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :..... 36

6–معيقات النشاط الرياضي اللاصفي :..... 36

ثالثا :الفرق الرياضية المدرسية :

1–تعريف الفرق الرياضية المدرسية :..... 36

2–طرق اختيار الفرق الرياضية المدرسية :..... 37

3–العملية التدريبية للفرق المدرسية :..... 37

4–إشتراك الفرق المدرسية في المنافسات الرياضية :..... 38

خلاصة:..... 40

الفصل الثالث :المراهقة

أولا :مفهوم المراهقة :

تمهيد.....42

1–تعريف المراهقة :..... 43

2– أنماط المراهقة:..... 44

3–خصائص مرحلة المراهقة:..... 45

4– مشاكل المراهقة :..... 46

5– حاجات المراهقة..... 47

ثانيا :المرحلة العمرية من 12إلى 15سنة.

1–تعريف المرحلة العمرية من 12–15 سنة:..... 48

2–مظاهر النمو في مرحلة المراهقة :..... 48

3– النمو المعرفي عند المراهق:..... 50

4– جوانب النمو المعرفي للمرحلة العمرية () :..... 50

5–خصائص النمو في مرحلة المراهقة المبكرة :..... 51

خلاصة..... 54

## الجانب التطبيقي

### الفصل الخامس :الاجراءات المنهجية للبحث.


أولا– الدراسة الاستطلاعية : ..... 57

ضبط المتغيرات : ..... 57

منهج البحث : ..... 57

أداة الدراسة المستعملة : ..... 58

صدق المحكمين: ..... 58

صدق الأداة: ..... 58

عينة الدراسة :..... 59

مجالات الدراسة : ..... 59

الوسائل الاحصائية:..... 60


### الفصل السادس :عرض وتحليل ومناقشة النتائج


أولا : البيانات الشخصية:..... 62

ثانيا :تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول:..... 64

ثالثا : تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني: ..... 75

رابعا :مناقشة نتائج المحور الأول : ..... 86

خامسا :مناقشة نتائج المحور الثاني : ..... 88

سادسا:الاستنتاج العام : ..... 91

سابعا :الاقترحات والتوصيات:..... 92

خاتمـــــة ..... 93

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

# قائمة الأشكال


| رقم الشكل | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | التمثيل البياني رقم (01) | 62 |
| **02** | التمثيل البياني رقم(02) | 63 |
| **03** | التمثيل البياني رقم(03) | 64 |
| **04** | التمثيل البياني رقم(04) | 65 |
| **05** | التمثيل البياني رقم(05) | 66 |
| **06** | التمثيل البياني رقم(06) | 67 |
| **07** | التمثيل البياني رقم(07) | 68 |
| **08** | التمثيل البياني رقم(08) | 69 |
| **09** | التمثيل البياني رقم(09) | 70 |
| **10** | التمثيل البياني رقم(10) | 71 |
| **11** | التمثيل البياني رقم(11) | 72 |
| **12** | التمثيل البياني رقم(12) | 73 |
| **13** | التمثيل البياني رقم(13) | 74 |
| **14** | التمثيل البياني رقم(14) | 75 |
| **15** | التمثيل البياني رقم(15) | 76 |
| **16** | التمثيل البياني رقم(16) | 77 |
| **17** | التمثيل البياني رقم(17) | 78 |
| **18** | التمثيل البياني رقم(18) | 79 |
| **19** | التمثيل البياني رقم(19) | 80 |
| **20** | التمثيل البياني رقم(20) | 81 |
| **21** | التمثيل البياني رقم(21) | 82 |
| **22** | التمثيل البياني رقم(22) | 83 |
| **23** | التمثيل البياني رقم(23) | 84 |
| **24** | التمثيل البياني رقم(24) | 85 |

# قائمة الجداول


| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يمثل توزيع أفراد العينة. | 59 |
| 02 | يمثل سن البحوثين . | 62 |
| 03 | يمثل المستوي التعليمي للمبحوثين . | 63 |
| 04 | يمثل مدى منح الوالدين لأبناءهم فرصة للتعبير عن أفكارهم وأرائهم حول الأنشطة الرياضية. | 64 |
| 05 | يعبر عن إخبار الأبناء لوالديهم عن النشاط الرايضي اللاصفي الذي عرضه الأستاذ . | 65 |
| 06 | يمثل ان كانت هناك مساعدة قبل الوالدين في اختيار النشاط الرياضي لأبنائهم. | 66 |
| 07 | يمثل معرفة دافع اختيار المبحوثين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي . | 67 |
| 08 | يمثل معرفة الأسباب الأخرى في اختيار هذا النشاط | 68 |
| 09 | يعبر عن مدى منح الآباء فرصة للأبناء للتعبير عن أرائهم وأفكارهم لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي . | 69 |
| 10 | يمثل وجهة رد فعل الوالدين في حالة ابداء رأي الأبناء نحو ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي . | 70 |
| 11 | يمثل سعي المبحثين لتحقيق النجاح بسبب قبول والديهم ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي . | 71 |
| 12 | يمثل معرفة ان كانت هناك مكافئات مقدمة من طرف الوالدين لأبنائهم في حالة تحقيق النجاح في المجال الرياضي . | 72 |
| 13 | يمثل معرفة نوع هذه المكافئات المقدمة من طرف الوالدين في حالة تحقيق | 73 |

| | | |
|---|---|---|
| | نجاحات . | |
| **14** | يمثل مدى توفير الآباء لأبنائهم الاحتياجات الرياضية. | 74 |
| **15** | يمثل مدى وجود نقاش بين الآباء والأبناء حول المسائل الرياضية. | 75 |
| **16** | يمثل معرفة نسبة المشاهدة للبرامج التليفزيونية بين الآباء والأبناء. | 76 |
| **17** | يمثل معرفة نسبة الممارسة للنشاط الرياضي لأولياء المبحوثين | 77 |
| **18** | يمثل معرفة نسبة الأنشطة الرياضية الممارسة من قبل الوالدين. | 78 |
| **19** | يمثل مدى حث الوالدين لأبنائهم عن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي | 79 |
| **20** | يمثل معرفة مدى حث الوالدين الأبناء عن فوائد الرياضة . | 80 |
| **21** | يمثل معرفة نسبة ردود أفعال الوالدين في حالة حدوث إصابات رياضية لأبنائهم . | 81 |
| **22** | يمثل معرفة مدى انزعاج الوالدين في حالة حدوث إصابات رياضية لأبنائهم . | 82 |
| **23** | يمثل مدى دفع الولدين للأبناء لتحقيق المراتب الأولى. | 83 |
| **24** | يمثل معرفة مدى استحباب الوالدين لمشاركة أبنائهم في المنافسات الوطنية | 84 |
| **25** | يمثل معرفة مدى تقبل الوالدين من اجل اختيار أبنائهم في المنافسات الدولية. | 85 |

# مقدمـــــــــة

لقد دابت المجتمعات البشرية على استخدام تقنيات وأساليب في التربية وإعداد النشء، تتفاوت في بساطتها ودرجة تعقيدها لجعل الفرد على وعي بمتغيرات الحياة وبالنماذج السلوكية السائدة في بيئته الاجتماعية ،التي هم أعضاء فيها وإكسابهم الأدوار والاتجاهات المتوقعة منهم .

كما أن مستقبل الأمة يتحدد بشكل كبير بالظروف التربوية التي يتعرض لها أفراد الجيل الجديد ،ولهذا اتسم القرنان التاسع عشر والعشرين بوعي الدول المتقدمة بهذه الحقيقة ، وضرورة دراسة وفهم العوامل التي تؤثر في إعداد الأجيال الناشئة وتوجيه شخصياتهم بما يحقق أهداف المجتمع .

ولعل الأهمية الكبرى للأسرة في إكساب الأطفال الخصائص والقيم الاجتماعية الأساسية والدعائم الأولى للشخصية ،وعليه يمكن القول أن الأسرة تعد من بينهم أهم الدعائم التي يبنى عليها المجتمع قواعده، الأمر الذي جعل منها ميدانا خصبا للبحث لدى الكثير من الباحثين والدارسين لمختلف الظواهر الاجتماعية في ظل جملة التغيرات والتحولات التي مست الأسرة، سواء في بنائها أو وظائفها على اعتبارها من أهم وابرز المؤسسات الاجتماعية التي لازمت بصورة متباينة المجتمعات الإنسانية منذ تشكلها، وسايرت تطورها فتأثرت بذلك التطور كما أنها أثرت أيضا بدورها فيه ،وارتباطها بنجاح الأبناء في جميع المجالات وخاصة في مرحلة المراهقة التي تعد من أهم المراحل في حياة الإنسان التي تتطلب جهدا كبير سواء من الأسرة أو المدرسة أو المجتمع لتبني تلاميذ هذه المرحلة .

ولمعرفة دور التنشئة الاجتماعية الأسرية في التقليل من مخاطر هذه المرحلة وتوجيه الأبناء التوجيه السليم ،يأتي هذا الموضوع الذي يتناول " **دور التنشئة الاجتماعية الأسرية في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي** ".

لذا قد قسم البحث إلى جانبين رئيسيين هما الجانب النظري والجانب الميداني (التطبيقي).

حيث اشتمل الجانب النظري على :

***الفصل التمهيدي**:حاولنا فيه تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها ،عرض فروض الدراسة ،وكذا أسباب اختيار الموضوع ،أهداف وأهمية الدراسة مع تحديد حدودها ،وفي الأخير تعرضنا إلى تحديد المصطلحات الخاصة بالدراسة .

***الفصل الأول** :وقد خصص للخلفية النظرية للتنشئة الاجتماعية الأسرية وذلك من خلال التطرق أولا التنشئة الاجتماعية ،من حيث التعريف والأهداف والوظائف ،مع ذكر أهم مؤسساتها بالإضافة إلى الأهمية البالغة التي تقدمها،ثانيا تم التطرق إلى تعريف الأسرة والتعرض إلى نشأتها وتطورها ،بالإضافة إلى أشكال الأسرة وتصنيفاتها وخصائصها ووظائفها ،وإلى أهميتها البالغة في عملية التنشئة الاجتماعية ،وثالثا المفهوم الشامل للتنشئة الأسرية مع التطرق إلى الأنماط والعوامل المؤثرة فيها ،بالإضافة إلى الأهداف والأهمية التي تسعى إلى تحقيقها .

***الفصل الثاني** :تناولنا فيه الأنشطة المدرسية ،من خلال التعرض إلى مختلف التعريفات التي أعطيت لها ،وكذا تصنيفها وأهدافها ،كما تطرقنا إلى أهمية الأنشطة المدرسية في تكوين شخصية الطفل وكذا دورها في عملية التنشئة الاجتماعية،وثانيا تم التطرق إلى الأنشطة المدرسية اللاصفية من ناحية التعريف والتصنيف والأهداف وأخيرا الأهمية ،وثالثا تم التطرق إلى النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي من حيث تعريفه وأغراضه وأهدافه ،وكذا الأسس لغرض الإعداد والتنظيم ،بالإضافة إلى مميزاته وأهميتها ،ورابعا تم معالجة الفرق الرياضية المدرسية من جهة التعريف وطرق إختيار هذه الفرق ،بالإضافة إلى التطرق إلى العملية التدريبية لهذه الفرق وعملية إشراكها في المنافسات الرياضية .

***الفصل الثالث:**

يعالج هذا الفصل مرحلة المراهقة كونها تخص تلاميذ مرحلة المتوسطة ،فكانت البداية من تعريف المراهقة وكذا أنماطها المختلفة بالإضافة إلى خصائصها والمشاكل التي تعترضها ،وثانيا حاجات المراهق في هذه الفترة وتم التطرق إلى مراحلها وكذا مظاهر النمو لها ،بالإضافة إلى جوانب النمو المعرفي لدى المراهق .

وأما الجانب التطبيقي من البحث فقد ضم فصلين جاءا على النحو التالي :

***الفصل الرابع** :تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة وما تضمنته من ضبط العينة وخصائصها ،وكذا المنهج والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والتي استعنا بها في جمع وتحليل البيانات .

***الفصل الخامس** :تعرضنا من خلاله إلى عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة النهائية ،ثم مناقشة وتحليل النتائج مع عرض جملة من التوصيات والاقتراحات .

## 1- تحديد الإشكالية :

يولد الفرد وهو لا يعدو أن يكون كتلة من الدوافع والاستعدادات الفطرية التي تحتاج إلى جو مساعد على النمو ،معتمدا على غيره ، لا هدف عنده سوى إشباع حاجاته البيولوجية ،ولكي يصبح فردا اجتماعيا عليه أن يتمثل في وجدانه قيم المجتمع ومعاييره السائدة وأنماط السلوك التي تسهل عليه عملية التفاعل مع البيئة الاجتماعية ليتمكن من معرفة الدور المخول له ،الأمر الذي يساعده على إشباع حاجاته بطريقة تساير القوانين الاجتماعية المسطرة من طرف الحاضن.

فالتنشئة الاجتماعية تسعى لبناء الشخصية الفردية لأنها أهم قنوات التنشئة الاجتماعية الأسرية ، كونها جماعة يقع على عاتقها مسؤولية تنشئة النشء،وكما يمكن القول بأن أي تكوين للأسرة يتمثل في وجود الثالوث المكون من (الأب – الأم – الأبناء)بالرباط الزوجي والإنجاب ،إذ يعتبر دعامة أساسية ووظيفية في تكوين شخصية الفرد حيث أن الأسرة تعد المحضن الأساس الذي يبدأ فيه تشكل الفرد وتكوين سلوكه واتجاهاته بشكل عام ،فالأسرة تعد أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر في شخصية الكائن الإنساني وذلك لأنها تتقبل الوليد الإنساني أولا ثم نحافظ عليه من خلال فترات حياته ،وهي المسؤولة عن توفير الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة والذي يوفر بدوره على حياة الأبناء المستقبلية خاصة الجانب التعليمي منها ونجاحهم في المدرسة .

إذن، لا ينتهي دور الآباء بمجرد ذهاب الأبناء إلى المدرسة بل يتواصل من خلال متابعتهم الدائمة والمستمرة لكل ما تقدمه المدرسة ويتعاونان معها لإنجاح العملية التربوية والمساهمة في مساعدة الأبناء على النجاح المدرسي ،وهذا يعني أن تأثير الأسرة مرهونا بحصاد الفعل الأسري السابق وهذا الحصاد قد يعزز نجاح التلميذ ونماءه أو قد يشكل عقبة في مسار التطلعات المدرسية ،فبعض الآباء يحثون ويشجعون أبناءهم على التعلم والتحصيل عن طريق تقديم التوجيهات والإرشادات اللازمة ،إذ يشير( زهران ،1977،ص 266)إلى أن المدرسة كمؤسسة تعليمية ذات تأثير على تكوين الفرد وتوجيه سلوكه وتعديل مواقفه واتجاهاته ،ففي المدرسة يتعلم التلميذ المزيد من المعايير والمقاييس الاجتماعية في شكل منظم ،كما يتعلم أدوار اجتماعية جديدة فيتعلم الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات والتوفيق بين حاجياته وحاجات الغير كما يتعلم التعاون والانضباط ،ويؤكد في هذا السياق (داوود ،2006،524)على أهمية المدرسة ودورها في إعداد النشء للحياة والتفاعل مع المجتمع ومواجهة تحديات المستقبل من خلال عمليات التعلم والتعليم ونقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل وإكساب أنماط السلوك وتعليم التفكير وتكوين العادات والاتجاهات الاجتماعية والقيم والمثل المنشودة وتنمية النشء على الطرق والأساليب التي تساعدهم على تنمية استعداداتهم ومهاراتهم واستثمار طاقاتهم المختلفة إلى أقصى حد ممكن .

تعد الأنشطة المدرسية من أهم مقومات العملية التربوية التي تساهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع مراحله الدراسية ،إذ يمثل النشاط الجانب التقدمي في التربية المعاصرة لأنه يهتم اهتماما كبيرا بالجوانب العملية والحياتية اليومية للتلاميذ في مختلف أعمارهم ،والنشاط جزء لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسة التعليمية وجزء من المنهج الدراسي .

وتعد الأنشطة الصفية واللاصفية جزء مهم من المنهج الدراسي والأنشطة اللاصفية أحد العناصر المهمة في بناء شخصية التلميذ وصقلها ،فقد تغيرت النظرة إلى الأنشطة بتغير النظرة إلى المناهج الدراسية وتم النظر إليها على أنها خبرات مهمة وضرورية لا تقل أهميتها ومساهمتها في العملية التربوية على الخبرات الأخرى التي تقدمها المدرسة ،كما تعتبر الأنشطة المدرسية اللاصفية إلى جانب كونها عاملا هاما وحيويا في بناء الجانب النفسي والاجتماعي فهي مكملة للعملية التعليمية ،بل هي من أهم دعائم العملية التعليمية التي يعتمد عليها في تربية النشء على أسس صحيحة .

من أهم أنواع الأنشطة في مدارسنا هو النشاط الرياضي اللاصفي بشقيه الداخلي والخارجي ،كونه يساعد في رفع مستوى الانجاز ،كما يساعد في تغيير وتعديل السلوك للاتجاه المرغوب فيه ويسعى بقدر كبير في تنمية شخصية التلاميذ وتربيتهم التربية الخلقية والاجتماعية والنفسية والعقلية مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية .

بناءا على ما سبق، تحددت إشكالية موضوع هذا البحث بشكل دقيق في الموجّهات البحثية التالية:

## 2- **التساؤلات** :

***التساؤل العام:**– إلى أي مدى تقوم التنشئة الاجتماعية الأسرية في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي ؟

***التساؤلات الفرعية** :انبثق عن التساؤل الرئيس **تساؤلين فرعيين** هما:

- ما مدى مساهمة أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين في المجال الرياضي في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي ؟
- إلى أي مدى تساهم قيم الثقافة الرياضية المحتواة في عملية التنشئة الاجتماعية في دفع الأبناء لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي ؟

**3–الفرضيات** : ***الفرضية العامة:**تقوم التنشئة الاجتماعية الأسرية ذات العلاقة الايجابية بالمجال الرياضي بدور هام في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة النشاط اللاصفي الخارجي .

***الفرضيات الجزئية :**

- تساهم أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين ذات التوجه الايجابي في المجال الرياضي في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.
- تقوم قيم الثقافة الرياضية المحتواة في عملية التنشئة الاجتماعية لدى الآباء بدور بارز في دفع الأبناء لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

## 4-أهداف الدراسة :

لكل بحث علمي أهداف محددة حيث تتمثل في :

- التعرف على الدور الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية الأسرية في دفع التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي .
- جلب اهتمام المختصين التربويين والبيداغوجيين للمشاركة الفعالة في توجيه اهتمام أولياء الأمور لدفع أبناءهم لممارسة النشاط الرياضي وكذا التعاون المتبادل بين الأسرة والمدرسة .
- توعية تلاميذ المرحلة المتوسطة بأهمية النشاط الرياضي اللاصفي .
- التعرف على الدور الذي يتعين على الأسرة وخاصة الوالدين بتوجيه أبناءهم للمجال الرياضي

## 5-أسباب اختيار الموضوع :

**أسباب ذاتية :**

- اختيار الموضوع كان له له صلة مباشرة بالتخصص.
- الرغبة في زيادة أو معرفة الدوافع التي تسمح للتلاميذ لممارسة هذا النشاط .

**أسباب موضوعية :**

- إثبات ان كانت ثقافة الوالدين بالرياضة من الأسباب المباشرة لدفع التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي .
- إبراز الأسلوب الأنجح الذي ينتهجه الوالدين في التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ لدفعهم لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي .

## 6-أهمية الدراسة :

- إن معرفة طبيعة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية الأسرية والنشاط الرياضي في شتى مجالاته وأنشطته
- الصفية واللاصفية الرائجة في المحيط المدرسي وفاعليتها في التعلم والنجاح للأبناء بمنهج علمي
- وموضوعي يكتسب أهمية كبيرة والوقوف على حقيقة هذه العلاقة داخل مجتمعنا يعتبر تحديدا لنجاح الأبناء أو إخفاقهم في هذا الجانب الذي تساهم فيه العائلة (النشاط الرياضي اللاصفي ).
- إن معرفة لجوء الأبناء لمزاولة النشاط الرياضي مرتبط حتما بثقافة الآباء في هذا المجال ،فإن أي عائق يعكس نجاح الأبناء (التلاميذ)في هذا المجال يتحدد على مدى ثقافة ووعي الوالدين وعكس ذلك إذا تبين أن أحد الوالدين أو كلاهما لا يدرك الأهمية الفعالة للنشاط الرياضي فقد يسبب وبشكل كبير على عدم نجاح أبناءهم في أي مجال من مجالات الحياة .

## 7-تحديد المصطلحات:

### 1/التنشئة الاجتماعية الأسرية:

**التنشئة الاجتماعية** : هي عبارة عن تفاعل اجتماعي في شكل قواعد للتربية يتلقاها الفرد في مراحل عمره المختلفة منذ الطفولة حتى الشيخوخة. وتتلقاها في شكل وكالات ومؤسسات للتنشئة كل حسب وظيفتها ودورها وهدفها منها الأسرة والمدرسة ورياض الأطفال والحضانة وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام والجمعيات والأندية و...إلخ. وتبقى الأسرة هي المعمل الأساسي و الركيزة في عملية التنشئة.

**الأسرة** :« تعني من الناحية السوسيولوجية جماعة تربط أفرادها بروابط الدم والزواج، ويعيشون معيشة اجتماعية واحدة مما يترتب عليه حقوق وواجبات بين أفرادها كرعاية الأطفال وتربيتهم»(عبد الخالق محمد عفيفي،2000،ص132)

*ونقصد بهذه التعاريف أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية التي تساهم في دفع التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي ،وكذا ثقافة الوالدين الرياضية المحتواة في عملية التنشئة الاجتماعية وإسهاماتها في دفع الأبناء لممارسة مثل هذه الأنشطة .

### 2/النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

تتمثل في نشاطات الفرق المدرسية الرسمية كما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية ،وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان

تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية ،وفي هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي يفرزها درس التربية

البدنية والنشاط الداخلي (محمد عوض ،1992،ص 92).

**3/المراهقة** :المراهقة هي المرحلة العمرية التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج ،وتخلل المراهقة عمليات بيولوجية (حيوية)وعضوية ،هذا إلى جانب المظاهر النفسية والاجتماعية ،ويختلف المدى الزمني بين بدء المراهقة وانتهائها وتختلف مظاهرها من فرد إلى آخر ،ومن مجتمع إلى آخر، ويخضع هذا الاختلاف في جوهره للعوامل الوراثية الداخلية إلى جانب العوامل البيئية.(على فهمي،1985،ص146)

*ونقصد بهذه المرحلة العمرية الممتدة من 12إلى 15 سنة،كونها تتلاءم مع تلاميذ المرحلة المتوسطة .

**8-الدراسات السابقة:** مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر للباحثين ديبونة محمد لحسن /عيشاوي سلمان. بعنوان:دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلةالمتوسطة.بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للسنة الجامعية 2014/2013.

**مشكلة الدراسة:** هل للأنشطة الرياضية اللاصفية دور في تنمية القيم الاجتماعية (التسامح،التعاون...)لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

**فرضيات الدراسة:**

**1**/للأنشطة الرياضية اللاصفية دور في إكساب القيم الاجتماعية(التعاون،التنافس،التسامح...)لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

**2**/ لتلاميذ المرحلة المتوسطة رغبة في المشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية بحاجة إليها وقناعة بها.

**3**/ للعوائق والمشاكل دور في الحد من الممارسة الفعلية لهذه الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

**عينة الدراسة:**لقد اختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية،شملت بعض متوسطات ولاية ورقلة ،بتوزيع 150 استمارة بمعدل 30استمارة على خمسة متوسطات.

**المنهج المتبع:**اقتضى أمر هذه الدراسة إلى استخدام **"المنهج الوصفي"**

**الأداة المستعملة:**لقد استخدم في هذه الدراسة تقنية **"الاستبيان"**

**المجال المكاني:**لقد أجريت هذه الدراسة الميدانية على مستوى بعض متوسطات ولاية ورقلة.

**نتائج الدراسة:**

1/الأنشطة الرياضية اللاصفية في اكتساب العديد من القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مثل التعاون والتنافس والاحترام والروح الرياضية.

2/الجدول الزمني والتوقيت المخصص لممارسة هذه الأنشطة ليس مناسبا لحد كبير.

3/هناك نظرة خاطئة لدى الأولياء حول موضوع الأنشطة الرياضية اللاصفية ومشاركة أبناءهم.

4/عدم اهتمام واهمال كامل بهذه الأنشطة من قبل الإدارة بتسخير جميع جميع وسائل الممارسة الفعلية.

جاء هذا الفصل ليتناول مفهوم التنشئة الاجتماعية بمعناها الواسع مدعما بالتعاريف كما يتناول خصائص التنشئة الاجتماعية وأهميتها والأهداف العامة منها والعوامل التي تؤثر فيها التي تم تحديدها في مؤسسة باعتبارها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجال الحيوي الأمثل لها التي تتشكل فيها شخصية الفرد منذ طفولته، ويتلقى فيها الإرثين البيولوجي والثقافي، و في إعداد النشء وأساس أخلاقه ومقاييسه وقيمه وخبراته، بل وحتى تدريبه ومؤهلاته العلمية والمهنية، وإشباع حاجاته المادية منها والمعنوية بطريقة تساير فيها المعايير الاجتماعية والقيم الأسرة هي أول مؤسسة تقع على مسؤوليتها تنشئة الأجيال إذ تعتبر ذات أولوية عن الدينية والخلقية، لعلها أي باقي المؤسسات التربوية الأخرى التي ينشأ فيها الفرد على مختلف أنماطه العمرية ليبدأ الاحتكاك بعالم الأشخاص والأشياء، ففي الأسرة يتلقى أولى أصناف الرعاية والتوجيه، ويدفع لاكتساب الثقافة من قيم ومعايير واتجاهات وعادات وطبائع المجتمع الذي يعيش فيه تحضيراً له لمختلف مراحل العمر المختلفة.

**أولا : تعريف التنشئة الاجتماعية**

**1- التنشئة الأجنماعية :**

- **لغة** : socialisation : باللغة الفرنسية .

Socialization: باللغةالأنجليزية.

الجتمعة : باللغة العربية .

والتنشئة الاجتماعية لفظا غير معتمد في قواميس اللغة العربية ومعاجمها, حيث يمكن أن نجد لفظ تنشأ ونشأ وتنشئة وهي معاني تتضمن النمو والحياة وممارسة بعض الحركات والعمليات التربوية التي تعمل في مجموعها على جعل الصغير ينمو ويكبر .

فكلمة تنشئة تعني " أقام " ونشأ الطفل هنا وقرب من الإدراك , ويقال نشأ أي بني فلان أي ربى فيهم وشب (محي الدين مختار، 1998،العدد9. )

- **اصطلاحا :**

**يعرفها محمد النجيعي** : هي عملية تشكيل وإعداد أفراد في مجتمع معين , وفي زمان ومكان معين ان يكتسبوا المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تسير لهم عملية التعامل مع البيئة الاجتماعية والبيئة المادية التي ينشئون فيها ( مواهب إبراهيم عياد، 1926, ص 95 )

**يعرفها العالم G,ROCHER**:التنشئة الاجتماعية تكونها السيرورة التي يكتسبها الشخص عن طريقها , ويبطن طوال حياته العناصر الاجتماعية الثقافية السائدة في محيطه , ويدخلها في بناء شخصيته وذلك بتأثير من التجارب والعوامل الاجتماعية ذات الدلالة . ومن هنا يستطيع أن يتكيف مع التنشئة الاجتماعية حيث ينبغي عليه أن يعيش.(**G,ROCHER**، 1986،P32 )

- **التنشئة الاجتماعية** :هي عملية تربية وتعليم يتم من خلالها تزويد أفراد المجتمع خلال مراحل حياتهم بالقيم والآداب والتعاليم الدينية والخبرات والمهارات التي تمكنهم من التكيف والانسجام مع المجتمع .

## 2- مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

تضطلع المؤسسات المعنية بالتنشئة الاجتماعية بدور هام في تنشئة أفراد المجتمع ووجودهم في هذه الحياة تنشئة ترمي إلى إحداث أفضل ما يمكن من التهذيب في طبيعتهم وصقل سلوكهم منذ نعومة أظافرهم وصبهم في القالب الذي يرتضيه لهم المجتمع وتزويدهم بالمهارات المختلفة التي تساعدهم على بناء شخصيتهم بشكل متماسك فضلا عن تدريب قواهم تدريبا تعود فائدتهم عليهم وعلى المجتمع , ومن اجل تحقيق هذا الهدف أقام المجتمع هذه المؤسسات لتلبية احتياجاته الأساسية المتصلة بإعداد الفرد للمتطلبات المواطنة .

فمن بين هذه المؤسسات **رياض الأطفال** التي جاءت ولادتها وظهورها على خارطة المجتمع لأهميتها القصوى في مساعدة الأسرة في تربية الأطفال وتنمية قدرات تكوين شخصياتهم في مرحلة تعد من المراحل الهامة في حياتهم .

إلى إن تأتي **المدرسة** التي تشاطر الأسرة في تربية النشء وتزويدهم بالثقافة الاجتماعية المطلوبة فهي البيئة الثانية التي يقضي فيها الأبناء مدة طويلة من عمرهم ولا ننسى بالذكر **دور العبادة** التي تساهم في تهذيب النفوس وإصلاحها وتنقيتها من الذنوب والمعاصي وحثهم على فعل الخير ومساعدة الآخرين . **قال الله تعالى** "إن الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا "

وكذا **وسائل الإعلام** التي لها دور هام في عملية التنشئة إذ لها تأثير كبير على سلوك الأفراد والجماعات وعاداتهم وقيمهم ,ولا ننسى أهم حلقة , إذ تعد نقطة البداية في حياة الإنسان والدعامة الأساسية التي يستند عليها البناء الاجتماعية وتعد ضرورة حتمية لبناء الجنس البشري ودوام استمراريته هي **الأسرة** . ( صلاح احمد العزي، 2011 ، ص 83 – 84 -85 -86 )

## 3- أهداف التنشئة الاجتماعية :

- تعليم الطفل مهارات تتفق مع ظروف مجتمعه الذي يمكنه من أن يصبح عضوا مناسبا في المجتمع قادرا على الاعتماد على نفسه في كسب العيش .
- تلقين الطفل تراث المجتمع وثقافته وقيمه وعاداته وتقاليده وأنماط المعيشة الخاصة به .
- تعليم الطفل ضبط السلوك حتى يمكنه أن يتوافق مع الأهداف المستقبلية ،كما أنها تعلمه أداء الأدوار الاجتماعية التي تمكنه من أن يتفاعل مع الآخرين بنجاح (إعداده لأداء دور الابن والزميل والأخ والأب ).

- غرس مستوى الطموح في نفس الفرد الذي على أساسه تبدأ أمنيات ورغبات المستقبل في الظهور ،ويقصد بالطموح تلك الأهداف التي نضعها لأنفسنا ونسعى لتحقيقها للوصول إلى ما نتطلع عليه .
- إدماج نظام القيم في ذات الفرد وما يترتب عليه من ميكانزمات سيكولوجية تعمل على تلقائية السلوك وضبطه .
- تحقيق عملية الضبط الاجتماعي بالنسبة للمجتمع بشكل عام بما في ذلك الامتثال لقواعده وقيمه والذي لا يتم إلا من خلال تبني الفرد لقيم الجماعة وثقافته (صلاح أحمد العزي ،2011،ص51).
- تحويل الوليد البشري إلى كائن عاجز تمام العجز إلى كائن اجتماعي قادر على التفاعل وهذا لا يتم إلا من خلال الاحتكاك الثقافي والاجتماعي بالآخرين،والذي يعتبر بمثابة عنصر حيوي في عملية التنشئة الاجتماعية (سهير احمد سيد معوض،2009،ص37).

**ثانيا :الأسرة :**

**1– تعريف الأسرة :**

**لغة :**

**قال ابن منظور**:أسرة الرجل :عشيرته ورهطه الأدنون ،والأسرة هي عشيرة الرجل وأهله وبيته (لسان العرب ،1991،ص 141)

**وفي القاموس المحيط** :الأسر– الشد – الغضب – شدة الخلق والخلق (الفيروز أبادي ،1991،ص 107).

والأسرة الدرع الحصين ،عشيرة الرجل وأهل بيته ،وأسرة الرجل :عشيرته ورهطه الأدنون (الزبيدي محمد مرتضى ،ب ت ،113)

**اصطلاحا :**

تعريف **تشيلد H , P FANCHILD**: يشير إلى إن الأسرة هي مكونة من رجل وامرأة على أساس الدخول في علاقات يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات اجتماعية ومن رعاية وتربية الأطفال الناجمين عن هذه العلاقات .

**ماجيرالد السلي GORALD , R LESLIE**: فيضع تعريفا للأسرة بوصفها المؤسسة الاجتماعية التي تعزو إليها إنسانيته , ونحن لا نعرف طريقة أخرى للتنشئة الاجتماعية الكائنات البشرية سوى تربيتهم داخل الأسرة (سهير احمد سعيد عوض ، 2009، ص 23 )

**2)نشأة وتطور الأسرة :**

**2– 1– النشأة :**

تعتبر الأسرة النواة أو الخلية الأولى في بناء المجتمعات ،والمؤسسة الأولى التي أدت إليها الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع ،كما أن نشأتها تمت بصورة تلقائية ،وتحقيق وجودها بدافع الحفاظ على النوع البشري ،وتقام الرابطة بين الرجل والمرأة بصورة دائمة يقرها المجتمع ، وتوجد الأسرة كنظام اجتماع في مختلف أنواع المجتمعات البدائية والمتطورة على حد سواء وقد مرت بتطورات مختلفة منذ القدم حتى اليوم من حيث الأشكال التي اتخذتها عبر مراحل تطورها (عبد الله الرشدان ،2008،ص 119)

**2–2– التطور :**

**2–2–1:من ناحية اتساعها :**

كانت قديما تضم جميع الأقارب من ناحية الذكور والإناث والموالي والأقارب والمقربين ،حيث يبدو نطاق الأسرة قديما أكثر اتساعا مما عليه الآن " فالأسرة مثلا في استراليا وأمريكا الأصليين تضم جميع أفراد العشيرة ،كما وجد هذا النطاق العائلي الواسع عند اليونان والرمان حيث كانت الأسرة تضم جميع الأقارب من ناحية الذكور وكذلك الأقارب والموالي وكل ما يتبناهم رب الأسرة أو يدعي قرابتهم ،وكذلك الحال في الأسرة عند العرب في الجاهلية "(عبد الله الرشدان ،2008،ص 121)

**2–2–2:من ناحية قيادتها (رئاستها):**

حيث كان يترأس الأسرة منذ القدم أكبر أفرادها وفي هذه الحالة الشيخ أو الكبير أو الأب ،وذلك من أجل تحقيق النظام والاحترام ،وشيئا فشيئا أصبحت الرئاسة إلى الذكور الآباء ،وفي بعض المجتمعات الأمومية تكون الرئاسة للأمهات

أما في المجتمعات الحديثة صارت الرئاسة تخضع لعوامل أخرى منها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فتراها حينا للأب وحينا آخر للأم ،وفي حالة أخرى للأخ الكبير أو حتى الجد أو الجدة (إبراهيم ناصر ،ب ت ،ص 64)

**2-2-3:من ناحية وظيفتها :**

تطورت الأسرة من واقع الوظائف الكثيرة والواسعة إلى واقع التقليل من الوظائف " فالأسرة في القديم كانت تقوم بالوظائف كلها ( اجتماعية–اقتصادية – تشريعية – قضائية – سياسية – دينية – تربوية – ترفيهية – ترويحية .....) ثم كان التطور سبيل تخلي الأسرة عن وظائفها فما عادت تقوم في غالبية المجتمعات إلا بالوظائف الجسمية والاقتصادية والتربوية "(صلاح الدين شروخ ،2004،ص 65)

**4- أشكال الأسرة وتصنيفاتها :**

تختلف أشكال الأسر باختلاف المجتمعات وقد أدرج الباحثون في علم الاجتماع على وضع تصنيفات الأسرة في عدة محاور نذكر منها:

**4-1- تصنيف على أساس الشكل والحجم:**

- **الأسرة الممتدة :**

تشمل نمطا شائعا في المجتمعات البدائية ،حيث تتكون من عدد من الأسر المرتبطة سواء كان النسب فيها الرجل أو للمرأة ويقيمون في مسكن واحد ،وهي لا تختلف كثيرا عن الأسرة المركبة أو العائلة (السيد عبد العاطي وآخرون ،1998،ص9)

- **الأسرة النواة :**

أصبحت الأسرة النواة ظاهرة عالمية ،وذلك بحكم الانتشار الواسع لها حيث طغت على التركيبة الاجتماعية لمعظم دول العالم ،وقد عرفها محمد عاطف غيث " بأنها الوحدة الأساسية للتنظيم الأسري ،وهي تتألف من زوجين وأبنائهم ويعتبر الزوج الذي تكون له زوجتان عضو في أسرتين نوويتين وأحيانا يستخدم مصطلح الأسرة الزوجية بذلا من الأسرة النووية (محمد عاطف غيث ،1996،ص 179).

- **الأسرة المركبة:**

وهي الأسرة التي يكون فيها الزوج متزوج من عدة زوجات.

- **الأسرة المشتركة:**

وهي تتكون في الغالب من أسرتين نوويتين ترتبط ببعضها البعض من خلال خط الأب عادة وأغلب هذه الأسر تتكون من أخ وزوجته وأطفالها بالإضافة إلى أخ وزوجته وأطفالهما يشاركون جميعا في منزل واحد.

**4-2- التصنيف على أساس السلطة في الأسرة:**

تصنف على هذا الأساس إلى:

**أسرة** تكون السلطة فيها للأب إلى حد كبير على جميع أفراد الأسرة.

**أسرة** تكون فيها السلطة للأم.

**أسرة** تكون فيها السلطة للابن.

**أسرة** تكون فيها السلطة الشرعية للولي أو للجد أو للجدة.

**أسرة** ديمقراطية تسودها المساواة في الحقوق والواجبات لجميع أفرادها.

**أسرة** تسلطية.

**4-3- التصنيف على أساس إقامة الأسرة:**

تصنف الأسرة على هذا الأساس إلى:

**أسرة** تقيم مع أهل الزوج.

**أسرة** تقيم مع أهل الزوجة.

**أسرة** تقيم بشكل مستقل.

**4-4- التصنيف على أساس شكل العلاقات :**

تصنف الأسرة على هذا الأساس إلى:

**أسرة تناحرية** :تطالب أفرادها بالخضوع للتقاليد.

**أسرة تفاعلية** :يكسب فيها الفرد أهمية من خلال توكيد ذاته.

**4-5- التصنيف على أساس معاملتها لأطفالها:**

- تصنف الأسرة على هذا الأساس إلى:

**أسرة نابذة:** للأطفال مما يجعلهم منحرفين وغير متوافقين.

**أسرة مسامحة:** معهم تجعلهم ساذجين واتكاليين.

**أسرة متسلطة:** تجعلهم خائفين وعدائيين.

**أسرة ديمقراطية:** تجعل منهم أفراداً أسوياء(السعيد عواشرية ،2005،ص 127).

**5–خصائص الأسرة :**

حدد **بيدجو ماكيفر** خصائص الأسرة في ما يلي :

- **العمومية** : عملية تتسم بالشمول والتكامل فهي تشمل كافة أفراد المجتمع، كما أنها تربط بين النظم الاجتماعية والمؤسسات وتنسق بينهم هي موجودة في كل المجتمعات باختلاف الأشكال التي تأخذها .
- **الأساس العاطفي والانفعالي** .
- **التأثير الشكلي والتشكيلي** :تكون الأفراد عل الشكل الأمثل الذي يرسمه المجتمع لها وتشكيل الأفراد للاندماج فيه .
- **الحجم المحدد**: هي ذات حجم محدد الجوانب .
- **موضوع النواة في الهيكل الاجتماعي** :حيث تهتم كل المجتمعات وتشكل الوحدة الأولية لكل مجتمع وأصغر حجم في المجتمع .
- **مسؤولية الأعضاء**:لكل عضو مهامه ومسؤوليته فيها .
- **التنظيم الاجتماعي** :إذ تخضع تشريعات المجتمع ومقايسه وشرعيته بداية من الزواج .
- **طبيعتها الدائمة والمؤقتة** :فهي من حيث أعضائها تزول أما من حيث الشكل فهي دائمة ومستمرة في كل المجتمعات لا تزول بزوال أفرادها (عبد العزيز خواجة ،2005،ص 126-127).

**5– وظائف الأسرة :**

تختلف وظائف الأسرة باختلاف بنائها ،حيث يؤكد الكثير من المفكرين أن وظائف الأسرة قديما تختلف عن وظائف الأسرة المعاصر ،وهذا ناجم عن تعقد الحياة الاجتماعية ،وتشابه أنشطة الجماعات ،إذ يذهب "أرنسة برجس"أن الأسرة المعاصرة باعتبارها وحدة لتفاعل الشخصيات ،إذ أن التعاطف بين الزوجين وتنمية شخصية الطفل هو محور حياة الأسرة المعاصر (فادية عمر الجولان ،1995،ص 17).

وحسب إجماع علماء الاجتماع فإن وظائف الأسرة تكمن في :

- **الوظيفة العاطفية** :

هي التفاعل بين جميع أفراد الأسرة في المشاعر العاطفية حيث تعتبر المجال الوحيد الذي يمارس فيه الفرد عواطف الأبوة والأمومة والأخوة .

- **الوظائف الحضارية** :فالأسرة تؤكد الاستمرار الحضاري من خلال نقل ثقافة المجتمع للأعضاء ،وبالتالي تجنب السلوكات غير اجتماعية ذات التأثيرات الضارة والتي تتناسب مع قيم المجتمع الحضارية (خيري خليل الجميلي ،بدر الدين عبده ،1997،ص 25)

- **الوظيفة الاجتماعية :**

للأسرة وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية ،فهي المؤسسة الأولى التي تستقبل الطفل من الميلاد فهي العامل الأول والمؤسسة الأولى التي تقوم بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للطفل وتحويل سلوكه إلى السلوك الاجتماعي وعلاقة الطفل بوالديه وإخوته تنشأ عادة في محيط الأسرة وهذا ما يدعونا إلى القول بأن للأسرة وظيفة اجتماعية هامة (سهير أحمد سيد معوض ،2009،ص 31)

- **الوظيفة الاقتصادية :**

"الأسرة في المجتمعات المعاصرة أصبحت وحدة مستهلكة نظرا لأن المجتمع وجد منظمات جديدة تقوم بعمليات الإنتاج الآلي وتوفير السلع والخدمات وبأسعار أقل نسبيا "(أحمد يحي عبد الحميد ،1998،ص20 ).

فبعد أن كانت الأسرة في المجتمعات التقليدية وحدة إنتاجية أصبح دور الأسرة استهلاكي أكثر منه إنتاجي وهذا نتيجة التغير الاجتماعي والتطور التكنولوجي .

- **حفظ النوع البشري :**

تهتم الأسرة بحفظ النوع البشري من خلال اتصال جنسي مشروع يستلزم تصديق المجتمع وقبوله ،وذلك وفقا لقواعد تمثل في جملتها تنظيمات اجتماعية تتحكم فيها العادات والتقاليد (سناء الخولي ،1995،ص 73).

- **إعالة الأفراد وتربيتهم :**

فالأسرة تقوم برعاية الطفل والمحافظة عليه من خلال إكسابه العادات والتقاليد ،وتنمية الشعور بالانتماء الأسري والاجتماعي وتكوين شخصيته

كما تقوم بتوفير الإشباع النفسي للأفراد بتوفير علاقات الاهتمام والتكافل لأفرادها ،والأمن النفسي لخلق إنسان متزن ومستقر يشعر بالانتماء الأسري والتفاعل من أجل مصلحة الأسرة والمحافظة على كيانها ووحدتها (عبد الخالق محمد عفيفي ،2000،ص ،ص 153،156)

## 6– أهمية الأسرة :

تكمن أهمية الأسرة فيما يلي :

- إن الأسرة وما تشمل عليه من أفراد هي المكان الأول الذي يتم فيه باكورة الاتصال الجماعي الذي يمارسه الطفل مع بداية سنوات حياته الذي ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد .

- يعتبر الآباء بمثابة مصفاة تصفي أو تنفي القيم قبل عبورها إلى الطفل ،كما أنهن نماذج أمام الأطفال يقلدونها .
- الاسرة هي المكان الوحيد في مرحلة المهد وما بعدها للتربية المقصودة ،ولا تستطيع أي مؤسسة أخرى تقريبا أن تقوم بهذا الدور ،فهي تعلم الطفل اللغة وتكسبه بدايات مهارات التعبير.
- الأسرة هي المكان الوحيد الذي يزود الأطفال العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع.
- الأسرة هي أول موصل لثقافة المجتمع إلى الفرد .
- إن التفاعل بين الأسرة والطفل يكون مكثفا وأطول زمنا من الجهات الأخرى المتفاعلة مع الطفل .
- الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل عند تقيمه لسلوكه ،وتقييم المجتمع له (سهير كامل أحمد ،شحاتة سليمان محمد ،2007،ص 23-25)

ولأهمية هذا الدور الذي تشغله وتحملت مشاقه ،حيث "أحاط الإسلام هذه المؤسسة الاجتماعية بالحرمة والقدسية ليجد فيها الأطفال حين يولدون وينشئون في أحضانها ما يحتاجون إليه من سند يلجؤون إليه ويعتزون به (عبد الرحمان النحلاوي ،2008،ص 81)

**ثالثا : التنشئة الأسرية :**

**1 – تعريف التنشئة الأسرية :**

هي عملية تعلم وتعليم وتربية , تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكيا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته , والتوافق الاجتماعي معها , وتكسبه الطابع الاجتماعي

وتسير الاندماج في الحياة الاجتماعية ( زهران،حامد عبد السلام، 1984, ص 243 ) .

**تعريف آخر :**

لايخفى على احد أهمية المؤسسات التنشئة الاجتماعية عموما , والتنشئة الأسرية خاصة لما لها أثار بالغة على شخصية الطفل وأبعاده النفسية والاجتماعية وحتى الإنسانية خلال مواقف الحياة , فقد أصبح معروفا لدى المتخصصين بان 80 % من الأطفال لديهم مشكلات وسلوكيات غير مرغوب فيه في سنوات الطفولة يهم سنهم ومراحل نموهم , كما أنها تترك أثار سلبية في نفسية الطفل إذا ما تم التعامل معها من قبل الوالدين والمربين بقصد او بدون قصد , بطريقة غير سليمة ( ماهر العربي, 2011, ص 40 )

**2- أنماط التنشئة الأسرية :**

**2-1-أنماط التنشئة الأسرية السوية :**

**2-1-1 نمط الحزم ( السواء ) :**

هو من الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية بعكس الأساليب المعبرة عنها باتجاهات سلبية , حيث أثبتت الدراسات العلمية التي تناولت موضوع العلاقة بين الآباء والأبناء أن اتجاه السواء يرتبط ارتباطا ايجابيا بالثقة بالنفس , القدرة على تحمل المسؤولية , العلاقات الجيدة , ضبط الذات , وتحمل المسؤولية , التربية السوية تقوم على الحزم , والحزم هو الذي

يضع الأمور في نصابها فلا يتساهل في ظروف تستوجب الشدة ولا يتشدد في ظروف تستوجب المرونة واللين ( ليلى بنت عبد الرحمان الجريبة , 2002, ص17 )

وتؤكد **ديانا بومترید1973**:إن أسلوب السواء يستخدم الوالدين الثواب أكثر من العقاب , ويقومان بنقل توقعاتهم إلى أبنائهم بشكل واضح ويصغيان إليهم ويشجعانهم على الحوار , فيقوم التفاعل بينهم على أساس المساعدة والتقبل مما ينمي لدى الطفل الشعور بالأمن والقدرة على ضبط النفس , ويساعد على التعلم ( فاطمة منتصر الكتاني , 2000, ص 26 )

**2-1-2 نمط التقبل :**

وهو من أهم الاحتياجات الإنسانية . وعلى حد رأي برستون PERSTONEانه ضروري لكي يشعر الإنسان بالطمأنينة في حياته ( دملج سلمى المصري ,1993, ص 34)

ويعتقد روني RONER انه أمر حاسم في نمو الشخصية , يترتب عليه أثار تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم وأدائهم الوظيفي , وتقديرهم الايجابي لأنفسهم , ونظرتهم الايجابية للحياة في مرحلة الرشد ( سلامة ممدوح محمد ,1988, ص 28 ) .

ويؤكد هذا الرأي كثير من العلماء والمفكرين , عندما تبين لهم أن التقبل ينمي في الأبناء الثقة بالنفس والأخلاق الايجابية.

**2-2-3- النمط الديمقراطي :**

يعتبر الأسلوب الديمقراطي من الأساليب المميزة في التنشئة الأسرية كونه يساعد الطفل على التوافق الشخصي الاجتماعي في الأسرة ومن خصائص هذا الأسلوب باختصار ( نجاح رمضان محرز , 2003, ص 36-37 )

ا – الابتعاد عن النظام الصارم وعدم كبح إرادة الأبناء , وإعطائهم فرحة عن التعبير عن أرائهم وأفكارهم .

ب – الوساطة في الاعتدال في إتباع الحاجات النفسية الجسمية والاجتماعية للأبناء .

ج – احترام وتقدير الآراء التي يبدي بها الأبناء , وعدم اتخاذ موقف الرفض أو التسلط حيالها

د – اعتماد الحوار والمناقشة والتشاور مع الأبناء في القضايا التي تتعلق بهم أو بالقضايا المتعلقة بالأسرة كلها .

هـ – المساعدة في بناء شخصيات تتسم بالاتزان والثقة بالنفس والاستقلالية في الفكر , وينمي الشعور المتزايد بالمسؤولية .

**2– 2– أنماط التنشئة الأسرية غير السوية :**

**2–2–1 نمط القسوة والتسلط :**

يتميز هذا النمط بالضبط الصارم وإيقاع العقاب المتكرر, وعدم الاستماع للطفل اذ يخلف هذا النمط اثار على سلوك الأطفال تتمثل في الشعور بالتعاسة والانسحاب وعدم الثقة في الآخرين , العداوة وضعف التحصيل الدراسي .( صالح محمد علي أبو جاد , 2007, ص 22 ) .

كما يتضمن هذا الأسلوب العقاب الجسدي كالضرب , وكذا التهديد اللفظي او الحرمان .

**2– 2–2 نمط الحماية الزائدة :**

يتعدى هذا النمط حرص الوالدين على حماية أبنائهم والتدخل في كل شؤونهم لدرجة انجاز الواجبات والمسؤوليات التي يستطيعون القيام بها , فلا يتاح لهم اتخاذ قراراتهم بأنفسهم , وبالتالي يجدون صعوبة في تحمل المسؤولية في مستقبل حياتهم (سهير كامل احمد وشحاتة سليمان محمد ، 2007،ص 09 )

وتنمي الحماية الزائدة عدم التركيز ،انخفاض مستوى قوة الأنا والطموح والخوف والانسحاب وعدم التحكم الانفعالي ورفض المسؤولية وسهولة الانقياد للجماعة والاعتماد عليها (الدسوقي كمال ،1979،ص 345)

**2–2–3نمط الإهمال :**

يقصد بهذا النمط ترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو محاسبته على السلوك غير المرغوب ،ومن بين صور الإهمال عدم الاهتمام بنظافة الطفل ،عدم إصغاء الوالدين لحديث الطفل

"والطفل المهمل عادة ما يشعر بضعف الإحساس بوجوده وضعف الشعور بالانتماء واللامبالاة بالإنجازات التي يحققها ،كما أن افتقاره إلى التوجيه وإرشاد الوالدين يجعله فريسة سهلة للوقوع في الانحراف .....

فالإهمال يؤدي إلى عدم الإحساس بالمرغوبية الاجتماعية ،وإلى ضعف الشعور بالذات "(خليل محمد بيومي ،2000،ص 98)

**2-2-4 نمط التذبذب:**

يعتبر من أشد الأنماط خطورة على الطفل وصحته النفسية ،ويتضمن تقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدة ،يأب مرة على العمل ويعاقب عليه مرة أخرى وهذا التذبذب بين العقاب والثواب واللين والقسوة ،يجعل الطفل دائم القلق غير المستقر ويترتب على هذا النمط شخصية متقلبة متذبذبة (صالح محمد علي أبو جادر ،2007،ص 219)

وقد يقع الطفل في مل هذا التناقض ليس فقد من خلال التذبذب الذي يبديه كل من الأب والأم وإنما من خلال التعارض في أساليب التنشئة بين الوالدين ذاتهم (فؤاد البيهي سيد ،1980،ص 189)

**3-العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية :**

إذ تتمثل هذه العوامل في :

**3-1-العوامل الخاصة :**

**3-1-1- شخصية الطفل:**

إن العلاقة القائمة بين الطفل والوالدين تتفاعل تفاعلا مستمرا وتتأثر تأثيرا متبادلا بينهما ،ولشخصية الطفل دور في تعديل مسار اتجاهات الآباء التربوية ،فعندما يولد الطفل مزودا بحالة مزاجية لها تأثير على التفاعل الذي يحدث بينه وبين من يقوم برعايته ،وحتى صنف كل من (**ستالانش- ألكسندر توماس** )المواليد إلى ثلاثة أنواع :

**أ- المولود السهل :**

وهو الطفل الذي يتصف بمزاج ايجابي ونشاط معتدل ويجد سهولة في التكيف .

**ب- المولود الصعب :**

وهو عكس المولود السهل ،حيث يتميز بمزاج سلبي كثير البكاء، يجد صعوبة في التكيف مع المواقف الجديدة .

**ت- المولود البطيء:**

حيث يتصف بمزاج سلبي ،وتكون نشاطاته وردود أفعاله بطيئة .

لهذا يتحدد شكل التفاعل بناءا على طبيعة شخصية الطفل (سهل – صعب –بطيء )فالتفاعل الذي يحدث بين المولود السهل والأم يجعل الأم ايجابية في التعامل معه ،بينما يجعلها مع الطفل الصعب أكثر سلبية (ناجح مخلوف ،2008-2009،ص 54،55)

**3-1-2- المستوى التعليمي والثقافي للوالدين :**

" الوالدين هما اللذان يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة والدليل على ذلك أن الآباء اليوم يقضون وقتا أطول في مساعدة أبناءهم في استذكار دروس أكثر من ذلك الذي كان يقضيه الآباء في الماضي ويرجع هذا إلى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي بين الآباء في الوقت الحالي "(باسم محمد ولي ،2004،ص 69-70).

وفي دراسة **عبد الفتاح القريشي 1986** حول اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها في بعض المتغيرات ،اتضح أن من نتائجها أن المستوى التعليمي للوالدين يرتبط ايجابيا باتجاه السواء في المعاملة .(حنان عبد المجيد العناني ،2000،ص 130)

**3-1-3- تقبل الذات والاتزان الانفعالي للآباء :**

يرى (**هورني 1950**)أن الاتجاهات نحو الذات تعكس الاتجاهات نحو الآخرين ،فتقبل الفرد لذاته يجعله يتقبل الآخرين والعكس كما بينت أبحاث (**ماري انيس وورث** )أن درجة حساسية الأم وسرعة استجابتها وتفسيرها صحيح لإشارات الوليد وتفاعلها المزمن معه ،تؤدي إلى ارتباط فيما بينهما (ناجح مخلوف ،2009،2008،ص53-54).

**3-2- العوامل الداخلية :**

**3-2-1- حجم الأسرة :**

إن حجم الأسرة من حيث القلة أو الكثرة يؤثر بدور في عملية التنشئة للأبناء , فكلما ازداد عدد الأبناء قل احتكاك الوالدين بهم , وتقلصت مساحة هذا الاحتكاك وفي المقابل يزداد التفاعل بين الأخوة وكلما ازداد الحجم تلجا الأسرة إلى تطبيق النظام بشكل صارم وقلت فرص الشرح والتفسير للأبناء .

( زكريا الشربيني وسيرية صادق , 1996 , ص 100 ).

حيث انتشرت هذه الظاهرة في الأسرة الحديثة إلا أننا نرى اليوم أن الأسرة الحديثة تتميز برفض الزوجين للحتمية البيولوجية وإخضاعها لعملية الإنجاب المنظم عن طريق تحديد عدد الأطفال،وتوقيت ولادتهم ( باسم محمد علي وزملية ,2004,ص 83 ) إذ تدل الأبحاث العلمية أي أن الحجم المثالي الذي ترجوه الأسرة هو ثلاث أطفال

**3-2-2- دخل الأسرة ( العامل الاقتصادي ) :**

يعد العامل الاقتصادي من أهم العوامل المؤثرة على أسلوب تنشئة الوالدين للأبناء فهو قوام الأسرة المادية , وبه تحقق رغبات وحاجات الأبناء غذائيا وصحيا وتعليميا " ويعتبر العامل الاقتصادي من أهم العوامل من أهم العوامل في الحياة الأسرية لأنها إذ لم تجد الموارد الاقتصادية الكافية فإنها تصبح عاجزة عن أداء وظائفها وتعمل فيها عوامل الفساد والتفكك وتعاني الأسرة من وطأة هذا العامل الشيء الكثير " ( مصطفى الخشاب , 1981 , ص 200)

### 3-2-3- نوع سكن الأسرة :

يعد من العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية فالفضاء الضيق يجعل مقومات شبه معدومة , حيث يتولد الاحتكاك الزائد المولد للاضطرابات وتسود العلاقات المتوترة , ولا يستطيع الفرد قضاء حاجاته في هدوء وسكينة " والمسكن الصالح هو الذي يعيش الطفل فيه ويحميه ويوفر له الأمان الوفير المريح والذي يضمن للطفل الهدوء والخصوصية والاستقلالية بعيدا عن الحياة خارج الأسرة "( علي الدين السيد محمد , 1983, ص 245 )

### 3-2-4- الطبقة الاجتماعية :

أجريت عدة بحوث حول دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية واثر ذلك في بعض المظاهر السلوكية للطفل التي تعود إلى التفاوت الطبقي الاجتماعي مثل بحوث ( احمد سلامة وعبد السلام وعبد الغفار 1970, وكان من نتائجها تفاوت الطبقات الاجتماعية يرتبط به عملية التنشئة الاجتماعية والمجتمع الواحد يوجد فيه فروق في التنشئة الاجتماعية بين طبقة وأخرى وأسرة وأسرة أخرى . ( حامد عبد السلام زهران , 2003 . ص 318 )

### 3-2-5- العلاقات الأسرية : تشمل ما يلي :

**أ- العلاقة بين الوالدين :**

- تشير إلى أن السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلف مناخا يساعد نمو الطفل في تكوين شخصية متكاملة متزنة.
- التوافق والعلاقات السوية بين الوالدين تؤدي إلى إشباع حاجات الطفل ( الأمن , التوافق الاجتماعي...).
- التعاسة الزوجية تؤدي إلى تفكك الأسرة مما يخلف مناخا قد يؤدي بالطفل إلى أن ينمو نمو نفسي غير سليم .
- الخلافات بين الوالدين تؤدي إلى الغيرة الأنانية الخوف وعدم الاتزان الانفعالي .

**ب- العلاقات بين الوالدين والطفل** :وتشير إلى :

- العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل في أن يحب غيره ويتقبل الآخرين ويثق فيهم .
- العلاقات والاتجاهات السلبية مثل الحماية الزائدة ،الإهمال ،التسلط وتفضيل الطفل على الآخر أو الأكبر على الأصغر تؤثر سلبيا على النمو والصحة النفسية للتلميذ .

**ج – العلاقة بين الأخوة :**

العلاقات المستحبة بين الأخوة الخالية من التمييز والتنافس تؤدي إلى النمو السليم للطفل .

**4-3- العوامل الخارجية :**

- القيم السائدة في المجتمع ومدى تقبلها أو رفضها .
- الخلاف القائم بين الوالدين والأبناء حول القيم التي تحدد السلوك المرغوب فيه .
- ثقافة المجتمع وفلسفته ومعتقداته ومعاييره .

**5- أهداف التنشئة الأسرية:**

- لا تختلف التنشئة الأسرية عن باقي أنواع التنشئة (السياسية والمدرسية والدينية والعسكرية والاجتماعية وسواها) من حيث تحديد أهداف خاصة بها تعكس آمالها ووظيفتها وهي كالتالي:
- تعليم النشء كيف يتعلم بطريقة إنسانية، وإكسابه شخصيته في المجتمع.
- تلقين النشء قيم ومعايير وأهداف الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها .
- تلقين المنشأ النظم الأساسية والتي تبدأ من التدريب على أعمال النظافة حتى الامتثال لثقافة المجتمع.
- تعليم النشء الأدوار الاجتماعية ومواقفها المدعمة، وإشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية.
- دمج النشء بالحياة الاجتماعية من خلال إكسابه المعايير والنظم الأساسية.
- الارتفاع بميول وعواطف النشء بصيغة اجتماعية، ومحاولة القضاء على نزعات الأنانية والانفرادية، وترويضه على التعاون والإخاء وحب الغير والرعية في تبادل الخدمات والمنافع.(مصطفى الخشاب ،1985،ص 132)

**6- أهمية التنشئة الأسرية :**

تتبين أهمية التنشئة الأسرية بالنسبة للطفل فيما يلي : (خيري خليل الجميلي، 1993 ،ص)

- أن الطفل لا يكون متأثر بأي جماعة أخرى غير جماعة الأسرة .
- يكون الطفل في هذه الفترة سهل التأثر و التشكل .
- قابلية الطفل للإيحاء والتعلم.
- قلة خبرة الطفل وضعف إرادته , وحاجته للرعاية الدائمة .
- كذلك تتجلى أهمية التنشئة الأسرية من خلال ما تقدم كون الأسرة تتميز على غيرها من وكالات التنشئة الاجتماعية لأنها أول من يستقبل المولود الجديد . واكبر وكالة يقضي فيها الطفل أخصب و أطول مراحل العمر المختلفة , وأول بناء يتم فيه صقل الشخصية وتعديل السلوك والتطبيع والضبط الاجتماعيين .

- لذلك فان أهميتها تتضح في أن عملياتها تعد حيوية بالنسبة للاستمرار الاجتماعي للحياة وهي السبيل إلى تحديد ملامح الحياة بمستوياتها الاجتماعية والمادية ( عبد الهادي عفيفي , 1984, ص112.

**خلاصة**

إن التنشئة الاجتماعية الأسرية هامة وضرورية في العصر الحالي وذلك لتطور المجتمعات وتطور دور الأسرة في الحياة العامة ،إذ تحتل الأسرة مكانة مرموقة بين المؤسسات الاجتماعية العديدة التي أفرزتها المجتمعات الإنسانية، فهي إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي و إيجاد عملية التطبيع الاجتماعي وتشكيل شخصية الأبناء ونموهم، إذ لا يوجد أي مؤسسة اجتماعية يمتلك من الفرص مثل ما تمتلك الأسرة في تشكيل نمو الطفل والمراهق خصوصاً إذا كانت تسود في الأسرة وتشيع بين أفرادها القيم والمعايير والأخلاق الحميدة ، وهذا بالالتزام بمبادئ التي تندرج عنها ، فهي تربية متكاملة المقاصد مؤهلة لحل المشاكل والأزمات التي تعاني منها النظريات التربوية الأخرى، وقادرة على إعطاء نتائج تربوية رائعة ،وتصلح الفرد و تسعد المجتمع وتقي الإنسان من كثير من الأمراض النفسية والاجتماعية والأخلاقية وغيرها، وتتجنب الإنسانية الكثير من الأمراض والآفات والمصاعب التي تحدق بها.وخاصة ا اذا كانت تربية منبثقة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومن القرآن والسنة النبوية.

تشكل مادة التربية البدنية والرياضية محورا هاما في حياة الطفل المراهق من جميع النواحي النفسية و العقلية والاجتماعية، فالتربية البدنية تشمل العديد من الأهداف السامية التي تسعى إلى تحقيقها ،بغية الوصول و الارتقاء بمستوى التلميذ من حيث تفكيره وشخصيته ومكانته الاجتماعية وهذا لا يتأتي إلا بالممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية المختلفة.

إذ تعتبر الأنشطة الرياضية اللاصفية جزء لا يتجزأ من التربية البدنية والرياضية فهي الجزء المكمل والمجسد لمختلف خبرات الطفل التي يمكن أن يتعلمها من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وإدراج هذه النشاطات اللاصفية الرياضية، لا يتنافى مع النظرة الشاملة للتعليم، المبينة على تصوير قدرات التلميذ، وإكساب كفاءات له، لتجسد المغزى الأساسي الذي يعتبر التلميذ وحدة متكاملة ومتداخلة .

والنشاط الرياضي اللاصفي يساهم مساهمة فعالة في التربية الشاملة، الذي يمنح للتلميذ معايشة حالات متنوعة واقعية ،تستلزم وتستدعي تجنيد طاقاته الكامنة، لتتبلور بعد ذلك وتساهم في استقلالية تصرفاته عن طريق إكسابه آليات التكيف الذاتي ضمن تعليمات ذات أبعاد تربوية تسعى من خلالها إلى تنمية كفاءات تؤهله لمواجهة الحياة التي هو في كنفها،ونظرا لأهمية الأنشطة الرياضية بصفة عامة وفي مرحلة التعليم المتوسط فاءننا عمدنا إلى تناولها بشكل مفصل من تعاريف الأنشطة ومفاهيمها وأهدافها.

**أولا :الأنشطة المدرسية:**

**1-1-التعريف بالأنشطة المدرسية :**

يعرف المعجم الوجيز النشاط بأنه الخفة للأمر والجد فيه وهو ممارسة صادقة لعمل من الأعمال و ويمكن أن يضاف لهذا التعريف ضوابط ليصبح أساسا لتعريف النشاط المدرسي وهي:

- أن يحقق أهدافا تسعى المدرسة لتحقيقها من النمو الكامل المتكامل لطلابها.
- أن يكون بتوجه وإشراف المدرسة(العجمي،2008 ،ص55 ).

كذلك يمكن:

**1-2-تعريف الأنشطة المدرسية** بأنها مجموعة الإجراءات التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم من أجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان(المقدم،2001،ص36).

**2-الأنشطة اللاصفية:**

**التعريف بالأنشطة المدرسية اللاصفية:**

هي ذلك الجزء من المنهج الكلي الذي يضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي وهي لا ترتبط بمقررات معنية ولكنها يمكن أن تكريها وتوسع آفاقها وتعمق الأفكار والخبرات التي تكتسب فيها كما أنها تساهم في التربية الكاملة للمتعلم جسميا ومعرفيا ومهاريا ووجدانيا (عميرة،2002،ص12).

**1- تصنيف الأنشطة اللاصفية:**

إذ تصنف الأنشطة اللاصفية تصنيفات عديدة حيث تتفق معظم الدراسات مع دراسة(عميرة،2002) الذي تصنف وفق الأسس المتنوعة وهي:

**1-3- على أساس مكان الممارسة:**

- أنشطة داخل المدرسة .

- أنشطة تمارس خارج المدرسة.

**3-2- على أساس المستفيد من عائد النشاط:**

- أنشطة يكون المستفيد الأول من عائدها هم المشاركون فيها.
- أنشطة يستفيد من عائدها بعض أقسام المدرسة ومرافقها .
- أنشطة يستفيد من عائدها طلاب المدرسة .
- أنشطة يستفيد منها المجتمع والبيئة خارج المدرسة .

**3-3- على أساس نوع الخبرة :**

- أنشطة يغلب عليها تنمية الميول و التقديرات .
- أنشطة يغلب عليها كسب المعرفة أو تنميتها .
- الأنشطة الرياضية أو الاجتماعية أو الدراسية .
- انشطة يغلب عليها الخبرات العلمية و كسب المهارات.

**3-4- على اساس مقدم الخبرة:**

- طلاب .
- معلمون .
- ذو خبرة و مهارة .
- مختصون من العاملين من مؤسسات المجتمع.

**3-5- على أساس القائم بالنشاط:**

- طالب واحد .
- مجموعة صغيرة من الطلاب.
- مجموعة كبيرة من الطلاب.( عميرة ابراهيم بسيوني ،2002،ص 19).

## 4- أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية :

- غرس الخصال والأخلاق الحميدة النابعة من تعاليم ديننا الحنيف في نفوس التلاميذ من خلال البرامج المقدمة .
- بث روح التعاون والإيثار والمحبة والتنافس الشريف ،والقدرة على الاعتماد على النفس .
- تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى التلاميذ كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة وتحقيق الذات والتقدير ومساعدة التلميذ على التخلص من بعض ما يعانيه من مشاكل كالقلق والاضطراب والانطواء .
- السعي إلى تربية التلاميذ تربية دينية واجتماعية وثقافية متكاملة وتنمية الابتكار لديهم وتحقيق الذات وتكامل الشخصية والاستقرار النفسي وإتقان العمل.
- تأكيد الجانب المعرفي بشكل عملي تطبيقي ،إذ أن مجالات النشاط تتيح الفرصة للاستفادة من مجموعة الخبرات التي يكتسبها التلميذ بطريقة عملية تؤدي إلى إدراك طبيعة العلاقات التكاملية وأثرها في الحياة العملية .
- تدريب المتعلمين وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم .
- يؤدي النشاط المدرسي وظيفة علاجية ،لأنه يتيح الفرصة لعلاج الكثير من المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض المتعلمين كالشعور بالخجل والانطواء وحب العزلة .

## 5-أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية :

### 5-1- الأنشطة الثقافية :

وهي تثري التلاميذ فكرا وعلما وثقافة وتساهم في توعيتهم في المجالات الدينية والوطنية والاجتماعية ،وتهدف إلى تنمية المواهب والقدرات وصقل المهارات ومنها (الصحافة المدرسية ،الإذاعة المدرسية ،الندوات والمحاضرات .....).

### 5-2-الأنشطة الاجتماعية :

ومن مجالاتها (الرحلات المدرسية ،المجالس المدرسية ،الجمعيات التعاونية ،الصحة المدرسية ،الإدارة ،مجالس الآباء والأمهات ومجالس الفصول .....)وهي من الأنشطة المحببة إلى نفوس التلاميذ ،التي كثيرا ما يقبلون عليها إشباع ميولهم ورغباتهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم .

### 5-3- أنشطة الفنون التشكيلية :

ومن مجالاتها (التعبير الحر والتشكيل والتصميم الابتكاري .....)وهي تعد من اعم وأبرز مجالات الأنشطة التربوية لأنها تعمل على تنمية الخيال والتذوق الجمالي لدى التلاميذ وتنمي المهارات اليدوية والعقلية والعضلية وتوظيف وقت الفراغ .

### 5-4- الأنشطة المسرحية :

ومن مجالاتها (التأليف والثقافة المسرحية والتشميل الدرامي والإلقاء المسرحي ومسرح الأعراس .....)وهو من أبرز الأنشطة وأسرعها تأيرا على الناشئة ،لما يزخر به من جمالية في الحوار والأداء الحركي وما يمتاز به من نواح تشويقية مهمة كالموسقى والمؤثرات والدكور .

### 5-5-الانشطة الموسقية :

ومن مجالاتها ( الفنون الشعبية والقيادة الموسيقية والعزف والتأليف والايقاع والإنشاد ،والتعبير الحركي والايقاعي ،حيث تساهم في توصيل المواد الدراسية وتيسر استعابها باسلوب ممتع ومشوق نوتزخر الموسيقى بأنشطة متنوعة ترتبط بتنمية وتهذيب جميع جوانب شخصية التلميذ وتكامل نموه .

### 5-6- الأنشطة العلمية :

ومن أبرز مجالاتها (الأندية العلمية ،وأندية المخترع الصغير والمسابقات العلمية والحاسوب والمختبر،وتعد الأنشطة العلمية من أبرز الأنشطة التربوية المعاصرة ،نظرا لما يفرضه الواقع في عالمنا المعاصر من تقدم تكنولوجي متسارع ،وارتباطا بروح العصر واتجاهاته العلمية فينبغي علة التلاميذ القيام بالتجارب العلمية ومعرفة خواصها الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية ،وتتمثل في أندية العلوم وأندية المخترع الصغير وتهدف إلى تشجيع ورعاية الأنشطة العلمية ونشر الوعي العلمي ورفع مستوى التحصيل العلمي بين التلاميذ وتطبيق النظريات العلمية واستخدام التفكير العلمي وصقل المواهب العلمية ودعمها وتنميتها.

### 5-7- أنشطة الرياضة المدرسية :

ومن مجالاتها (النشاط الداخلي ) مثل الألعاب الفردية واللياقة البدنية والألعاب الجماعية .

(النشاط الخارجي ) مثل البطولات والدورات الرياضية واللقاءات الخارجية وكذلك المهرجانات والعروض الرياضية إذ تلعب دورا بارزا وفعالا في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية وتعديل وتغير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع .

### 6- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية :

يمكن تلخيص أهمية الأنشطة اللاصفية فيما يلي :

- تساهم في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى التلاميذ .
- تساهم في تعديل السلوك غير سوي ،وتطبيق القيم والمفاهيم الاسلامية كحب الآخرين والنظافة .
- تساهم في تنمية الاتجهات المرغوب فيها مثل اعتزاز التلميذ بدينه .
- تساهم في توثيق الصلة بين التلميذ وزملاءه ،وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى .
- تساهم في رفع المستوى الصحي عند التلاميذ .
- تهيء للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة .
- تساعد التلاميذ في تنمية مهارات الاتصال لديهم من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي ،وضرورة احترام الرأي الآخر .
- يساهم في تعويد التلاميذ على تنظيم أوقاتهم والاستفاذة منها (شحاتة ،1998،ص 38-50)(ريان ،1995،ص75-78).

### ثانيا:النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

### 1- تعريف :

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة والمدارس الأخرى وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث يصب في خلاصة المواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في

المباريات الرسمية كما يسهل من خلاله اختيار منتخب المدارس بمختلف المنافسات الاقليمية والدولية (قاسم المندولاوي وآخرون ،1990،ص55).

- يتمثل في نشاطات الفرق المدرسية الرسمية كما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية ،وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية ،وفي هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي يفرزها درس التربية البدنية والنشاط الداخلي (محمد عوض ،1992،ص 92)

## 2- أغراض النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

أن الهدف العام للنشاط الخارجي هو نفسه الهدف العام لكل عملية تربوية ،إذ يعمل على تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة ،أما الأغراض فيمكن تلخيصها فيما يلي :

### 2-1- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي :

إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد أو فرق تحاول كل منها التفوق على الآخرين في ميدان كل مقاوماته الأداء الرياضي الفردي والجماعي ،وبذلك يتم الاستعداد لمقاومة المتنافسين بالإعداد والتدريب المنظم والصحيح ،بذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن ،وقد يكون هذا المستوى موضوعا يمكن قياسه كما كما في القفز العالي والقفز الطويل ،ويكون اعتباريا نسبيا كما هو في الألعاب الجماعية (حسن شلتوت وآخرون،1981،ص65)

### 2-2- الاعتماد على النفس :

إن صفة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلقية الأخرى كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة وعدم اليأس ،وإحراز النصر كل هذه كل هذه ميزات وصفات واجب حضورها وتوفرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية (حسن شلتوت وآخرون ،1981،ص 66).

### 2-3- حسن قضاء وقت الفراغ :

إن من أكبر مشاكل العصر الحديث ،كر وازدياد وقت الفراغ وإن قياس مدى تقدم الدول حديثا مرهون بمدى معرفة أبناءهم لكيفية قضاء أوقات فراغهم والتنافس الرياضي يعتبر من انجع الوسائل لقضاء أوقات الفراغ .

### 2-4-اكتساب الصحة البدنية والعقلية والمحافظة عليها وتنميتها :

تشمل الصحة في تعريفها العام صحة الجسم والعقل مع النضج الانفعالي ومقدار التكيف الاجتماعي إذ تتطلب المنافسات الرياضية إذ يعمل الفرد بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية في تكامل وتنافس يؤدي إلى توازن الشخصية .

### 2-5- التدريب على القيادة :

من المعلوم ان لكل مجموعة قائد لكل فريق رئيس وتنص قوانين أغلب الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق ،وهذه المسؤولية قيادية ،إذ توفر مباريات النشاط الرياضي الخارجي مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من مسؤوليات وسلطات (حسن شلتوت وآخرون ،1981،ص66).

### 3- أسس إعداد وتنظيم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

يشتمل مفهوم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي بسائرأجزاء البرنامج من حيث الواجبات التربوية وفي بعض دول العالم يوجد تنظيم متقدم للغاية لإدارة هذا اللون من النشاط بين المدارس وفي أغلب هذه الدول توجد له تحديات رياضية متخصصة في إدارة هذا النشاط الرياضي المدرسي ،لكي تتيح فرص النجاح للنشاط الرياضي الخارجي يرى **الدكتور محمد الحمامي** في كتابه :(أسس بناء التربية الرياضية، ص 180)ان من أهم هذه الأسس التي يجب مراعاتها ما يلي :

- مراعاة المرحلة العمرية للطالب عند اختيار الفرق الرياضية حيث أن كل نشاط يتطلب خصائص بدنية وقدرات خاصة .
- مراعاة اختيار أعضاء الفرق الرياضية من ذوي الأخلاق الحميدة والمستوى المناسب للأداء ،والاهتمام بتحديد فترات التدريب لأعضاء الفرق الرياضية بحيث لا يعيق تحصيلهم الدراسي .
- الاهتمام بتوفير الإمكانات اللازمة لإنجاح النشاط ،والعمل على تكوين فرق رياضية في عدة نشاطات رياضية متنوعة ،وعدم الاقتصار على نوع واحد .
- الاهتمام بضرورة احترام أعضاء الفرق الرياضية للقوانين والروح الرياضية والقيم التربوية ،وتخصيص جوائز للفائزين ولأحسن فريق ولأحسن لاعب في الأخلاق .

ويرى **الدكتور عباس احمد صالح** :أنه يجب أن يكون تنافس بين البرامج الصفية واللاصفية أي يجب أن يتدرب الطلاب على ما تعلموه من الدرس ،حيث النشاط اللاصفي يهدف إلى أساسيين :

### 3-1- الهدف الاول :

تنمية الصفات الأساسية عند الطلاب مثل القوة العضلية، السرعة ،الرشاقة والمرونة وهي صفات يمكن تنميتها والتقدم بما في النشاطات اللاصفية حيث لا يمكننا الدرس على تنميتها .

### 3-2- الهدف الثاني :

ترقية المهارات الرياضية والنشاطات اللاصفية إذ يوجد مجال كبير لترقية هذه المهارات والسيطرة عليها وعلى ذلك يمكن تحديد الأسس الرئيسية للنشاطات اللاصفية فيما يلي :

- أن تكون مرتبطة بنشاطات درس التربية البدنية والرياضية نوتتبع خطة مقننة على مدار السنة .
- أن تهدف إلى تنمية الصفات البدنية الأساسية .
- أن تهدف إلى ترقية المهارات والألعاب الرياضية الموجودة في الخطة .
- أن تحضى بإمكانات تتلاءم مع حجم النشاط من ملاعب ومدربين مؤهلين .
- أن تحقق أدنى طموحات الطلاب وأهداف الرياضة المدرسية (عباس أحمد صالح السمرائي ،1981،ص209) .

### 4- أهداف النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي بين التلاميذ .
- إتاحة الفرصة لتعلم قواعد وقوانين الألعاب وكيفية تطبيقها .
- إعطاء الفرصة لتعلم القيادة والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- إفساح المجال للفرق المدرسية للتنمية النفسية والاجتماعية وذلك عن طريق الاحتكاك مع غيرهم من تلاميذ المؤسسات والمدارس الأخرى (محمد عوض بسيوني ،1992،ص 37) .

### 5- واجب المدرس نحو النشاط الرياضي اللاصفي :

- تبادل الزيارات مع المدارس المجاورة . .
- الإشراف على الفرق الرياضية في الأنشطة المختلفة
- برمجة لقاءات رياضية ودورية مع المدارس الأخرى .
- الإشراف على العملية التدريبية .(محسن محمد حمص ،1997،ص 18)

**6- مميزات النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :**

- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي للأفراد الممتازين .
- تعلم النواحي الخططية وقوانين الألعاب المختلفة .
- خلق نوع من التضامن الشريف بين المتعلمين والمدرسة للاشتراك الخارجي .
- تحقيق الشخصية الرياضية من الناحية البدنية والخلقية والصحية .
- كفاءات صالحة لتمثيل الدولة في المنافسات المحلية والإقليمية والدولية .
- إتاحة الفرصة على التدريب على القيادة أثناء المباريات .
- تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد الفرق وتدعيم العلاقات بينهم وبين لاعبي الفرق الأخرى .
- رعاية المواهب الرياضية بالمدرسة من حيث سقلها وتنميتها .
- الكشف عن الأفراد الممتازين رياضيا حتى يكونوا ذخيرة فعالة يستخدمها المجال الرياضي (مكارم حلمي وآخرون،1999،ص127).

**7- معيقات النشاط الرياضي اللاصفي :**

- التكليف المستمر من قبل مدرية النشاط المدرسي لمدرس التربية البدنية والرياضية في أمور التحكيم والتدريب والمرافقة مما تجعله يترك مدرسته وفرقه بدون رعاية .
- كثرة الشواغر في المدرسة تحول دون أداء المدرس لواجبه بصورة منظمة .
- عدم صلاحية العديد من المدارس وعدم وجود ساحات رياضية مناسبة .
- قلة عدد دروس التربية البدنية والرياضية وقلة التجهيزات الرياضية .
- عدم وجود محفزات لمدرس التربية البدنية والرياضية (عقيل عبد الله الكاتب وآخرون ،1986،ص 89)

**ثالثا :الفرق الرياضية المدرسية :**

**1- تعريف :**

لغرض إنشاء فرق رياضية مدرسية وجب على كل مؤسسة تربوية إنشاء جمعية رياضية ،ويرى السيد **دبيشي رشيد** المدير التقني الوطني للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية أن الجمعية الرياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك الفرق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى ،حيث نصت المادة الخامسة (5) أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على كل مؤسسة تعليمية .

إن الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية والعملية التي تسمح للجمعيات الرياضية للتسجيل في الهيئات الرياضية المدرسية للنشاط في الرياضات المبرمجة لدى الاتحادية ،وعلى ضوء القانون العام للاتحادية نتعرف على كيفية الانضمام إليها :

فالجمعية التي تنشأ على مستوى الثانوية تكون ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية الموجودة على مستوى كل ولاية ، ويتكون ملف الاعتماد من :

- طلب الانضمام .
- قائمة اللجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء .
- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة .
- الاشتراكات السنوية .

واللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ،والرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على طلب انضمام أي جمعية في 15 يوم التي تلي ،والاتحادية تحدد كل موسم :

- مصاريف الانضمام .
- البطاقات .
- التأمينات (تعليمة وزارية مشتركة ،1999،رقم 15).

**2- طرق اختيار الفرق الرياضية المدرسية :**

توكل مهمة اختيار الفرق الرياضية المدرسية إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية على مستوى كل مؤسسة ،حيث يتم اختيار الطلاب الرياضيين الممتازين في دروس التربية البدنية والرياضية .

ويرى الدكتور قاسم المندلاوي وآخرون أن انتقاء واختيار الفرق الرياضية يكون كما يلي :

- اختيار الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة والممتازين منهم .
- اختبار لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم المهارية .
- تسجيل أسماء اللاعبين في سجل خاص بكل فريق .
- ينجز لكل لاعب استمارة شخصية تضم معلوماته .
- تصريح أبوي بالموافقة على المشاركة في الفريق الرياضي المدرسي .
- الكشف الطبي لإثبات اللياقة البدنية والصحة موقع ومختوم من طرف الطبيب (قاسم المندلاوي وآخرون ،1990،ص56).

**3- العملية التدريبية للفرق المدرسية :**

كما سبق ذكرنا أن خطة إعداد وتدريب الفرق توكل إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يكون عضو في الجمعية الرياضية على مستوى المؤسسة التي يشغل بها .

ويرمي أن يكون التدريب في حدود القواعد الصحية والتربوية بحيث يضمن عدم إرهاق الطالب بدنيا وانفعاليا ،أو حرمانه من ممارسة أوجه النشاط الأخرى والتأثير في تحصيله الدراسي .

ويرى الدكتور قاسم المندلاوي أنه على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يقوم بوضع خطة وبرنامج زمني لتدريب الفريق قبل بدأ المباريات بأشهر مع إقامة بعض المباريات لقياس مستوى الطلاب ،والتكيف على روح المنافسة 'قاسم المندلاوي وآخرون ،1990،ص56).

إذ يرى الدكتور هاشم الخطيب أنه لا يعني بجماعة دون أخرى أو بفريق آخر ،والعمل على رفع المستوى الرياضي الاجتماعي لجميع الطلاب على حد سواء ،وعلى المدرس أن يعتني بكل الفرق الرياضية على السواء وان لا ينسى من يبذل الجهد من الطلاب فيشجعه ولا يهمل الإرشاد والتوجيه (منذر هاشم الخطيب ،1988نص689).

وعلى ضوء ما تقدم يمكننا ان نستنتج أن وضع خطة للعملية التدريبية للفرق الرياضية المدرسية من طرف مدرس التربية البدنية والرياضية أمر في غاية الأهمية ،و بدونها يفشل المدرس في إعداد فريقه ولا يستطيع تحقيق المبتغى والهدف المسطر ،وعند تنفيذ الخطة التدريبية يعمل المدرس على تأكيد الروح الرياضية ونشر كل مبادئها ليتحلى بعض الطلاب في كل لقاء تدريبي فيما بينهم ،كما يجب على المدرس توفير الأمن والسلامة للاعبين أثناء التدريبات .

## 4- اشتراك الفرق المدرسية في المنافسات الرياضية :

تهدف المسابقات الرياضية المدرسية إلى جملة من الفوائد للطلبة منها :

- تطوير العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الطلبة عن طريق المنافسة الحرة الشريفة .
- إظهار مواهب وقدرات الطلبة من خلال المشاركة الفعلية في السباقات .
- تنمية الروح الرياضية والمعنوية العالية .
- الميل إلى التماسك والتعاون بين أعضاء الفريق .
- فهم القوانين والتعليمات الخاصة بالمسابقات .
- اكتساب المهارات الفنية في الألعاب المختلفة .
- رفع الروح وجعل المبارات نظيفة ومنتظمة .
- رفع اللياقة الصحية البدنية والنفسية للطلبة (منذر هاشم الخطيب ،1988،ص692).

- ولا تقتصر المنافسة الرياضية المدرسية على المنافسة فحسب ،فالمنافسة المدرسية هي المنبع المغذي للنخبة الرياضية لذا أولت الدولة جانبا كبيرا من الأهمية لهذه العملية حيث نصت المادة العاشرة(10) من قانون تنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية أن :
- وضع منظومة وطنية لكشف المواهب الشابة الرياضية وانتقائها خاصة في الوسط التربوي والتكوين .
- تحديد كيفيات إنشاءها وتنظيمها وتسييرها عن طريق التنظيم .
- تشكل النخبة الوطنية الرياضية من حاصل هذا المسار (الجريدة الرسمية ،1989)

**خلاصة:**

تعتبر الأنشطة الرياضية اللاصفية جزء لايتجزأ من التربية البدنية والرياضية باعتبارها الركن الأساس والمطبق لحصص التربية البدنية ،والتي من خلالها يمكن للتلميذ التعبير عن رغباته وميوله الشخصية وتحقيق متطلباته.

لذلك يجب أن تكون ممارسة الرياضة حقا واجبا ،وان تكتسي تلقينها وتنظيمها طابعا إجباريا في الوسط المدرسي وحتى الجامعي و المهني ,بالرغم من وجود العديد من المشاكل والعوامل التي تصعب من مأموريتها وتطبيقها في الوسط المدرسي إلا انه يمكن ترغيبها بطريقة تجعل كل من التلاميذ والأستاذ وكذا الأسرة تهتم بهذه الأنشطة اللاصفية .

فمن خلال هذا يمكن القول أن تطبيق الأنشطة الرياضية اللاصفية على ارض الواقع أمر يتطلب التعاون والكثير من الجهد بالنسبة للأستاذ والمؤسسات ،كما أن الأستاذ يلعب دورا كبيرا في سير هاته الأنشطة بطريقة منظمة ومعتمدة وهو المسؤول الأول على الإشراف والتنظيم .

في الحقيقة أن حياة الإنسان تشكل وحدة واحدة متكاملا لا يمكن فصل جزء منها عن الآخر،إذ ترتبط حياته بما يسبقها وتتصل بما يليها هذا يتماشى مع ما أكدته البحوث العلمية لفترة المراهقة فهي ليست فترة مستقلة عن حياة الإنسان، وإنما هي جزء لا يتجزأ من عملية النمو الشامل المتكامل للإنسان.

لذا كان يجب علينا في بحثنا هذا التطرق إلى هذه المرحلة ومعرفة ما تحتويه من تغيرات وتأثيرها على شخصية الطفل وخاصة تلميذ الطور المتوسط.

**أولا :مفهوم المراهقة :**

## 1- تعريف المراهقة :

**1-1 المراهقة لغة :** وهي الاقتراب والدنو. وهي أيضا مصدر من رهق إرهاقا،وراهق وهي تفيد الاقتراب والدنو من الحلم.( أحمد أوازي ، 1994، ص16.)

كما يقال راهق الغلام قارب الحلم،والمراهقة مرحلة من النمو المتوسط بين سن البلوغ وسن الرشد بها أزمات ناشئة عن التغيرات الفيزيولوجية والتأثيرات النفسية والاجتماعية. ( ميل صلبا ،1979، ص81).

**1-2- المراهقة اصطلاحا:**

مشتق من الفعل اللاتيني "adolescent" ومعناه التدرج نحو النضج البدني،والجيني والعقلي والانفعالي. (مصطفى فهمي ،1974،ص207)

وهي أيضا كما عرفها "rene zozd"إنها المجال الزمني الذي يؤدي باستعدادات نفسية بيولوجية إلى ) النضج الاجتماعي للقدرات.( Sillamy 1980-p23)

**1-3- تعار يف أخرى أعطاها العلماء للمراهقة:**

**- تعريف موريس دوبيس(1971):**

"المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية و السيكولوجية التي تحدث ما بين الطفولة والرشد،ولما تتحدث عن البلوغ،نقصد بها الجانب العضوي للمراهق وخاصة ظهور الوظيفة الجنسية،أما مصطلح الشباب نعني به الجانب الاجتماعي للمراهق.

**- تعريف"schon feild" يقول:**

"هي وجه من وجوه التطور التي تقود إلى سن الرشد وهي مرحلة التغيرات العميقة في حياة الفرد على ثلاثة مستويات،بيولوجي،نفسي،اجتماعي"

**- تعريف ستلي هال(staly hall)1956:**

عرفها على أنها:"فترة من العمر والتي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة" (سعدية محمد بهادر، 1980 ،ص28.)

**- التعريف النفسي:**

يعرفها دانيال (j.1.Daniel)بأنها"رد فعل لصراعات الطفولة ونسخة للعصاب الطفو لي فوق خشبة المسرح الجديد و ممثلين جدد. ،(Ben smail 1993-p183 .)

## 2- أنماط المراهقة:

إن المراهق يجد نفسه بصدد تكوين آراء واتجاهات عن الوقت التي يواجهها،فقد يتخذ سلوكات عديدة للتعبير هذه الآراء ومن ثمة نقول أن هناك أربعة أشكال هي: (حسين فيصل الغزي ، 1985 ، ص153،156).

### 2-1- المراهقة المتكيفة:

وهي المراقبة المعادية نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد نخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه.ولا يسرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة والخيال والاتجاهات السلبية أي أن المراهق هنا يميل الى الاعتدال.

### 2-2- المراهقة العدوانية المتميزة:

ويكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة سواء الوالدين،المدرسة أو المجتمع الخارجي،كما يميل المراهق إلى تأكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية،والسلوك العدواني عند هذه (الفترة)الفئة قد تكون بصورة غير مباشرة باتخاذ صورة العناد،وبعض المراهقين من هذا النوع الثالث قد يتعلقون بالأوهام والخيال،وأحلام اليقظة وليكن بصورة أقل من سابقتها.

### 2-3- المراهقة الانسحابية المنطوية:

وهي صورة مكتسبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي،ومجالات المراهقة الخارجية الاجتماعية ضيقة محدودة،ويصرف جانب من التفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته أو إلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية كما يسرف في الاستغراق في التفكير في أحلام اليقظة التي تصل في بعض الحالات ضد الأوهام والخيالات المرضية والى مطابقة أشخاص الروايات المفردة من طرف المراهقين.

### 2-4- المراهقة المنحرفة:

وحالات هذا النوع تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني،فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوقعة أو غير متكلفة إلا أن مدى الانحراف يصل في خطورته إلى الصورة البادية في الشكل الرابع نجد الانحلال الخلقي،والانهيار النفسي،أن يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي. (مصطفى محمد زيدان، 1986 ، ص155،156.)

## 3- خصائص مرحلة المراهقة:

تتوافق هذه المرحلة مرحلة المراهقة الأولى مع مرحلة التعليم المتوسط وبداية التعليم الثانوي،حيث توجد صعوبة في تحديد بدايتها ونهايتها وتعتبر هذه المرحلة مرحلة "بداية النضج الجنسي" أي أنها مرحلة في طريق نمو المراهق ليس جنسيا فقط بل جسميا وعقليا واجتماعيا وكذلك اكتساب المراهق للاستقرار والتوافق والانسجام الحركي.

### 3-1- الخصائص الجسمية:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة بداية النمو الجسمي من حيث الحجم والوزن مع بعض النمو في العضلات والصدر والكتفين،مما يميل المراهق في هذه الحالة إلى استنفاد طاقة نشاطه أكثر مما يملك فهو يرهق نفسه أحيانا بالتمرينات الرياضية كي يقوي عضلاته ويسعى من خلال ذلك إلى اكتساب الرشاقة بالتدريب على أنواع الرياضيات الفردية ويتميز بوضوح نزاعات الرجولة والوصول إلى النضج الجسمي.

وبالنسبة لكل من النبض وضغط الدم فنلاحظ هبوطا نسبيا ملحوظا في النبض الطبيعي مع زيادته بعد أقصى مجهود دليل على تحسن ملحوظ في التحمل الدوري التنفسي مع ارتفاع قليل جدا في ضغط الدم،ومما يؤكد تحسن التحمل في تلك المرحلة هو انخفاض نسبة استهلاك الأكسجين عند الجنسين مع وجود فارق كبير لصالح الأولاد. (بسطوسي احمد ، 1996 ، ص182.)

### 3-2- الخصائص النفسية والاجتماعية:

المراهق في هذه السن تظهر عليه سمات نفسية واجتماعية منها:

- ينتقل من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على النفس والميل إلى النقد ومقاومة السلطة والثورة ضد الأسرة والمدرسة وزيادة الرغبة في الاشتراك مع الشلة التي يزداد ميله إلى اختيارهم بنفسه وتبادل الحديث معهم عن الرياضة والملابس والأفلام والسيارات وما يدخل في دائرة اهتمامهم.
- يميل المراهق في هذه المرحلة إلى الزعامة ويزيد لديه الاهتمام بالمظهر والميل للحفلات والألعاب المشتركة وخاصة تلك التي يشترك فيها الجنسان وتتجه العواطف نحو الأشياء والمعاني التي تتميز بالرومانسية مع زيادة الميل إلى اكتشاف البيئة والمخاطرة والتجوال والرحال.

وللمراهق مطالب ارتقائية يسعى الفرد إلى بلوغها في مرحلة من مراحل نموه إلى عدة مطالب تهم المراهق ويحاول تحقيقها،وان إشباع هذه المطالب يؤدي إلى النجاح والنمو والتكيف السوي في حين أن الفشل في إشباعها يؤدي إلى الإحباط والقلق وسوء التكيف.

## 4- مشاكل المراهقة :

إن المشاكل التي يواجهها المراهق هي المسؤولة عن الاضطرابات في حياة المراهقين كالقلق والضغط والخوف والخجل ,وقد أسفرت الأبحاث, أن المراهقة قد تتخذ أشكالا مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق وعلى ذلك فهناك أشكالا مختلفة للمراهق منها :

**أ–** مراهقة سوية :خلية من المشاكل والصعوبات .

**ب–** مراهقة انسحابية :حيث ينسحب المراهق من المجتمع الأسري ومن المجتمع الإقران ويفضل الانعزال والانفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته .

**ج–** مراهقة عدوانية : حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء. (عبد الرحمان العساوي ،1995 ، ص44)

### 4–1– المشاكل النفسية :

تنجم المشاكل النفسية لدى المراهقين عن التوتر والكبت ,الحاصل عن الخجل والتسرع في اتخاذ القرارات .والمراهق يميل ويتطلع إلى الحرية والتملص من الواجبات والسلطة الأسرية والمدرسية ,فينشأ عن ذلك في نفسه الإحباط والشعور باليأس والضياع فالمراهق يعتبر في المجتمع تنقص من قيمته ,بغض النظر عن صلاحها أو ضررها ,وقد يجذب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب الأسرية أو مجتمعه لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا بالتمرد على الأعراف والتقاليد ,فهو يعتقد انه يجب على الجميع الاعتراف بشخصيته وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال والى السلوك العدواني .

ويمكن التغلب على هذه المشاكل بتوجيه اهتمام المراهق نحو النشاط الرياضي والكشفي الاجتماعي لكي يتكيف في حياته الجماعية ويتعلم روح المسؤولية والاندماج في الحياة العملية .

### 4–2– المشاكل الانفعالية :

تتميز مرحلة المراهقة بحدة الانفعالات والاندفاع الانفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته , وقد يتسرع ويندفع في سلوكات خاطئة تورطه في المشاكل مع الأسرة والمجتمع ,كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير والتقلب ,والواقع أن كل ما يستغرق اهتمام المراهق من جوانب الحياة قادرة على أثارة انفعاله سلبيا أو ايجابيا ,وتحقيق أهدافه الخاصة تأكيد ذاته المستقلة والمميزة عن الآخرين،ففي حالات كهذه يخرج المراهق عن طوره ويفقد اتزانه العاطفي ويمارس الكثير من ظروف التصرف الشاذ . (ميخائيل إبراهيم اسعد ، 1977 ،ص225.)

ويرى أن الصراعات التي يعانيها المراهق على النحو التالي :

- صراعات بين مغريات الطفولة والرجولة .
- صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة .

- صراع جنسي بين الميل والتيقظ وتقاليد المجتمع أو بينه وبين ضميره .
- صراع ديني بين ما تعمله من شعائره وبين ما يصدره له تفكيره الجديد .
- صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة .
- صراع بين مثالية الشباب والواقع .
- صراع بين جيله والجيل الماضي. (احمد عزت راجح ، 1989 ،ص211.)

**4-3- المشاكل الاجتماعية :**

ترتبط المشاكل الاجتماعية للمراهق من وجوده وتعامله مع المجتمع والأسرة والمدرسة، ونوعية المكانة التي يحظ بها المراهق داخل هذه المؤسسات الاجتماعية .

فالمراهق يجد نفسه بين سلطات هذه المؤسسات الاجتماعية (المدرسة ,الأسرة ,المجتمع) وبين حاجياته النفسية وهي تحقيق الذات والرغبة في الاستقلال والتحرر من القيود لذلك نجد المراهق أمام خيارين إما أن يحقق التوازن بين حاجياته النفسية وقيود المؤسسات وإما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفا منبوذا من المجتمع ,وان تسامحت معه الأسرة والمدرسة قد به إلى عوائق وخيمة .

**4-4- المشاكل الصحية:**

يتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع إلى تغذية كاملة صحية ,حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لا يجد ذلك، فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوام وقصر النظر ,ونتيجة لنضج الغدة الجنسية واكتمال وظائفها فان المراهق قد ينحرف وقد يميل المراهق إلى قراءة الكتب والمجلات الجنسية و الرويات الرومانسية وقصص الحب والجريمة،كما يمتاز المراهق بحب الرحلات والمغامرات .

**5-حاجات المراهق:**

يمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية في العناصر الآتية:

*__الحاجة إلى الأمن:__ وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية ،الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي ،الحاجة إلى البقاء والى تجنب الخطر والألم ،الحاجة إلى الاسترخاء والراحة.

*__الحاجة إلى الحب والقبول:__ الحاجة إلى الحب والمحبة ،والى القبول والتقبل الاجتماعي ،الحاجة إلى إسعاد الآخرين.

*__الحاجة إلى الإشباع الجنسي:__ وتتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية ،الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر والحاجة إلى التخلص من التوتر والى التوافق الجنسي الغيري.

*__الحاجة إلى تهذيب الذات والحاجة إلى التحرر والاستقلال__ :فالمراهق في حاجة إلى التقبل الاجتماعي واحترام الآخرين وثقتهم به، وكذلك فهو بحاجة إلى من يوجهه إلى معرفة السلوك المقبول في المناسبات ولكنه من جانب

آخر يحتاج إلى الشعور بالاستقلال وبأنه كبير وناضج ولم يعد طفلا.

*الحاجة إلى القدوة: إن الحاجة إلى القدوة والتمثل بالنماذج الناجحة ،لها في اكتساب الفرد القيم والمثل التي تعينه على تكوين نسقه القيمي كما توجه سلوكه، وتحدد له أهدافه التي يرجوا تحقيقها.

*الحاجة إلى الانتماء :تحقق له الحاجة للانتماء منفصلا عن الأسرة أو مستقلا عنها، من خلال الانتماء إلى جماعة الأقران، والتي بدورها تعرض الفرد لأنماط مختلفة من السلوك.

*الحاجة إلى معرفة أمور الدين: فالنمو الديني له لأثر الواضح في النمو النفسي والصحة النفسية للمراهقين فالعقيدة حين تتغلغل داخل النفس تدفعها إلى سلوك ايجابي، والدين يساعد الفرد على الاستقرار والإيمان يؤدي إلى الأمان.

*الحاجة إلى المعرفة والمعلومات: عند الذكور خاصة، تتفق مع هذه المرحلة من العمر حيث يزداد لديهم التركيز والفهم للعلاقات القائمة بين العناصر المختلفة في الموضوعات .

**ثانيا :المرحلة العمرية من 12إلى 15 سنة .**

**1- تعريف المرحلة العمرية من 12-15 سنة:**

تبدأ من (12الى15 سنة) حيث تصادف هذه المرحلة الطور الثاني من التعليم وتمتد من بداية النمو السريع الذي يصاحب البلوغ وحتى بعد البلوغ بسنة تقريبا، أي عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة وتتميز هذه المرحلة بالبلوغ والمراهقة فالبلوغ يعني بلوغ المراهق القدرة على الانسان أي اكتمال الوظائف الجنسية عنده، وذلك ينمو الغدد الجنسية وقدرتها على أداء وظيفتها أما المراهقة فتشير الى التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي وعلى ذلك فالبلوغ ما هو الا جانب واحد من جوانب المراهقة، كما أنه من الناحية الزمنية يسبقها فهو أول دلائل دخول الطفل مرحلة المراهقة ( الدكتور عبد الفتاح دويرار، 1996 ص232).

**2-مظاهر النمو في مرحلة المراهقة :**

**- الجانب الجسمي :**

**قال تعالى :" ثم لتبلغوا أشدّكم".**

وهو في مظهرين أساسين :

**– النمو الفيسيولوجي :**

ونقصد به الأجهزة الداخلية الغير الظاهرة التي يتعرض لها المراهق في البلوغ و ما بعده و يشمل بوجه خاص الغدد الجنسية .

**– النمو العضوي :**

ويشمل نمو الأبعاد الخارجية للمراهق ( **الطول، الوزن ،العرض)**

* مرحلة المراهقة هي مرحلة نمو جسمي و طفرة لا يفوقها في النمو إلا مرحلة ما قبل الولادة و يتميز النمو الجسمي بعدم الانتظام .

* يزداد الطول و يتسع المنكبين و طول الجذع و الذراعين و الساقين و يتأخر نمو الأطراف السفلية عن العلوية ، يزداد الوزن لزيادة نمو العضلات و العظام وزيادة الشحم عند الفتيات .

* يتغير شكل الوجه في كل جزء ( **داخلي ،خارجي)** فيبدو غير متناسق في المراهقة المبكرة و الوسطى و ينمو الشعر في أجزاء محددة بصورة واضحة.

* **الفروق بين الجنسين في النمو الجسمي لمراهق:" قال تعالى: في أي صورة ما تشاء ركبك".**

**1/ الذكور:** أقوى جسميا و عضلاتهم تنمو بسرعة و ازدياد في الطول و تمايز في اتساع الكتفين و اهتمام بالمظهر الجسمي وصوت خشن.

**2/ الإناث:** تراكم الشحم في مناطق معينة كالصدر و الردفين و إزدياد في الطول و الوزن أسرع وقتا و أقل كما من الذكور، نمو عظام الحوض ميزة لنمو الإناث .

* تهتم الإناث بالوزن و الطول و تناسق الوجه و صفاة البشرة. ( ثائر أحمد غباري ،خالد محمد أبو شعيرة ، 2008،ص233-234)

**– النمو الحركي:**

هو نمو تابع للجانب الجسمي في بداية فترة المراهقة حيث تؤدي إلى نمو سريع يتبعه عدم توازن حركي مما يجعل المراهق كسولا و ساكنا و يبدي عدم توافق بالحركات فتسقط من يده الأشياء ،ويرتطم بما يواجهه من أثاث .

**3- النمو المعرفي عند المراهق:**

* **خصائص التفكير لدى المراهق:** لا يوجد حد فاصل بين النمو العقلي للفرد وبمرحلة الطفولة و مرحلة المراهقة وبل النمو العقلي بمرحلة المراهق هو امتداد للمرحلة السابقة، وعملية الفصل و التحديد هو لغرض الدراسة فقط،و بطبيعة الحال فإننا لا نستطيع أن نفصل النمو العقلي عن سائر جوانب النمو الأخرى ، على اعتبار أن كل منهما يؤثر و يتأثر بالجانب الآخر .

- فلعل أبرز ما يميز تفكير المراهق بهذه المرحلة هو وصوله إلى مرحلة التفكير الشكلي (**العمليات المجردة**) أي قدرة الفرد على التعامل مع الرموز و المفاهيم غير المحسوسة و لعل أهم ما يطرأ على سلوك المراهق العقلي من تغيير هو تحرره من التمركز حول الذات و لذا يكتسب المراهق نتيجة لذلك المرونة و الحركة و الحرية بالتفكير.

**- مظاهر النمو العقلي في فترة المراهقة:**

- تصبح القدرات العقلية أكثر تعبير و دقة من ذي قبل ،و تبدأ قدرات المراهق بالتمايز حيث تزداد القدرة على التحصيل و اكتساب المهارات و المعلومات و ما يميز التعليم بهذه الفترة بأنه يبني على أساس منطقه على عكس المرحلة السابقة التي كان التعليم فيها يتم بشكل آلي ,و كذلك تنضج قدرة المراهق على نقد ما يقرأ ,وتزداد قدرته على الانتباه لفترات أطول مما يمكنه من استيعاب مشكلات كبيرة و هو كذلك يصبح قادرا على التعامل مع مفاهيم اجتماعية مثل الخير و الفضيلة و العدالة الديمقراطية و الحرية....إلخ

و تظهر ما يسمى بالقدرات الخاصة .و يصل ذكاء المراهق في نهاية هذه الفترة إلى أعلى قمم النضج. و كذلك يستطيع المراهق أن يطور مفاهيم المواطنة الصالحة و المفاهيم الأخلاقية المختلفة و يكون قد بدأ بوضع تصور عن المهنة المستقبلية . (د.ثائر أحمد غباري,د. خالد محمد أبو شعيرة، 2008،ص237)

**4- جوانب النمو المعرفي لهذه المرحلة :**

**1- الإدراك:**

للمراهق إدراك يمتد من الأشياء الملموسة إلى آثار هذا الشيء الملموس و جوانب الزيادة و النقصان للأثر التابع له.

**2- التذكر:**

له أيضا أوجه مختلفة عن الطفولة ،فالمراهق تنمو قدراته على الاستدعاء و الحفظ و يبلغ تذكر المراهق قمته في السنة الخامسة عشر و يتأثر المراهق بدرجة ميل المراهق لهذا الموضوع.

**3- التفكير:**

يتميز تفكير المراهق في مرحلته الأولى يحل المشاكل بالصيغة الاستقرائية **(من الأجزاء إلى القاعدة)** ثم ينتقل في وسط المراهقة إلى الصيغة الاستنباطية( من القاعدة إلى الأجزاء) و ينتهي في مرحلة المراهقة بالصيغتين معا. فأي طريقة تحل له المشكلة يأخذ بها :

- يتميز و يتأثر المراهق في عمقه و إرتفاع مستواه إلى البيئة المحيطة بالمراهق فيبدأ بالتعميم الرمزي لمستويات مثل الفضيلة و العدالة .

**4- التخيل :**

هو ابن التفكير و يزداد ارتباطهما " **التفكير و التخيل**" كلما اقترب المراهق من الرشد .

- و الفروق بين تخيل الأطفال و تخيل المراهقين . إن تخيل المراهق فيه وصف للمشاعر و الانفعالات و زيادة التفكير بالجو العاطفي . وتخيل فني جمالي للإرشاد " **وخيال الفتاة المراهقة يفوق خيال الشاب المراهق**".

**5- الميل:**

يميل المراهق لمواضيع توازي خياله ميلا مهنيا و الأصدقاء ، وطريقة الحياة الخاصة أنها ميول فكرية ,و أسلوب الكلام له ميل إدراكي للموضوع ( و قد يختلف الميل مع الزمن) . ( د.ثائر أحمد غباري,د. خالد محمد أبو شعيرة، 2008،ص237)

**5-خصائص النمو في مرحلة المراهقة المبكرة :**

- **النمو الجسمي :**

يتميز بطفرة كبيرة في النمو ويحث مع البلوغ أربعة تغيرات جسمية هامة تشمل :

- حجم الجسم .
- نسب أعضاء الجسم .
- نمو الخصائص الجنسية الأولية .
- نمو الخصائص الثانوية وتظهر الفروق بين الجنسين في شكل الجسم .

***ما يجب على الوالدين والمربين مراعاته :**

- إعداد المراهق للنضج الجسمي والتغيرات الجسمية التي تطرأ في هذه المرحلة .

- عدم المقارنة بين الأفراد وذلك لوجود فروق فردية في معدلات النمو.
- مراعاة الفروق بين الجنسيين بصفة عامة .
- الاهتمام بالتربية الصحية .(حامد عبد السلام زهران ،1977،ص 312)
- **النمو العقلي والمعرفي :**

يستمر النمو العقلي في المراهقة سواء من الناحية الكمية أو الكيفية أي أنه يصبح أكثر قدرة على إنجاز المهام العقلية ،وانصراف المراهق إلى المسائل العقلية قد يستخدمه كحيلة نفسية للتعامل مع مشاعر القلق التي يعانيها.(أمال صادق ،1990،ص 241،242)

***ما يجب على الوالدين والمربين مراعاة:**

- مراعاة الفروق الفردية وتقسيم التلاميذ حسب قداتهم.
- تيسير كل إمكانيات البيئة وشحذ كل إمكانيات المراهق لضمان حدوث عملية التعليم في أحسن ظروفها.
- تشجيع الهوايات الإبتكارية .
- مراعاة أن يهدف التعليم إلى تحقيق النمو العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي والروحي .
- الاهتمام بالتأهيل المهني لمن يتركون المدرسة وإيجاد الحلول لمشاكلهم .

- **النمو الانفعالي :**

يوجد اتفاق على أن مرحلة المراهقة المبكرة هي مرحلة أزمة ولعل جورج ستانلي هول كان أول من أطلق هذا الوصف في عبارته المشهورة "مرحلة الضغوط والعواطف"وعموما فإن الأنماط الانفعالية لدى المراهق تشبه إلى حد كبير ما لدى الطفل ولكن تختلف عنها من حيث نوع المثيرات التي تثير لدى المراهق الانفعالات ويشعر المراهق الصغير بكثير من مشاعر الإحباط حيث يعاق إشباع حاجاته وخاصة حاجته إلى الاستقلال.

***يجب على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي :**

- المبادرة بحل أي مشكلة تظهر عند المراهق .
- مساعدة المراهق في تحقيق الاستقلال الانفعالي .

**– النمو الاجتماعي :**

لعل من أهم مطالب البحوث في مرحلة المراهقة تحقيق التكيف الاجتماعي ولعل من اخطر مصادر المشكلات للمراهق الصغير تفضيله لمعايير جماعة الأقران التي قد تتعارض مع معايير الكبار .

***يجب على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي :**

– الاهتمام بالتربية الرياضية والاجتماعية في البيت والمدرسة والمجتمع والعناية بمجالات النشاط التي تحقق أهداف التربية الاجتماعية .

– الاهتمام بتعليم القيم السلوكية السليمة في جميع نواحي العملية التربوية واستخدام كل إمكانيات المدرسة في تعليم القيم الخلقية والروحية بصفة خاصة .

– تشجيع التعاون مع أفراد الأسرة والمنظمات الاجتماعية الأخرى .

– إشراك المراهق في النشاط الاجتماعي قدر الإمكان .

– ترك الحرية للمراهق ورغبته ورعايته وتوجيهه توجيها غير مباشر .(آمال صادق وفؤاد أبو حطب،1990،ص 245،246)

**خلاصة**

يمكن القول من خلال استعراضنا لهذا الفصل أن لمرحلة المراهقة تأثيرات كبيرة تغير من سلوك وتأثر في انفعالات الأفراد ،هذا ما يقع على عاتق الأسرة وخاصة الأبويين عبء كبير ،وهنا تبرز جهود الرعاية الأسرية واهتمامها بأبنائها كي يتجاوزوا هذه الفترة كونها أصعب مرحلة في حياتهم ،حيث تعمل على تهيئة الظروف المناسبة وتوفير الجو الملائم لنمو شخصيتهم وتوافقها مع البيئة الاجتماعية.

لقد حاولنا في الجانب النظري تغطية موضوع بحثنا بمجموعة من المراجع والمصادر والبحوث والمنشورات ،وسنحاول في هذا الجانب أن نحيط بالموضوع من الجانب الميداني وذلك بالقيام بدراسة ميدانية

مستخدمة في سبيل الإجابة على تساؤلات الانطلاق على الاستبيان ،حيث قمنا بتوزيع استمارات على فئة التلاميذ حيث اخترنا مجموعة من الأسئلة التي تناسب أعمارهم ومستواهم العقلي والفكري وذلك بالتعاون مع الأستاذة المشرفة وكذا الأساتذة المحكمين ،حيث كان ذلك حسب التساؤلات.

**الدراسة الاستطلاعية :**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث و مدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث ، ولهذا قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى متوسطات منطقة شتمة بولاية بسكرة ، وقد كان الهدف من هذه الدراسة جمع المعلومات التي لها ارتباط وثيق و مباشر بمتغيرات الدراسة والتي يمكن من خلالها التأكد من ملائمتها لموضوع الدراسة، وقد استعنت بالأستاذين الكريمين "الأستاذ الحكيم جابر"و"الأستاذ عمّارى"و"الأستاذ مبركي أحمد" في إجراء هذه الدراسة على مستوى المؤسسة التي ينشطون فيها وكذا المؤسسة الثانية على مستوى تلاميذها الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

**ضبط المتغيرات :**

**المتغير المستقل :**

يعرف على أنه ذو طبيعة استقلالية حيث يؤثر في المتغير بين التابع و الدخيل ،دون أن يتأثر بهما ،و هنا المتغير المستقل هو"**التنشئة الاجتماعية الأسرية** ".

**المتغير التابع :**

يتأثر مباشرةً المستقل في كل شيء سواءً بالإيجاب أو بالسلب وهنا المتغير التابع هو"**النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي** ".

**منهج البحث :**

إن المناهج المتخذة في البحوث تختلف في العلوم الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث واختلاف أهدافها ،ففي مجال البحث العلمي يعتمد على اختيار المنهاج السليم والصحيح لمشكلة البحث .

وموضوع بحثنا "**دور التنشئة الاجتماعية الأسرية في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي** "يحتم علينا اتخاذ المنهج الوصفي ،والذي يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها والقاء الضوء على مختلف جوانبها وجمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها وتحليلها من أجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بظواهر الحياة والعمليات الاجتماعية الاساسية والتصرفات الانسانية) .(محمد شفيق،1998، ص55)

**أداة الدراسة المستعملة :**

في هذا البحث استخدمنا تقنية **الاستبيان** التي تعد من أنجح الطرق للتحقق من الاشكالية التي قمنا بطرحها كما أن الاستبيان يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات السابقة .

**صدق المحكمين:**

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما اعد له حيث قمت بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة محمد خيضر بسكرة ليحكموا مدى وضوح فقرات الاستبيان ومدى كفايتها ومناسبتها للمحاور المقترحة .

والاستفادة من اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، وكذلك توجيهاتهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية) وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمت بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

**صدق الأداة:**

صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها ،وقد قمنا بتوزيع بعض الاستمارات الخاصة بالاستبيان على المؤسستين (متوسطة الشهيد لعروس محمد الصادق –متوسطة محمد بن عباس قواند) على بعض التلاميذ الذي يكمن عددهم 10 تلاميذ بمعدل 05استمارات لكل مؤسسة ،حيث وجدنا تجاوب لجل الأسئلة ،وتمت نفس العملية بعد أسبوعين عن نفس الأفراد فوجدنا نفس الإجابات التي أبدو بها في المرحلة الأولى.

**عينة الدراسة :**

العينة هي النموذج الذي من خلاله يعمل الباحثون على بناء تجاربهم ،وهي مستنبطة من المجتمع الأصلي الذي يجري فيه البحث ،وتمثلت عينة بحثنا هنا في مجموعة من التلاميذ عددهم 40تلميذ.

وتم توزيع الاستمارات عليهم وفق الجدول التالي :

| المدرسة | عدد الاستمارات الموزعة |
|---|---|
| 1-متوسطة الشهيد لعروسي محمد الصادق شتمة – بسكرة – | 20 |
| 2-متوسطة محمد بن عباس قواند شتمة – بسكرة- | 20 |
| **المجموع** | **40** |

**جدول رقم (1 ):يمثل توزيع أفراد العينة .**

**مجالات الدراسة :**

**المجال المكاني :**

تمت هذه الدراسة على مستوى متوسطات مدينة شتمة والتي تضمنت متوسطتين (متوسطة الشهيد لعروسي محمد الصادق شتمة – متوسطة محمد بن عباس قواند شتمة ،حيث خصت هذه الدراسة عينة من التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي .

**المجال الزماني :**

لقد تمت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2016/2015.

**الجانب النظري:** وذلك ابتداءا من 01 أكتوبر 2015 كأول لقاء مع الأستاذة إلى غاية نهاية شهر أفريل 2016.

**الجانب التطبيقي** :وكان ذلك ابتداءا من 29نوفمبر 2015 إلى غاية شهر مارس 2016.

**الوسائل الاحصائية:**

بعد توزيع بيانات الناتجة والتي عددها40 تلميذ و ضعنا النسبة المئوية في تحليل النتائج المتحصل عليها وذلك من خلال المعادلة التالية :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{عددأفراد العينة}}$$

ولقد قمنا بترجمة النتائج الرقمية المحصل عليها و الموضحة في الجدول وبلورتها إلى دلالات لفظية تقرب تفسيرها وترجمتها ، كما وضعنا التمثيل البياني لكل نسبة ( أعمدة بيانية ) .

## أولا : البيانات الشخصية:

### 1- الفئة العمرية للمبحوثين:

**الجدول رقم (2)**:يمثل سن المبحوثين.

| السنوات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **11سنة** | 01 | 2.5% |
| **12سنة** | 06 | 15% |
| **13سنة** | 10 | 25% |
| **14سنة** | 17 | 42.5% |
| **15سنة** | 06 | 15% |
| **المجموع** | **40** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم (1)**:

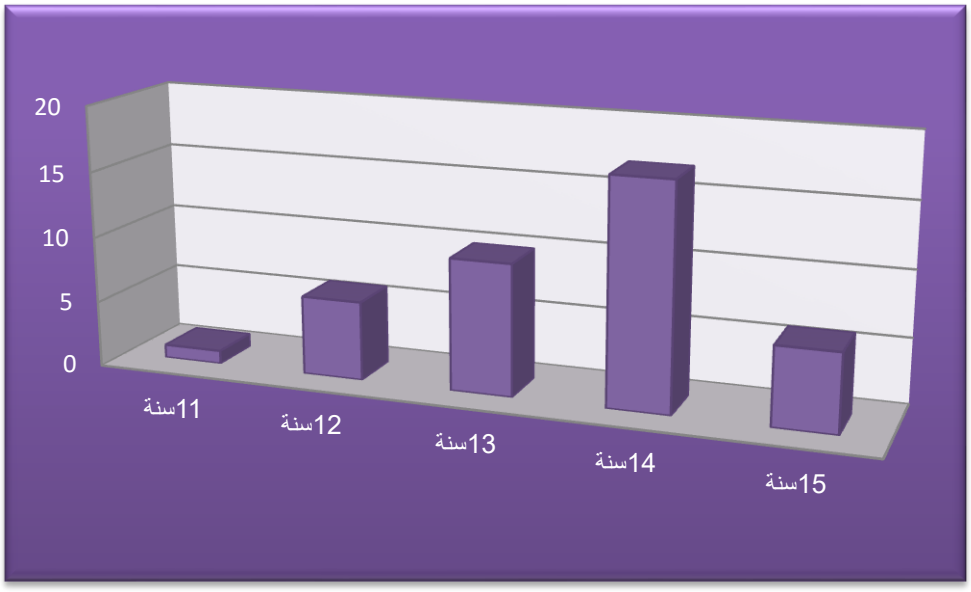


التعليق:من خلال البيانات الإحصائية المدونة في الجدول رقم (1)والتمثيل البياني رقم (1)تبين أن تمركز المبحوثين في سن [13سنةو14سنة]،وهذا ما تدل عليه نسبة 25%و42.5%على التوالي .

## 2- المستوى التعليمي للمبحوثين:

**الجدول رقم (3)**:يمثل المستوي التعليمي للمبحوثين .

| السنوات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **أولى متوسط** | 07 | 17.5% |
| **ثانية متوسط** | 16 | 40% |
| **ثالثة متوسط** | 12 | 30% |
| **رابعة متوسط** | 05 | 12.5% |
| **المجموع** | **40** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم (2):**

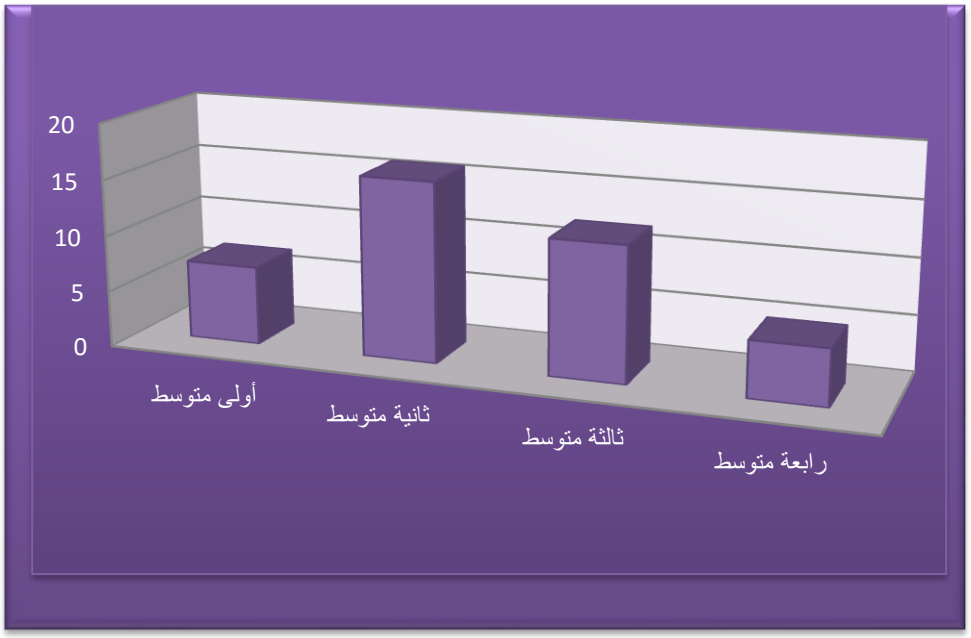


**التعليق**:من خلال البيانات الإحصائية المدونة في الجدول رقم (2)والتمثيل البياني رقم (2)تبين أن تمركز المبحوثين في المستويين [ثانية متوسط وثالثة متوسط ]،وهذا ما تؤكده النسبة التالية: 40%و30%.

**ثانيا :تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول:**

**المحور الأول** :دور أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين في المجال الرياضي في دفع الأبناء إلى ممارسة الرياضة.

**السؤال الأول** :هل يمنحك والداك فرصة للتعبير عن أرائك وأفكارك حول الأنشطة الرياضية ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن مستوى الثقافة الرياضية للوالدين .

**الجدول رقم 04**:يمثل مدى منح الوالدين لأبناءهم فرصة للتعبير عن أفكارهم وأرائهم حول الأنشطة الرياضية.

| الاجابات / اختيار النشاط لرغبة شخصية | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | 24 | 60% |
| **لا** | 16 | 40% |
| **المجموع** | **40** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 03**:

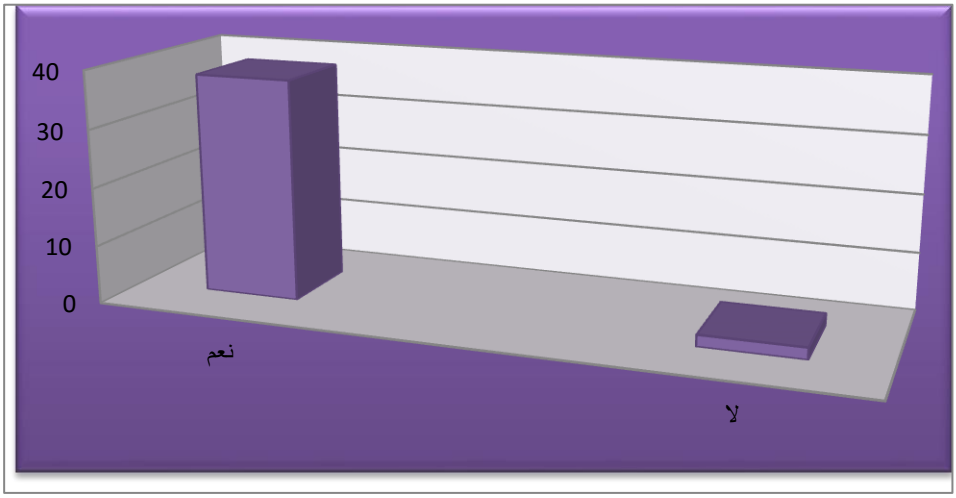


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (3)والتمثيل البياني أن نسبة 95% من الوالدين يمنحون أبنائها فرص للتعبير عن أفكارهم وأرائهم حول الأنشطة الرياضية ،وهذا ما سيؤثر لا محالة في دافعية الأبناء لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية،لأن القيم التي تسقل عن طريق التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في تشكيل السلوك .

**السؤال الثاني** :هل تخبر والديك عندما يعرض عليك الأستاذ النشاط الرياضي اللاصفي ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن وجود حوار مباشر ما بين الوالدين والأبناء في المجال الرياضي.

**الجدول رقم 05**:يعبر عن إخبار الأبناء لوالديهم عن النشاط الرياضي اللاصفي الذي عرضه الأستاذ .

| الاجابات / علاقة الوالدين بالابناء | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| نعم | 38 | 40 | 95% | 100% |
| لا | 02 | 00 | 05% | 00% |
| المجموع | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 04**:

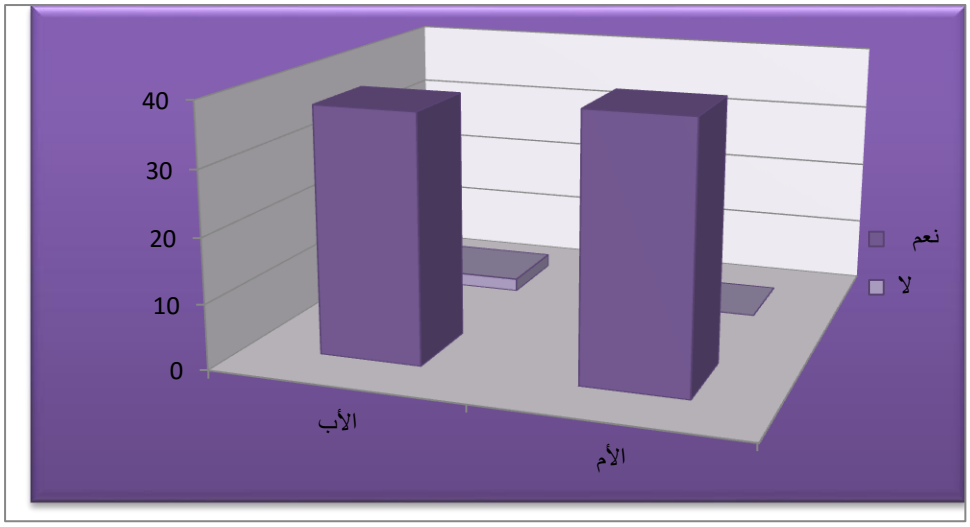


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (4)والتمثيل البياني رقم (4) نرى نسبة 95% من المبحوثين يخبرون آباءهم و نسبة 100%يخبرون أمهاتهم عن النشاط الرياضي اللاصفي المعروض عليهم من قبل الأساتذة ،وهذا مايكشف أن أسلوب التنشئة الاجتماعية المنيع من طرف الآباء والمتمثل في وجود نوع من الحوار والمشاركة في صنع القرارات في المجال الرياضي ،وهذا ما يمكن أن يؤثر على توجيه الأبناء لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي .

**السؤال الثالث** :هل يساعدك والداك في اختيار النشاط الرياضي ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن اختيار النشاط الرياضي الذي يكمن دور الوالدين في مساعدة أبناءهم .

**الجدول رقم 06**:يمثل ان كانت هناك مساعدة قبل الوالدين في اختيار النشاط الرياضي لأبنائهم.

| الاجابات / مساعدة الوالدين للابناء | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| نعم | 24 | 21 | 60% | 52.5% |
| لا | 04 | 10 | 10% | 25% |
| أحيانا | 12 | 09 | 30% | 22.5% |
| **المجموع** | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 05**:

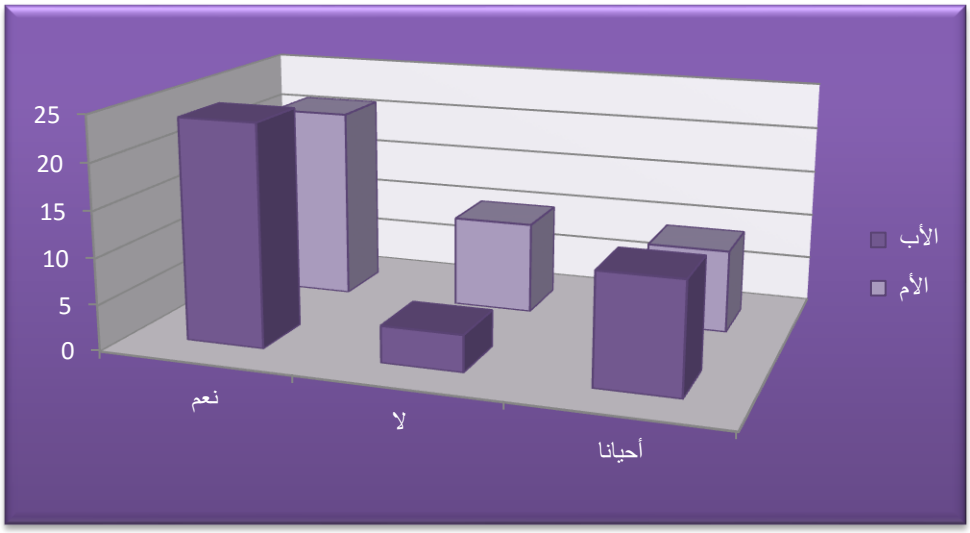


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (5) والتمثيل البياني رقم (5) نلاحظ أن نسبة 60%عند الآباء ونسبة 52.5% عند الأمهات يساعدون أبنائهم في اختيار النشاط الرياضي ،في حين آخر نجد نسبة 10%عند الآباء و25% عند الأمهات لايقدمون مساعدة لأبنائهم ،وفي حين آخر نجد نسبة 30%عند الآباء ونسبة 22.5% عند الأمهات يساعدون أبنائهم من حين إلى آخر .

**السؤال الرابع** :هل اختيارك للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي استجابة لرغبتك الشخصية

**الغرض من السؤال** :الكشف عن سبب اختيار الأبناء للنشاط الرياضي اللاصفي .

**الجدول رقم 07**:يمثل معرفة دافع اختيار المبحوثين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي .

| الاجابات / اختيار النشاط لرغبة شخصية | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | 24 | 60% |
| **لا** | 16 | 40% |
| **المجموع** | **40** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 06**:

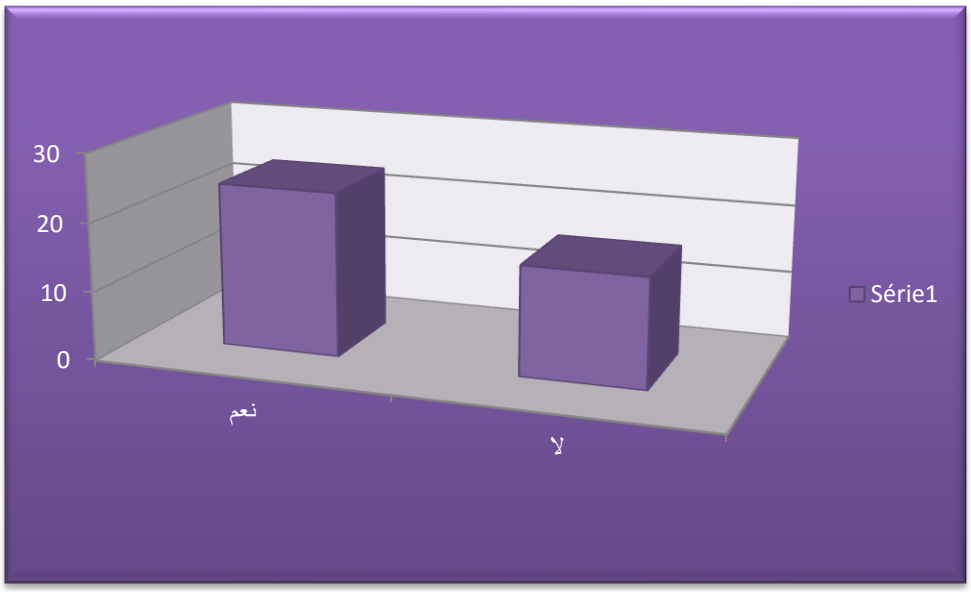


**التعليق** :من خلال بيانات الجدول رقم (6) والتمثيل البياني رقم (6)نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ كان سبب اختيارهم للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي استجابة لرغبتهم الشخصية ،بينما نسبة 40% كان اختيارهم لأسباب أخرى.

**السؤال الخامس** :هل اختيارك للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي استجابة لرغبة والديك ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن الاسباب الأخرى لاختيار المبحوثين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي

**الجدول رقم 08**:يمثل معرفة الأسباب الأخرى في اختيار هذا النشاط.

| الاجابات / دوافع أخرى لاختيار النشاط | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| **الأب** | 26 | 65% |
| **الأم** | 14 | 35% |
| **المجموع** | **40** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 07**:

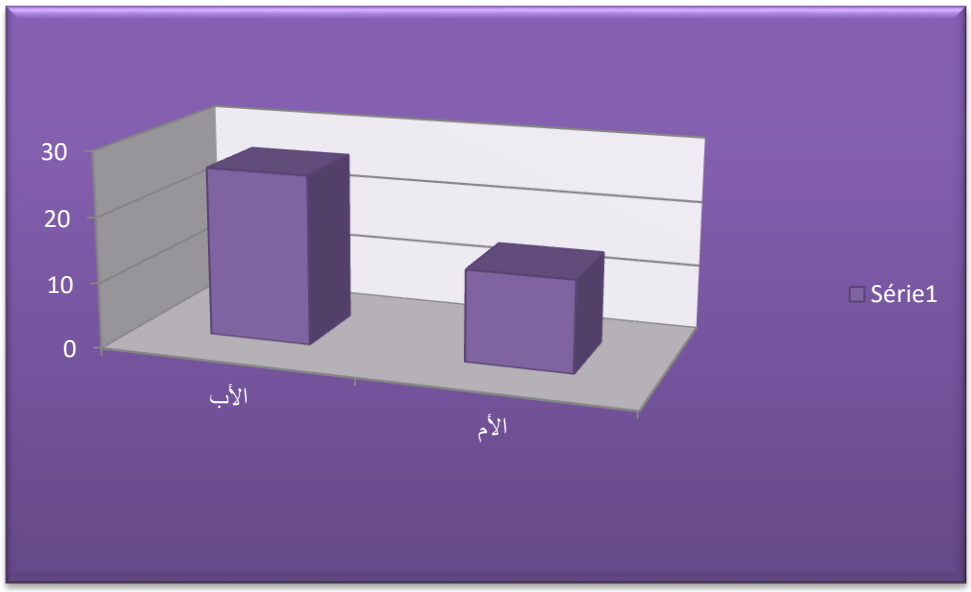


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (7) والتمثيل البياني رقم (7) نلاحظ أن نسبة 65% كان اختيارهم للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي استجابة لرغبة الآباء ،في حين آخر نجد نسبة 35% كان اختيارهم لهذا النشاط استجابة لرغبة الأمهات .

**السؤال السادس**:هل يقدم لك والداك فرصة للتعبير عن آرائك وأفكارك حول ممارسة النشاط الرياضي؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن مدى الحوار القائم بين الوالدين والأبناء حول النشاط الرياضي اللاصفي.

**الجدول رقم 09**:يعبر عن مدى منح الآباء فرصة للأبناء للتعبير عن أرائهم وأفكارهم لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي .

| الاجابات / وجود فرصة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | 20 | 50% |
| **لا** | 03 | 7.5% |
| **أحيانا** | 17 | 42.5% |
| **المجموع** | **40** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 07**:

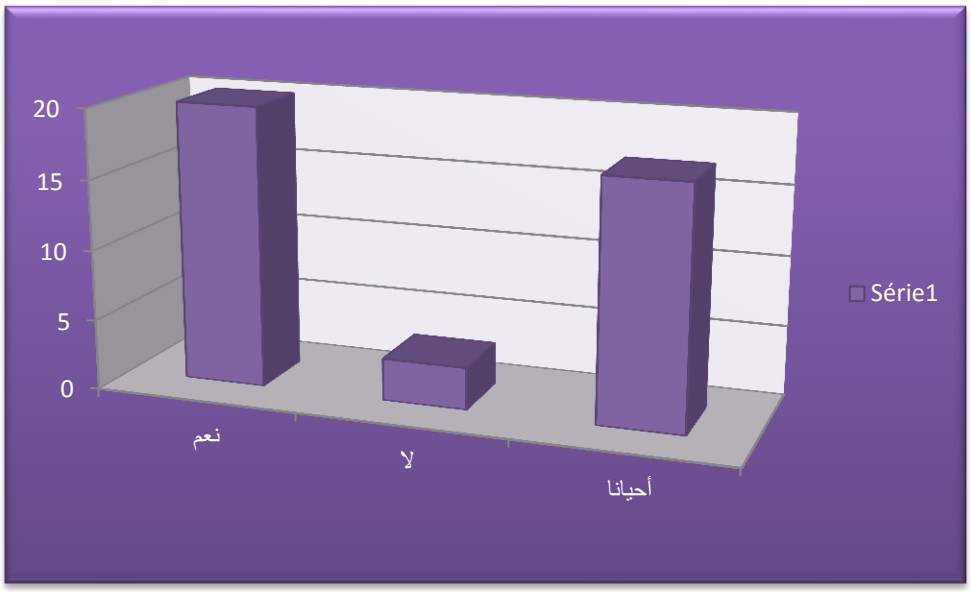


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (7)والتمثيل البياني رقم (7) نلاحظ أن نسبة 50% تؤكد وجود فرصة بالتأكيد أما نسبة 7.5% تنفي على الاطلاق وجود فرصة ،وفي حين آخر نجد نسبة 42.5% تجد في بعض الأحيان فرصة .

**السؤال السابع**:ماهي وجهة نظر والديك في حالة إبداء رأيك نحو ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن مدى وجود تجاوب من طرف الآباء نحو أبنائهم حول النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي .

**الجدول رقم 10**:يمثل وجهة رد فعل الوالدين في حالة ابداء رأي الأبناء نحو ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي .

| الاجابات / توجه الوالدين | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| الرفض | 05 | / | 12.5% | 00% |
| القبول | 30 | 36 | 75% | 90% |
| الاهمال | 05 | 04 | 12.5% | 10% |
| **المجموع** | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 08**:

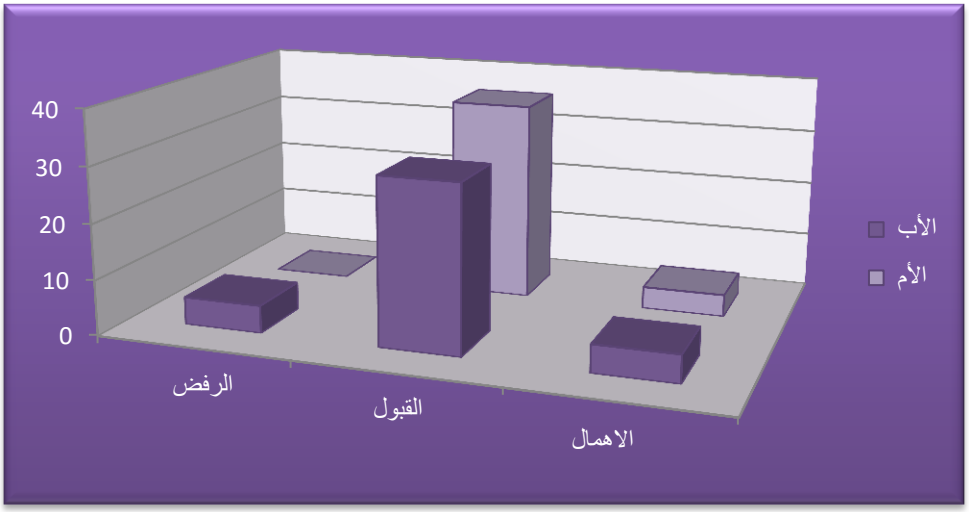


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (8) والتمثيل البياني رقم (8) نلاحظ أن نسبة 12.5% من الآباء يرفضون رأي أبناءهم نحو هذا النشاط وهي تعادل نسبة الاهمال 12.5% ،في حين نجد نسبة 75% تقبل هذه الأراء من قبل أبناءهم ،أما في المقابل الأمهات نجد نسبة 90% تقبل هذه الأراء حول النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي ،وفي حين آخر نجد نسبة 10% تهمل هذا الأمر .

**السؤال الثامن** :هل تسعى لتحقيق النجاح بسبب قبول والديك ممارسة النشاط الرياضي ؟

**الغرض من السؤال**:الكشف عن الهدف الذي يسعى إليه الأبناء من ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي.

**الجدول رقم 11**:يمثل سعي المبحثين لتحقيق النجاح بسبب قبول والديهم ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي .

| الاجابات / يحقق النجاح | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| **نعم** | 38 | 95% |
| **لا** | 02 | 05% |
| **المجموع** | **40** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 09** :

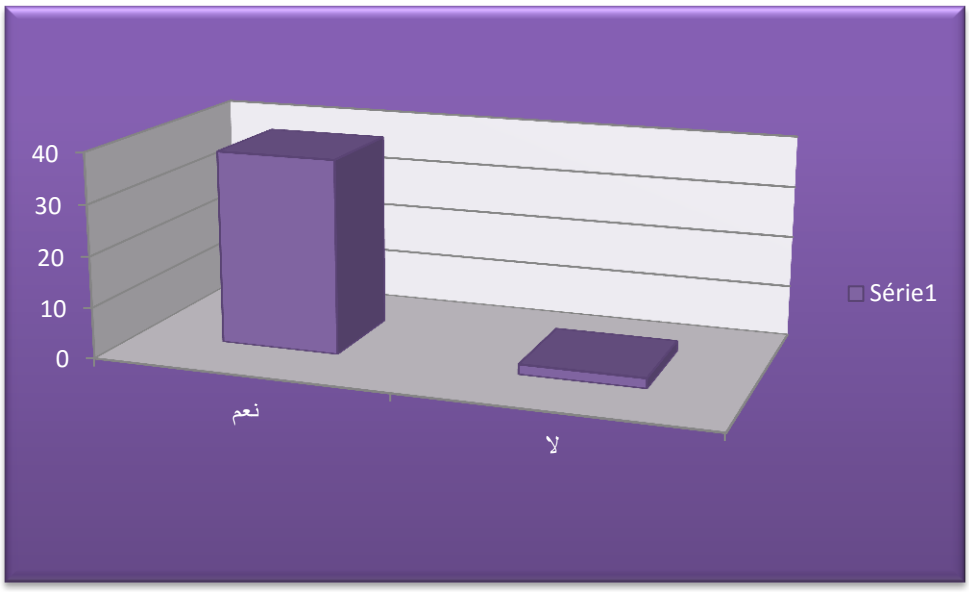


**التعليق** :نلاحظ من بيانات خلال الجدول رقم (9) والتمثيل البياني رقم (9) أن نسبة 95% تسعى لتحقيق النجاح بسبب قبول والديهم لممارسة النشاط الرياضي ،في حين نجد نسبة 5%لا يطمحون لتحقيق النجاح .

**السؤال التاسع** :هل تحضى بمكافئات من طرف والداك في حالة تحقيق نجاحات في مجال الأنشطة الرياضية اللاصفية ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن ردود أفعال الوالدين بعد تحقيق أبنائهم لنجاحات في مجال ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية .

**الجدول رقم 12**:يمثل معرفة ان كانت هناك مكافئات مقدمة من طرف الوالدين لأبنائهم في حالة تحقيق النجاح في المجال الرياضي .

| الاجابات / وجود مكافئات | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| نعم | 24 | 23 | 60% | 75.5% |
| لا | 16 | 17 | 40% | 42.5% |
| **المجموع** | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 10**:

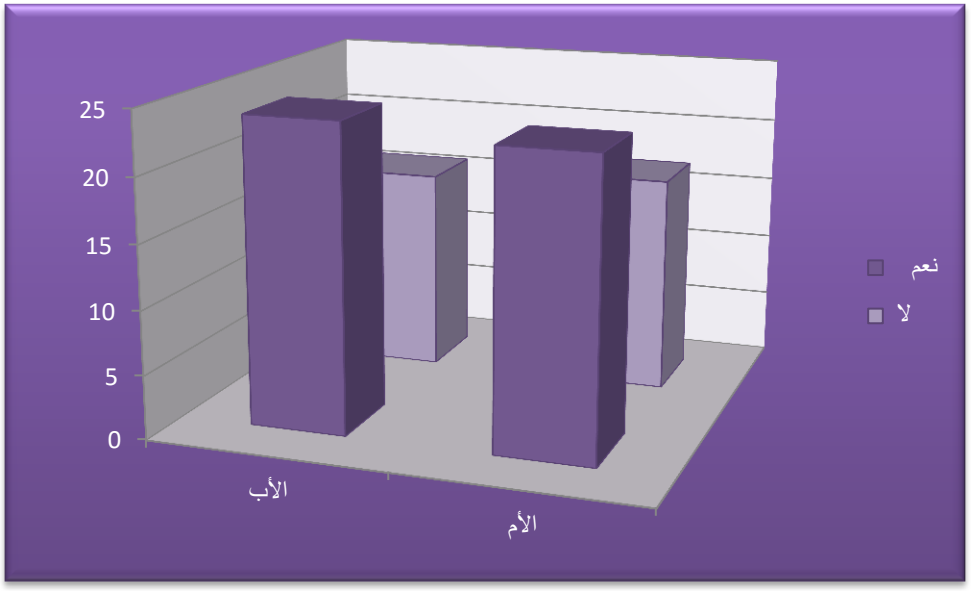


**التعليق**: من خلال بيانات الجدول رقم (10)والتمثيل البياني رقم (10) نلاحظ أن نسبة 60%و57.5% من المبحوثين تحضى بمكافئات من طرف آبائهم وأمهاتهم ،وفي حين آخر نجد نسبة 40%و42.5% منهم مع الأسف لا يحضون بمكافئات من طرف آبائهم وأمهاتهم .

**السؤال العاشر** :ما نوع هذه المكافئات ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن أسلوب الثواب الذي يتبعه الآباء في حالة تحقيق أبنائهم لنجاحات في مجال النشاط الرياضي اللاصفي.

**الجدول رقم 13**:يمثل معرفة نوع المكافئات المقدمة من طرف الوالدين في حالة تحقيق نجاحات .

| الاجابات / نوع المكافئات | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| **مادية** | 12 | 30% |
| **معنوية** | 28 | 70% |
| **المجموع** | **40** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 11**:

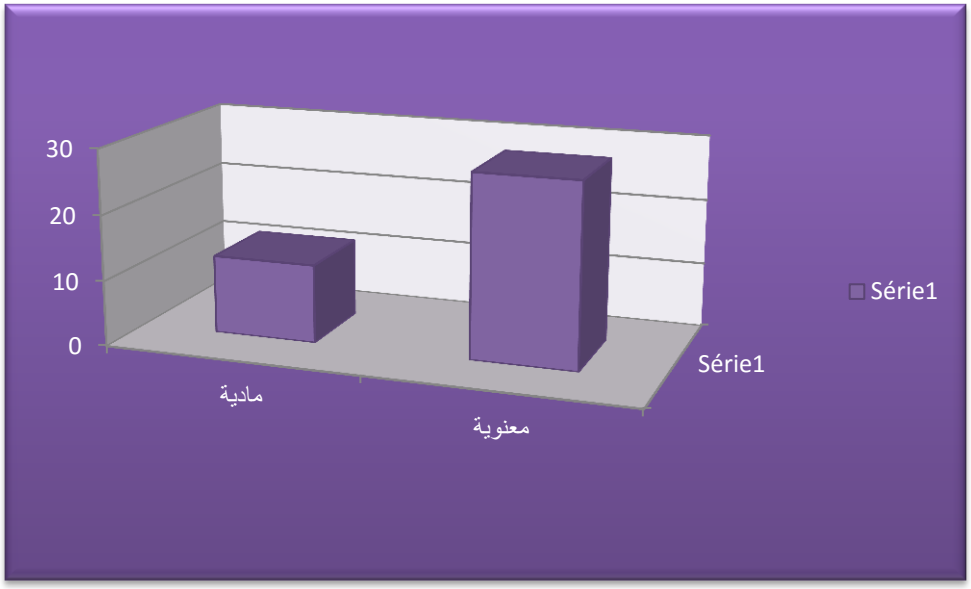


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (11)والتمثيل البياني رقم (11) نلاحظ أن نسبة 30%من المكافئات المقدمة من طرف الآباء للأبناء تعتبر مكافئات مادية ،وفي حين آخر نجد نسبة70% من المكافئات معنوية .

**السؤال الحادي عشر** :هل يوفر لك والداك ما تحتاج إليه من وسائل تساعدك في ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن مدى توفير الآباء لأبنائهم الاحتياجات الرياضية .

**الجدول رقم 14**:يمثل مدى توفير الآباء لأبنائهم الاحتياجات الرياضية.

| الاجابات / مدى توفير الآباء للأبناء الاحتياجات الرياضية | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| دائما | 07 | 10 | 17.5% | 25% |
| أحيانا | 23 | 14 | 57.5% | 35% |
| نادرا | 05 | 07 | 12.5% | 17.5% |
| أبدا | 05 | 09 | 12.5% | 22.5 |
| **المجموع** | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 12**:

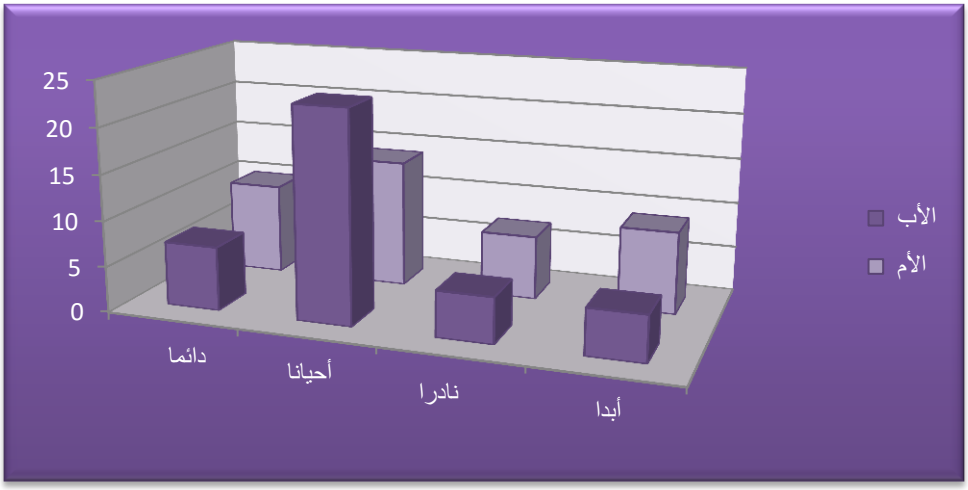


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (12) والتمثيل البياني رقم (12) نرى أن نسبة 17.5و25% من الأبناء يوفر لهم الآباء والأمهات ما يحتاجونه أما نسبة 57.5و35% يجدون دعم من طرف والديهم في غالب الأحيان ،في حين آخر نجد الدعم نادرا بنسبة 12.5%عند الآباء و17.5% عند الأمهات وفي حين آخر ينعدم تماما بنسبة 12.5%عند الأباء و22.5%عند الأمهات .

**ثالثا : تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني:**

**المحور الثاني** :قيم الثقافة الرياضية للوالدين المحتواة في عملية التنشئة الاجتماعية ودورها في دفع الأبناء لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي .

**السؤال الأول** :هل تتناقش مع والداك حول المسائل الرياضية المدرسية؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن الحوار القائم بين الوالدين والأبناء عن المسائل الرياضية المدرسية.

**الجدول رقم 15**:يمثل مدى وجود نقاش بين الآباء والأبناء حول المسائل الرياضية .

| الاجابات / النقاش مع الوالدين | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| دائما | 13 | 19 | 32.5% | 47.5% |
| أحيانا | 18 | 09 | 45% | 22.5% |
| نادرا | 05 | 05 | 12.5% | 12.5% |
| أبدا | 04 | 07 | 10% | 17.5% |
| **المجموع** | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 13**:

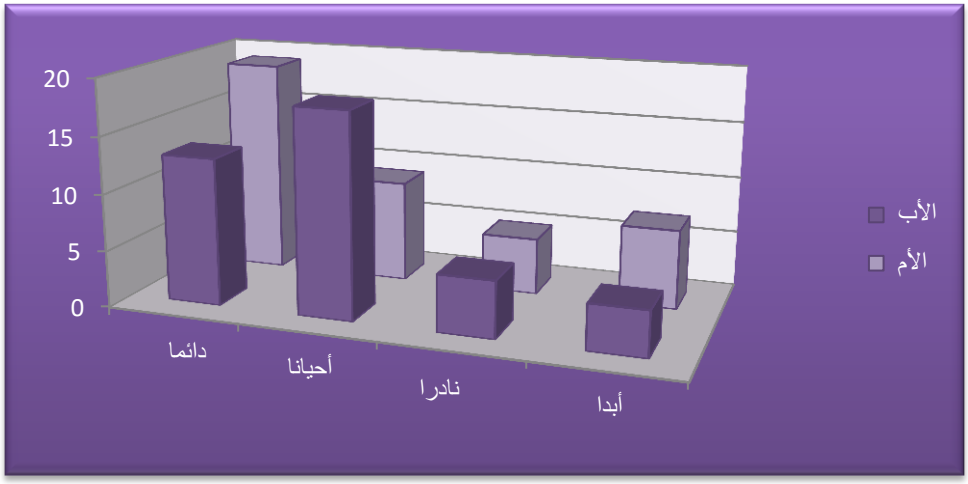


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (13)والتمثيل البياني رقم (13)نلاحظ أن نسبة 32.5%و47.5% عند الآباء والأمهات تتناقش مع أبنائها حول المسائل الرياضية أما نسبة 45%و22.5% عند الآباء والأمهات تتناقش في غالب الأحيان مع أبنائها ،في حين نجد نسبة 12.5% عند الآباء والأمهات نادرا ما تتناقش مع أبنائها وفي حين آخر نجد نسبة 10%و17.5% عند الآباء والأمهات لا تتناقش على الإطلاق.

**السؤال الثاني** :هل تشاهد مع والداك برامج تليفزيونية رياضية ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن المشاركة التي يتمتع بها الوالدين من خلال المشاهدات التليفزيونية .

**الجدول رقم 16**:يمثل معرفة نسبة المشاهدة للبرامج التليفزيونية بين الآباء والأبناء.

| الإجابات / مشاهدة البرامج التليفزيونية | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| دائما | 17 | 05 | 42.5% | 12.5% |
| أحيانا | 17 | 18 | 42.5% | 45% |
| نادرا | 04 | 12 | 10% | 30% |
| أبدا | 02 | 05 | 05% | 12.5% |
| **المجموع** | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 14**:

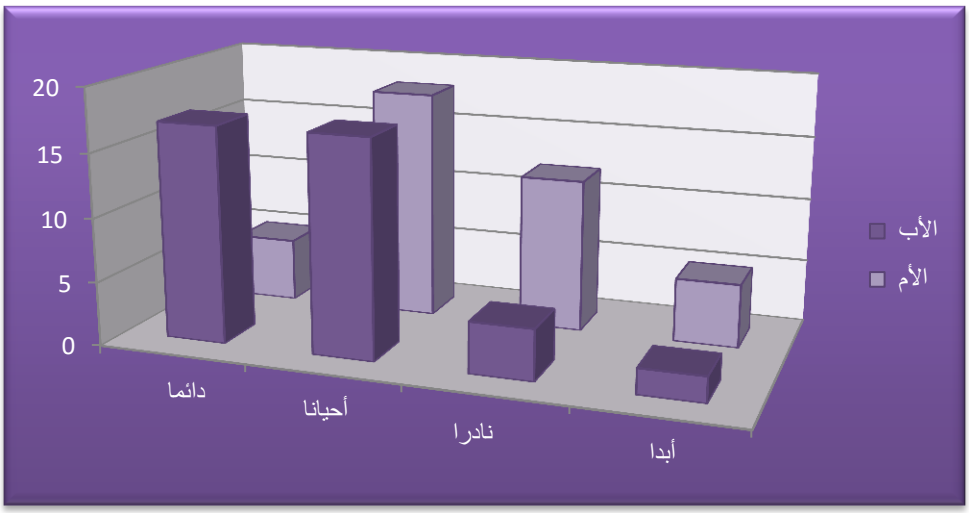


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (14)والتمثيل البياني رقم (14) نلاحظ أن نسبة 42.5%و12.5%عند الآباء والأمهات تمثل مشاهدة دائمة للبرامج أما نسبة 42.5%و45%عند الآباء والأمهات تمثل مشاهدة في أغلب الأحيان ،في حين آخر نجد أن نسبة 10%و30%عند الآباء والأمهات نادرا ما تشاهد برامج تلفيزيونية رياضية مع أبناءها ،وفي حين آخر نجد 05%و12.5% عند الآباء والأمهات لا تشاهد برامج على الإطلاق.

**السؤال الثالث** :هل يمارس أبويك نشاط رياضي معين؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن ممارسة الوالدين لنشاط رياضي معين.

**الجدول رقم 17**:يمثل معرفة نسبة الممارسة للنشاط الرياضي لأولياء المبحوثين .

| الإجابات / ممارسة النشاط | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| دائما | 10 | 12 | 25% | 30% |
| أحيانا | 10 | 13 | 25% | 32.5% |
| نادرا | 03 | 05 | 7.5% | 12.5% |
| أبدا | 17 | 10 | 42.5% | 25% |
| **المجموع** | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 15**:

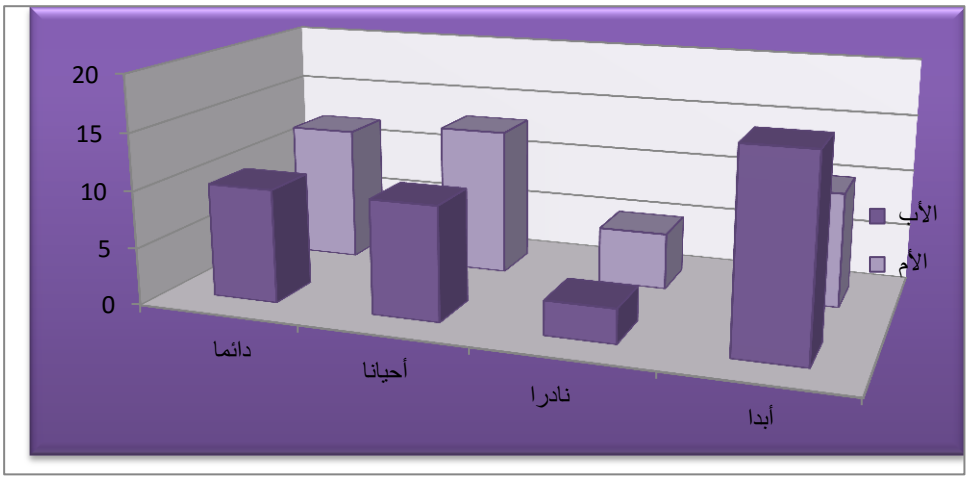


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (15)والتمثيل البياني رقم (15) نلاحظ أن نسبة 25%و30% عند الآباء والأمهات يمارسون النشاط الرياضي ونسبة 25%و32.5%عند الآباء والأمهات يمارسون في أغلب الأحيان ،وفي حين آخر نجد نسبة 7.5%و12.5%عند الآباء والأمهات نادرا ما يمارسون ،وفي حين آخر نجد نسبة 42.5% و25% عند الآباء والأمهات لا يمارسون نشاط رياضي .

**السؤال الرابع** :ما نوع النشاط الرياضي الذي يمارسونه ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن الأنشطة المفضلة لدى أولياء المبحوثين .

**الجدول رقم 18**:يمثل معرفة نوع الأنشطة الرياضية الممارسة من قبل الوالدين.

| الإجابات / نوع النشاط | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| كرة القدم | 17 | 00 | 85% | 00% |
| المشي والركض | 03 | 03 | 15% | 42.85% |
| كرة السلة | 00 | 01 | 00% | 14.28% |
| حركات رياضية | 00 | 03 | 00% | 42.87% |
| **المجموع** | **20** | **07** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 16**:

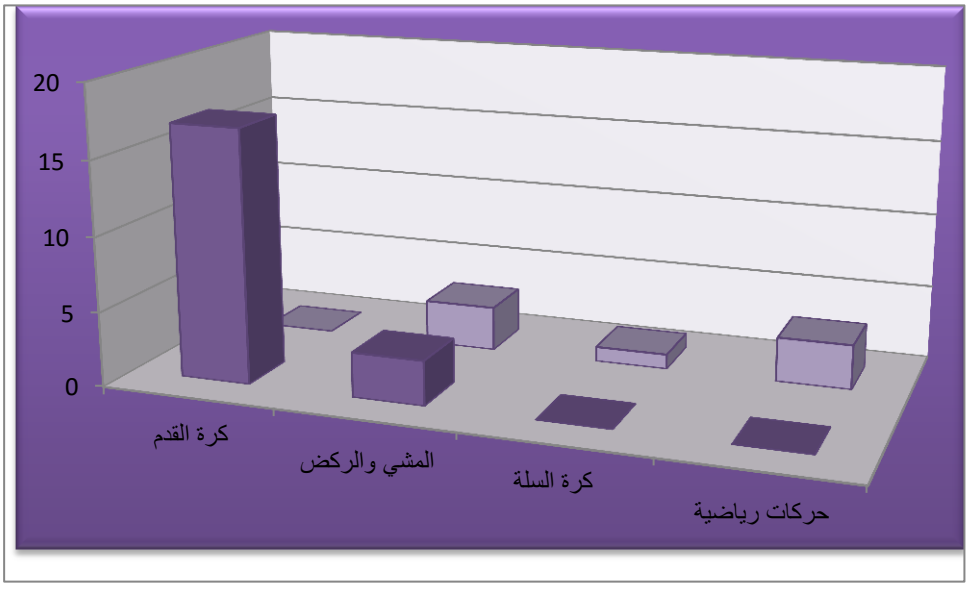


**التعليق**:نرى من خلال بيانات الجدول رقم (16) والتمثيل البياني رقم (16) أنه ليس كل الأباء والأمهات ممارسين للنشاط الرياضي فنجد نسبة 85%من هذه الفئة يمارسون نشاط كرة القدم بالنسبة للأباء،و15%يمارسون المشي والركض،في حين نجد نسبة 42.85% عند الأمهات يمارسون حراكات رياضية ونفس النسبة مشي وركض ،في حين آخر نجد نسبة 14.28% من هذه الفئة يمارسون السلة.

**السؤال الخامس** :هل كانا يحثانك على ممارسة الرياضة ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف مدى اكساب الوالدين لأبنائهم الثقافة الرياضية.

**الجدول رقم 19**:يمثل مدى حث الوالدين لأبنائهم عن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

| الاجابات / الحث على ممارسة الرياضة | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| نعم | 33 | 30 | 82.5% | 75% |
| لا | 07 | 10 | 17.5% | 25 |
| المجموع | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 17**:

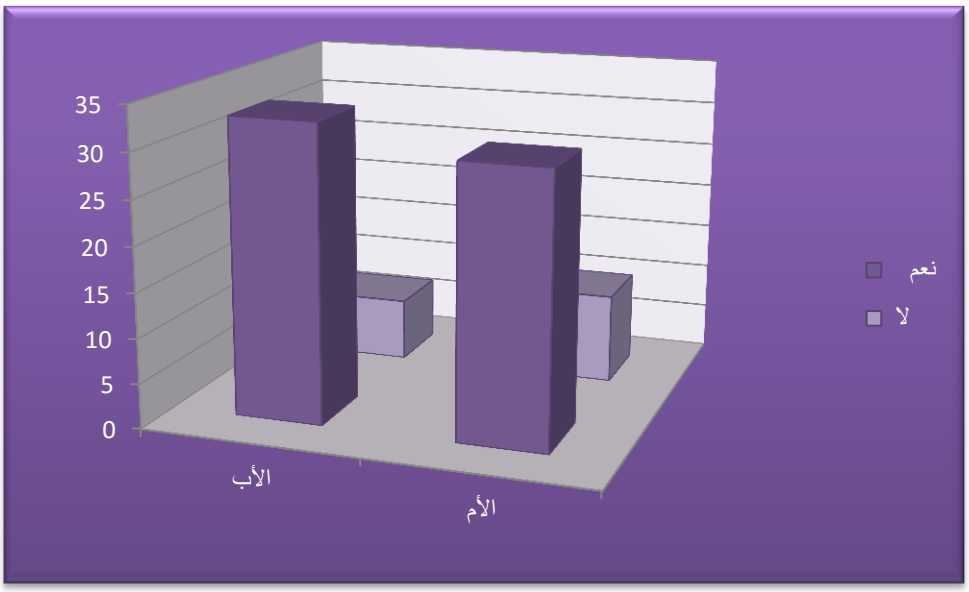


**التعليق** :من خلال بيانات الجدول رقم (17)والتمثيل البياني رقم (17)نلاحظ أن نسبة حديث الآباء مع المبحوثين عن ممارسة الرياضة تقدر ب82.5% عند الآباء و75%عند الأمهات ،وفي المقابل نجد عكس ذلك بنسبة 17.5%عند الآباء ونسبة 25%عند الأمهات .

**السؤال السادس** :هل يبلغانك عن فوائد الرياضة ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن الثقافة الرياضية لأولياء المبحوثين .

**الجدول رقم 20**:يمثل معرفة مدى حث الوالدين الأبناء عن فوائد الرياضة .

| الإجابات / يبلغ عن فوائد الرياضة | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| دائما | 10 | 23 | 25% | 57.5% |
| أحيانا | 20 | 10 | 50% | 25% |
| نادرا | 05 | 04 | 12.5% | 10% |
| أبدا | 05 | 03 | 12.5% | 7.5% |
| **المجموع** | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 18**:

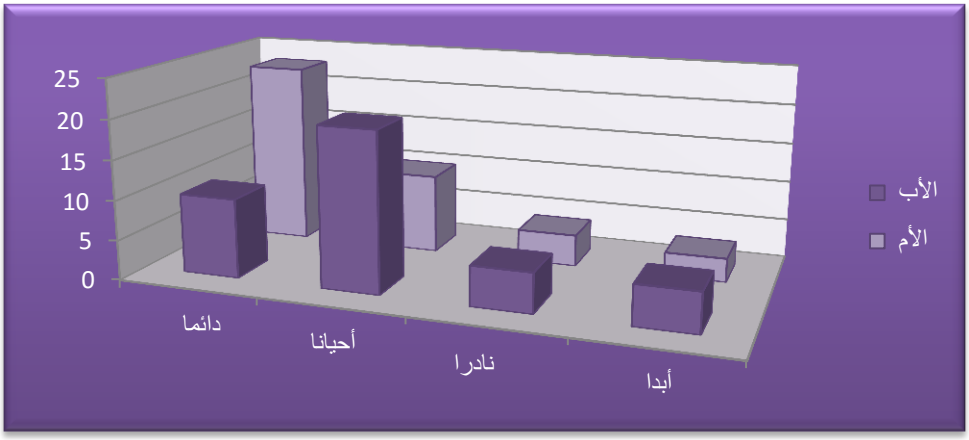


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (18)والتمثيل البياني رقم (18) نلاحظ أن الوالدين يبلغان أبنائهم بصفة دائمة عن فوائد الرياضة بنسبة 25%عند الآباء ونسبة 57.5%عند الأمهات ،في حين نرى نسبة 50%عند الآباء و25%عند الأمهات يبلغانهم أحيانا ،وفي حين آخر نجد نسبة 12.5%عند الآباء و10%عند الأمهات نادرا ما يبلغانهم عن فوائد الرياضة ،أما من جهة أخر نجد نسبة 12.5%عند الآباء و7.5% عند الأمهات لا يبلغانهم على الإطلاق عن فوائد الرياضة .

**السؤال السابع** :ما هو رد فعل والديك في حالة إصابتك أثناء ممارسة الرياضة؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن ثقافة الوالدين في مجال الاصابات الرياضية.

**الجدول رقم 21**:يمثل معرفة نسبة ردود أفعال الوالدين في حالة حدوث اصابات رياضية لأبنائهم.

| الإجابات / رد فعل الوالدين | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| تقبل الأمر | 32 | 33 | 80% | 82.5% |
| رفض الأمر | 05 | 07 | 12.5% | 17.5% |
| اللامبالاة | 03 | 00 | 7.5% | 00% |
| **المجموع** | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 19**:

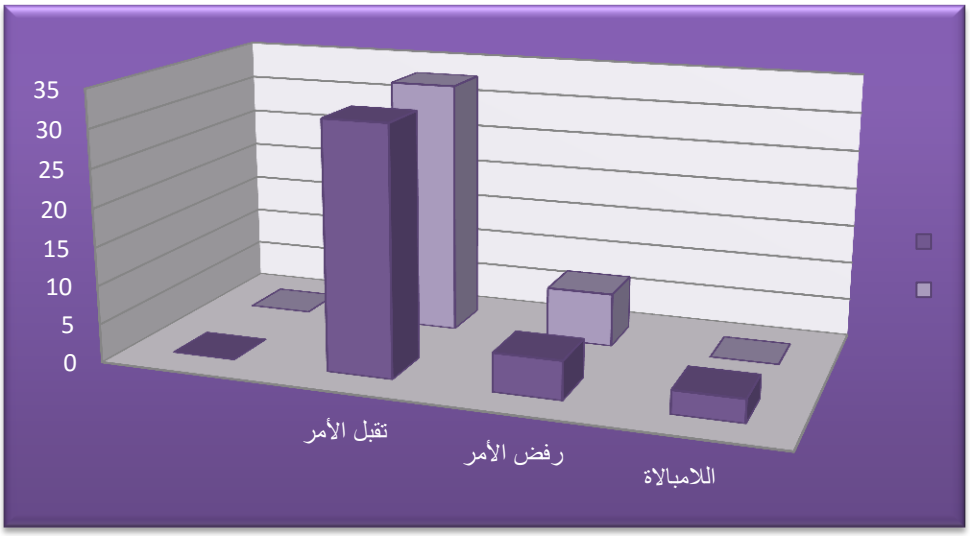


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (19)والتمثيل البياني رقم (19) نرى أن نسبة تقبل الأمر أثناء أصابة أبنائهم في ممارسة الرياضة تقدر ب 80%عند الآباء و82.5% عند الأمهات،أما نسبة رفض الأمر تقدر ب12.5%عند الآباء و17.5% عند الأمهات ،وفي حين آخر نجد نسبة 7.5% عند الآباء لا تبالي بهذا الأمر .

**السؤال الثامن** :هل ينزعج والديك من إصابتك إلى درجة طلبهما منك التوقف عن ممارسة الرياضة ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن ثقافة الوالدين في مجال الاصابات الرياضية .

**الجدول رقم 22**:يمثل معرفة مدى انزعاج الوالدين في حالة حدوث اصابات رياضية لأبنائهم .

| الإجابات / انزعاج الوالدين | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| دائما | 03 | 02 | 7.5% | 05% |
| أحيانا | 07 | 09 | 17.5% | 22.5% |
| نادرا | 05 | 09 | 12.5% | 22.5% |
| أبدا | 25 | 20 | 62.5% | 50% |
| **المجموع** | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 20**:

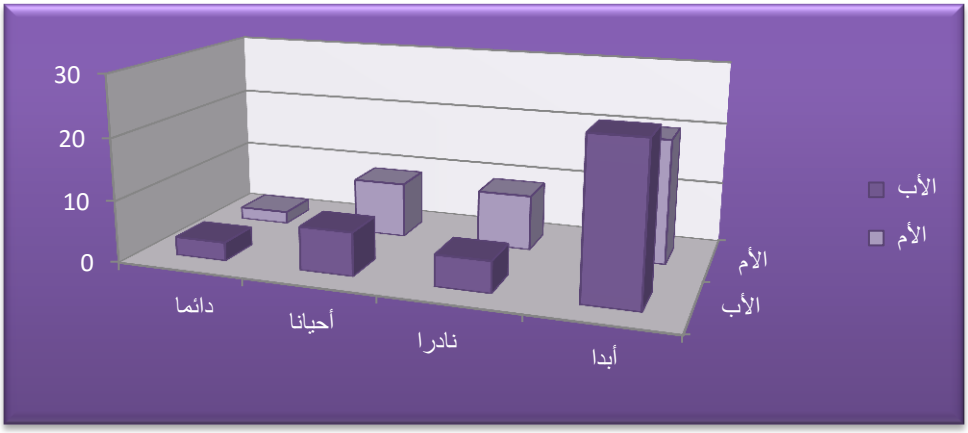


**التعليق** :من خلال بيانات الجدول رقم (20)والتمثيل البياني رقم (20) نلاحظ أن انزعاج الوالدين من اصابة أبنائهم بصفة دائمة ضئيل جدا وهذا ما يقدر ب 7.5%عند الآباء و05% عند الأمهات بينما الانزعاج يكون أحيانا بنسبة 17.5%عند الآباء و22.5% عند الأمهات ،في حين نجد نسبة الانزعاج نادرة عند الآباء تقدر ب 12.5%وعند الأمهات 22.5% ،وفي حين آخر نرى نسبة الانزعاج لدى الوالدين مستحيلة بنسبة 62.5%عند الآباء و50%عند الأمهات .

**السؤال التاسع** :هل يشجعك والداك على تحقيق المراتب الأولى خلال مشاركتك في المنافسات الرياضية ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن مدى دفع الوالدين لأبنائهم لممارسة الرياضة.

**الجدول رقم 23**:يمثل مدى دفع الوالدين للأبناء لتحقيق المراتب الأولى.

| الإجابات / تشجيع الوالدين | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| دائما | 24 | 25 | 60% | 62.5% |
| أحيانا | 13 | 12 | 32.5% | 30% |
| نادرا | 03 | 03 | 7.5% | 7.5% |
| أبدا | 00 | 00 | 00% | 00% |
| **المجموع** | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 21**:

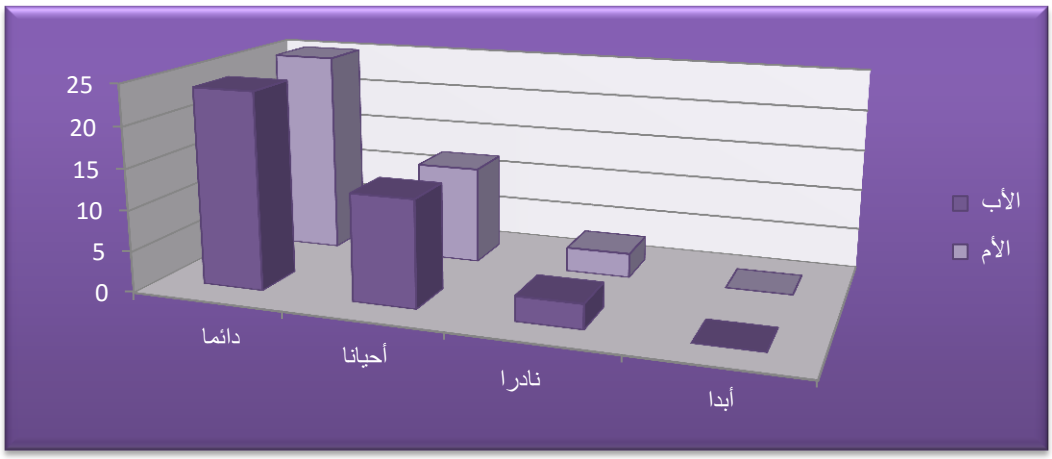


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (21)والتمثيل البياني رقم (21) نلاحظ أن نسبة تشجيع الوالدين لأبنائهم بصفة دائمة تعادل نسبة 60% عند الأباء و62.5% عند الأمهات ،فيما نجد نسبة 32.5%عند الآباء و30% عند الأمهات أحيانا ما يشجعون ،وفيما نرى أيضا نادرا ما يشجعون بنسبة 7.5%عند الآباء والأمهات .

**السؤال العاشر** :هل مشاركتك في المنافسات الوطنية أمر مستحب لدى والديك ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن مدى استيعاب الوالدين لمشاركة أبنائهم في المنافسات الوطنية .

**الجدول رقم 24**:يمثل معرفة مدى استحباب الوالدين لمشاركة أبنائهم في المنافسات الوطنية .

| الاجابات / رغبة الوالدين | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| نعم | 34 | 35 | 85% | 87.5% |
| لا | 06 | 05 | 15% | 12.5% |
| المجموع | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 22**:

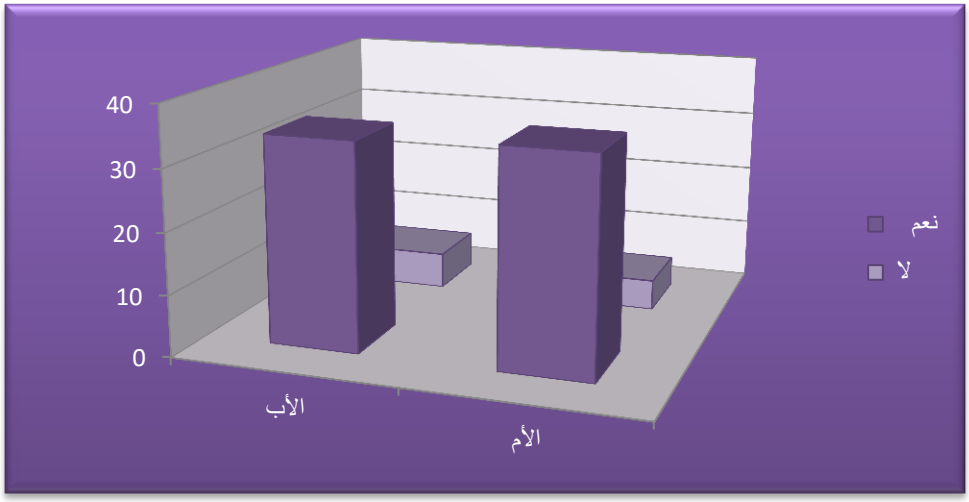


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (22)والتمثيل البياني رقم (22) نلاحظ أن مشاركة الأبناء في المنافسات الوطنية أمر مستحب لدى أوليائهم وهذا ما تؤكده نسبة 85% عند الآباء ونسبة87.5% عند الأمهات ،وفي المقابل نجد عكس ذلك بنسبة 15%عند الآباء ونسبة 12.5% عند الأمهات .

.

**السؤال الحادي عشر**:هل اختيارك لتمثيل المنتحب الوطني في بطولة دولية يفرح والديك ؟

**الغرض من السؤال** :الكشف عن مدى تقبل الوالدين لمشاركة أبنائهم في البطولات الدولية .

**الجدول رقم 25**:يمثل معرفة مدى تقبل الوالدين من اجل اختيار أبنائهم في المنافسات الدولية .

| الاجابات / رغبة الوالدين | التكرارات | | النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|
| | الأب | الأم | الأب | الأم |
| نعم | 37 | 36 | 92.5% | 90% |
| لا | 03 | 04 | 7.5% | 10% |
| المجموع | **40** | **40** | **100%** | **100%** |

**التمثيل البياني رقم 23**:

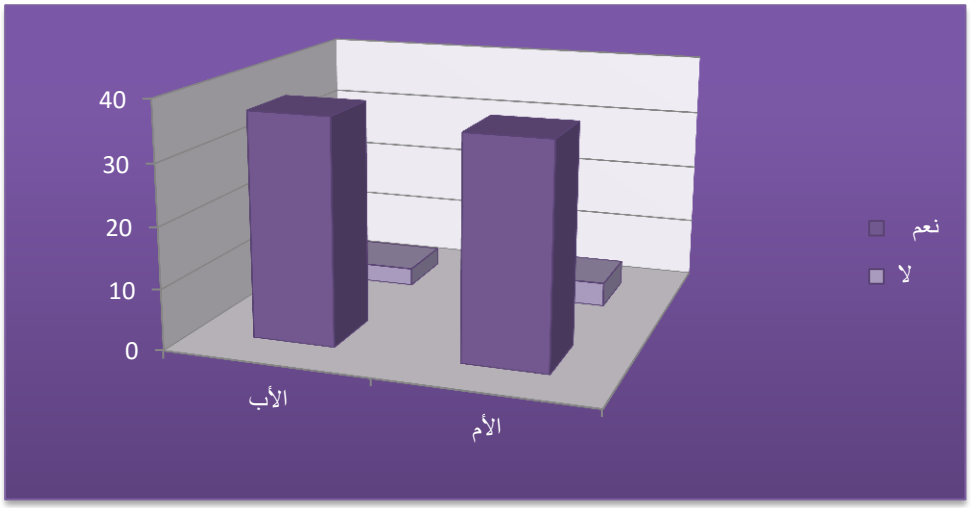


**التعليق**:من خلال بيانات الجدول رقم (23)والتمثيل البياني رقم (23) نجد اختيار الأبناء لتمثيل المنتخب الوطني في بطولة دولية يفرح أوليائهم وهذا ما تؤكده النسبة العالية 92.5%عند الآباء و90% عند الأمهات ،ونجد عكس ذلك عند الآباء نسبة 7.5%ونسبة 10% عند الأمهات.

**رابعا :مناقشة نتائج المحور الأول :**

من خلال بيانات الجداول المرقمة من( 03 إلى 12) تبين أن أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين في المجال الرياضي المتمثلة في حتما تدفع الأبناء لممارسة الرياضة، ففي هذا المجال كانت اجابات

المبحوثين حول السؤال الذي يخص معرفة ان كان يمنحهم الوالدين فرصة للتعبير عن أرائهم وأفكارهم حول الأنشطة الرياضية، كالآتي:نسبة 95%من الوالدين تمنح أبنائها فرص للتعبير عن أفكارهم وأرائهم حول الأنشطة الرياضية ،في حين آخر نجد نسبة 05% لا يمنحون فرصة لهذا المجال،فمن خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن نسبة كبيرة من الأولياء (الآباء،الأمهات) أكدوا أنهم يمنحون فرصة لأبنائهم للتعبير عن أرائهم وأفكارهم في المجال الرياضي.

أما بالنسبة للسؤال الثاني المدون في الجدول رقم (04)والمتضمن هل تخبر والديك عندما يعرض عليك الأستاذ النشاط الرياضي اللاصفي؟ فكانت الاجابات كالتالي: نسبة 95% لدى الآباء تتمتع بعلاقة جيدة مع أبنائهم في حين نجد نسبة 100% عند الأمهات تتحلى بعلاقة مميزة مع أبناءهم ،ومن ناحية أخرى نجد نسبة 05% من الأبناء لا يخبرون أبائهم عندما يعرض الأستاذ عليهم هذا النشاط ،فإن المشاركة في المجال الرياضي ما بين الآباء والأبناء تظهر من خلال الاحترام والتقدير لآبائهم وأمهاتهم.

أما بالنسبة للسؤال الثالث المدون في الجدول رقم (05) والمتضمن هل يساعدك والداك في اختيار النشاط الرياضي؟ فكانت إجابتهم كالتالي :نسبة 60%عند الآباء ونسبة 52.5% عند الأمهات يساعدون أبنائهم في اختيار النشاط الرياضي ،في حين آخر نجد نسبة 10%عند الآباء و25% عند الأمهات لايقدمون مساعدة لأبنائهم ،وفي حين آخر نجد نسبة 30%عند الآباء ونسبة 22.5% عند الأمهات يساعدون أبنائهم من حين إلى آخر،ومنه نستنتج أن هناك مساعدة من طرف الوالدين لأبنائهم لاختيار النشاط الرياضي.

وبالنسبة للسؤال الرابع المدون في الجدول رقم (06)المتضمن هل اختيارك للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي استجابة لرغبتك الشخصية؟فكانت الإجابات كالآتي : نسبة 60% من التلاميذ كان اختيارهم للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي استجابة لرغبتهم الشخصية ،بينما نسبة 40% كان اختيارهم لأسباب أخرى،ومنه نستنتج أن هناك دوافع أخرى لأختيار النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي .

أما السؤال الخامس المدون في الجدول رقم (07)والمتضمن هل اختيارك للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي استجابة لرغبة والديك ؟فكانت الإجابات كالتالي: نسبة 65% كان اختيارهم للنشاط الرياضي اللاصفي

استجابة لرغبة الآباء ،في حين نجد نسبة 35% كان اختيارهم لهذا النشاط استجابة لرغبة الأمهات،ومنه نستنتج أن للوالدين دور كبير في توجيه أبنائهم لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

وفيما يخص السؤال السادس المدون في الجدول رقم (08)الذي يخص إن كان يقدم لك والداك فرصة للتعبير عن آرائك وأفكارك نحو ممارسة النشاط الرياضي،فكانت الإجابات كالآتي : نسبة 50% تؤكد وجود فرصة بالتأكيد أما نسبة 7.5% تنفي على الاطلاق وجود فرصة ،وفي حين آخر نجد نسبة 42.5% تجد في بعض الأحيان فرصة ،فمن خلال هذه النسب نستنتج هناك فرص يمنحها الأولياء لأبنائهم للتعبير عن أفكارهم وآرائهم في المجال الرياضي.

أما السؤال السابع المدون في الجدول رقم (09)والذي يخص وجهة نظر والديك في حالة إبداءك رأي نحو ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي،فكانت الإجابات كالتالي : نسبة 75% تخص الآباء تقبل هذه الأراء من قبل أبناءهم ،أما في المقابل الأمهات نجد نسبة 90% تقبل هذه الأراء حول النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي، ونسبة 12.5% من الآباء يرفضون رأي أبناءهم نحو هذا النشاط وهي تعادل نسبة الاهمال 12.5%، وفي حين آخر نجد نسبة 10% عند الأمهات تهمل هذا الأمر ،ومن خلال هذه النسب نستخلص أن وجهة الوالدية ايجابية إلى حد كبير اتجاه أبنائهم .

فيما يلي السؤال الثامن المدون في الجدول رقم (10)والمتضمن هل تسعى لتحقيق النجاح بسبب قبول والديك ممارسة النشاط الرياضي ؟فكانت الإجابات كالتالي : نسبة 95% تسعى لتحقيق النجاح بسبب قبول والديهم لممارسة النشاط الرياضي ،في حين نجد نسبة 5%لا يطمحون لتحقيق النجاح،ومن نستنتج أن أغلبية التلاميذ يسعون لتحقيق هدف موحد وهو النجاح .

أما السؤال التاسع المدون في الجدول رقم (11)والمتضمن هل تحضى بمكافئات من طرف والداك في حالة تحقيق نجاحات في هذه الأنشطة؟فكانت النتائج على النحو التالي : نسبة 60%و57.5% من الأبناء تحضى بمكافئات من طرف آبائهم وأمهاتهم ،وفي حين آخر نجد نسبة 40%و42.5% من الأبناء مع الأسف لا يحضون بمكافئات من طرف آبائهم وأمهاتهم ،ومنه نستنتج أن هذه النسب تتكون حسب المستوى المعيشي للعائلات .

فيما يلي السؤال العاشر المدون في الجدول رقم (12) المتمثل في نوع المكافئات المقدمة من طرف الأولياء،فكانت الإجابات كالتالي: نسبة 30%من المكافئات المقدمة من طرف الآباء للأبناء تعتبر مكافئات مادية ،وفي حين آخر نجد نسبة70% من المكافئات معنوية،حيث تشير إلى وجود اهتمام من طرف الوالدين في شكل مكافئات معنوية بدرجة أكبر( 70%)ومادية( 30%)،نتيجة لتفوق أبنائهم في مجال ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية ،وهذا ما يدفع الأبناء أكثر لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية .

أما السؤال الحادي عشر المدون في الجدول رقم (13) والمتمثل في هل يوفر لك والداك ما تحتاج إليه من وسائل تساعدك في ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي ؟فكانت الإجابات على الشكل التالي: نسبة 17.5%و25% من الأبناء يوفر لهم الآباء والأمهات ما يحتاجونه أما نسبة 57.5%و35% يجدون دعم من طرف والديهم في غالب الأحيان ،في حين آخر نجد الدعم نادرا بنسبة 12.5%عند الآباء و17.5% عند الأمهات وفي حين آخر ينعدم تماما بنسبة 12.5%عند الأباء و22.5%عند الأمهات،ومنه نستنتج أن هناك دعم من طرف الوالدين لأبنائهم وهذا ما يزيد من دفع الأبناء نحو ممارسة الانشطة اللاصفية.

**خامسا :مناقشة نتائج المحور الثاني :**

من خلال بيانات الجداول المرقمة من 13 إلى 23 في افتراض أن قيم الثقافة الرياضية المحتواة في عملية التنشئة الاجتماعية المتمثلة في ... تقوم بدور بارز في دفع الأبناء لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي،التي تدور حول ان كنت تتناقش مع والداك حول المسائل الرياضية المدرسية،تبين أن نسبة 32.5%و47.5% عند الآباء والأمهات تتناقش مع أبنائها حول المسائل الرياضية أما نسبة 45%و22.5% عند الآباء والأمهات تتناقش في غالب الأحيان مع أبنائها ،في حين نجد نسبة 12.5% عند الآباء والأمهات نادرا ما تتناقش مع أبنائها وفي حين آخر نجد نسبة 10%و17.5% عند الآباء والأمهات لا تتناقش على الإطلاق، فمن خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن النسبة الأكبر من الوالدين والمتمثلة في نسبة 47.5% بصورة دائمة.

أما السؤال الثاني المدون في الجدول رقم (14) والمتضمن هل تشاهد مع والداك برامج تليفزيونية رياضية ؟ فكانت الاجابات كالتالي:نسبة 42.5%و12.5%عند الآباء والأمهات تمثل مشاهدة دائمة للبرامج أما نسبة42.5% و45%عند الآباء والأمهات تمثل مشاهدة في أغلب الأحيان ،في حين آخر نجد أن نسبة10% و30%عند الآباء والأمهات نادرا ما تشاهد برامج تلفيزيونية رياضية مع أبناءها ،وفي حين آخر نجد 05%و12.5% عند الآباء والأمهات لا تشاهد برامج على الإطلاق،ومنه نستنتج وجود ثقافة رياضية لدي الوالدين تكون نابعة من المشاهدات التلفيزيونية .

فيما يخص السؤال الثالث المدون في الجدول رقم (15)والذي يتمثل في هل يمارس أبويك نشاط رياضي معين؟ فكانت الاجابات كالآتي: نسبة 25%و30% عند الآباء والأمهات يمارسون النشاط الرياضي ونسبة 25%و32.5%عند الآباء والأمهات يمارسون في أغلب الأحيان ،وفي حين آخر نجد نسبة 7.5%و12.5%عند الآباء والأمهات نادرا ما يمارسون ،وفي حين آخر نجد نسبة 42.5% و25% عند الآباء والأمهات لا يمارسون نشاط رياضي، ومنه نستنتج أن مستوى الثقافة الرياضية ينعكس من خلال الممارسات الرياضية للأباء.

أما السؤال الرابع المدون في الجدول رقم (17) والمتضمن ما نوع النشاط الرياضي الذي يمارسونه ؟ فكانت الاجابات كالآتي لنسبة من الوالدين تقدر ب حوالي 60% من حجم العينة الكلي فنجد النسبة الغالبة هي نسبة 85% يمارسون نشاط كرة القدم ،وهذا ما دفع الأبناء إلى ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي .

فيما يخص السؤال الخامس المدون في الجدول رقم (18) والذي يتمثل في هل كانا يحثانك على ممارسة الرياضة ؟ فكانت الاجابات كالآتي:نسبة دفع الوالدين لأبنائهم لممارسة الرياضة تقدر ب 82.5% عند الآباء و75%عند الأمهات ،وفي المقابل نجد عكس ذلك بنسبة 17.5%عند الآباء ونسبة 25%عند الأمهات ،وهذا ما يدل على اهتمام الوالدين بالمجال الرياضي لأبنائهم .

أما السؤال السادس المدون في الجدول رقم (19) والمتضمن هل يبلغانك عن فوائد الرياضة ؟ فكانت الاجابات كالآتي: عند الآباء ونسبة 57.5%عند الأمهات ،في حين نرى نسبة 50%عند الآباء و25%عند الأمهات يبلغانهم أحيانا ،وفي حين آخر نجد نسبة 12.5%عند الآباء و10%عند الأمهات نادرا ما يبلغانهم عن فوائد الرياضة،وهذا ما يمكن ان نستنتج منه أن للآباء ثقافة واسعة في مجال فوائد الرياضة.

فيما يخص السؤال السابع المدون في الجدول رقم (20) والذي يتمثل في ما هو رد فعل والديك في حالة إصابتك أثناء ممارسة الرياضة؟فكانت الإجابات على النحو التالي: نسبة تقبل الأمر خلال أصابة الأبناء في ممارسة الرياضة تقدر ب 80%عند الآباء و82.5% عند الأمهات،أما نسبة رفض الأمر تقدر ب12.5%عند الآباء و17.5% عند الأمهات ،وفي حين آخر نجد نسبة 7.5% عند الآباء لا تبالي بهذا الأمر ،وهذا ما يدل على ثقافة الوالدين في مجال الإصابات.

أما السؤال الثامن المدون في الجدول رقم (21) والمتضمن هل ينزعج والديك من إصابتك إلى درجة طلبهما منك التوقف عن ممارسة الرياضة ؟ فكانت الإجابات على النحو التالي:نسبة انزعاج الوالدين من اصابة أبنائهم بصفة دائمة ضئيل جدا وهذا ما يقدر ب 7.5%عند الآباء و05% عند الأمهات بينما الانزعاج يكون أحيانا بنسبة 17.5%عند الآباء و22.5% عند الأمهات ،في حين نجد نسبة الانزعاج نادرة عند الآباء تقدر ب 12.5%وعند الأمهات 22.5% ،وفي حين آخر نرى نسبة الانزعاج لدى الوالدين مستحيلة بنسبة 62.5%عند الآباء و50%عند الأمهات ،ومنه نستنتج أن معرفة الوالدين للإصابات الرياضية لا يؤثر عليهم بالسلب اتجاه اصابات أبنائهم .

فيما يخص السؤال التاسع المدون في الجدول رقم (22) والذي يتمثل في هل يشجعك والداك على تحقيق المراتب الأولى خلال مشاركتك في المنافسات الرياضية ؟فكانت الاجابات كالتالي: نسبة تشجيع الوالدين لأبنائهم بصفة دائمة تعادل نسبة 60% عند الأباء و62.5% عند الأمهات ،فيما نجد نسبة 32.5%عند الآباء و30% عند الأمهات أحيانا ما يشجعون ،وفيما نرى أيضا نادرا ما يشجعون بنسبة 7.5%عند الآباء

والأمهات،إذ يمكن ان نستنتج أن فائدة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي تسمح بالمشاركة في المنافسات الرياضية و كذا التشجيع المستمر من طرف الوالدين لتحقيق المراتب الأولى .

أما السؤال العاشر المدون في الجدول رقم (23) والمتضمن هل مشاركتك في المنافسات الوطنية أمر مستحب لدى والديك ؟فكانت الاجابات كالتالي: مشاركة الأبناء في المنافسات الوطنية أمر مستحب لدى أوليائهم وهذا ما تؤكده نسبة 85% عند الآباء ونسبة87.5% عند الأمهات ،وفي المقابل نجد عكس ذلك بنسبة 15%عند الآباء ونسبة 12.5% عند الأمهات ،ومنه نستنتج ان اهتمام الوالدين بأبنائهم يشجعهم على المشاركة في المنافسات الوطنية .

فيما يخص السؤال الحادي عشر المدون في الجدول رقم (24) والذي يتمثل في هل اختيارك لتمثيل المنتحب الوطني في بطولة دولية يفرح والديك ؟ فكانت الاجابات كالتالي:نسبة اختيار الأبناء لتمثيل المنتخب الوطني في بطولة دولية يفرح أوليائهم وهذا ما تؤكده النسبة العالية 92.5%عند الآباء و90% عند الأمهات ،ونجد عكس ذلك عند الآباء نسبة 7.5%ونسبة 10% عند الأمهات ،ومنه نستنتج سعادة الأولياء تكتمل عند اختيار أبنائهم لتمثيل المنتخب الوطني .

**سادسا:الاستنتاج العام :**

انطلاقا من تسؤلات الدراسة التي انبثقت عن التساؤل الرئيسي الذي وجه للمبحوثين على شكل مجموعة من البيانات التي تهدف إلى اجابات ،وبعد عملية تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بكل تساؤل فرعي ،والتي في مجموعها تشكل التساؤل الرئيسي توصل الباحث إلى الاستنتاج العام الذي مفاده أن التنشئة الاجتماعية الأسرية ذات الأسلوب الديمقراطي سمحت للأبناء بالتشاور في مجال الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية مع الوالدين ،والذي سمح هذا إلى خلق العديد من الفرص وفتح المجال للأبناء للنقاش حول المسائل الرياضية المدرسية والمشاركة في هذه الأنشطة برغبة من المبحوثين وتوجيه وارشاد من الأسرة ،ومن هنا تبرز ثقافة الوالدين الرياضية المحتواة في عملية التنشئة الاجتماعية التي قدمت الكثير للمبحوثين عن فوائد الرياضة ، بالاضافة إلى ما يحضون به من مكافئات مادية ومعنوية من طرف أوليائهم وكذا التشجيع والمشاركة في المنافسات الوطنية وتمثيل المنتخبات الوطنية ،ومن هذه الاستنتاجات يمكننا القول أن للتنشئة الاجتماعية الأسرية دور كبير في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

**سابعا :الاقترحات والتوصيات:**

بناءا على ما جاء في نتائج البحث التي أثبت أن التنشئة الاجتماعية الأسرية ذات العلاقة الايجابية لها دور كبير في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة النشاط اللاصفي الخارجي ،وبذلك نوصي بما يلي لعلنا نساهم وبقسط ضئيل في دفع عجلة هذا النشاط إلى الاهتمام الكبير من طرف الأسرة وخاصة الوالدين ولا ننسى أهمية المؤسسات التربوية بصفة عامة والمتوسطات بصفة خاصة كونه عنصر أساسي في تشجيع التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي.

- توفير مختلف الوسائل البيداغوجية من طرف المؤسسات التربوية وكذا الأسرة .
- تقديم التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي لهذه الفئة من التلاميذ من طرف الأسرة و المؤسسات التربوية .
- تخصيص أساتذة لمثل هذه الأنشطة والتشجيع على ممارستها في المؤسسات التربوية.
- اهتمام الباحثين في مجال الأنشطة الرياضية اللاصفية وخاصة في هذه الفترة(المراهقة) بالنسبة للتلاميذ كونها أصعب مرحلة يمر بها التلميذ في حياته.
- اهتمام الأسرة بتكوين وتوجيه أبنائها تكوينا سليما وفق المعايير والعادات والتقاليد التي تضبط المجتمع.
- توفير مختلف المراجع والكتب لطلبة المعهد والمتخصصة في الميدان الرياضي وخاصة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.
- وضع شروط مقننة ومعايير مدروسة من كل الجوانب لالتحاق الطالب بمعهد التربية البدنية والرياضية.

ونأمل في الأخير أن تؤخذ هذه التوصيات والاقترحات بعين الاعتبار من أجل مصلحة التلميذ لضمان تكوين جيل صالح في الحياة ذات تفكير ايجابي في جميع المجالات وخاصة مستواه الدراسي ،وكذا فائدة الطالب في مرحلة التكوين ومواصلة مسيرته في مجال البحث العلمي .

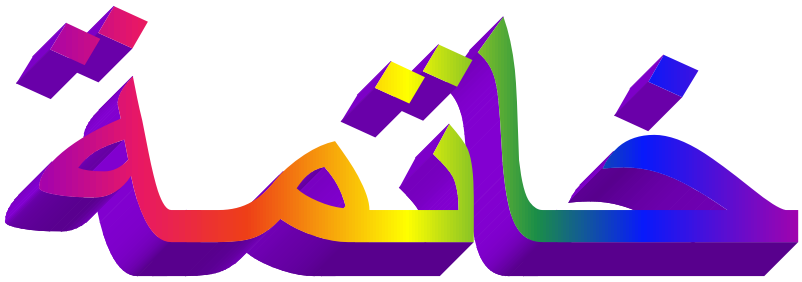


تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعي ،يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية ، من بين قنواتها الأسرة إذ تمثل العنصر الأساس في هذه العملية كونها النواة والجماعة الأولى التي ينشأ فيها الأفراد،باعتبارها مجتمع مصغر ومنها تتكون مبادئ العلاقات الاجتماعية،فهي الوسط الاجتماعي الأكثر أهمية في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية ،والمصدر الأساسي لأي فعل أو سلوك يقوم به الأبناء والمتهم الأول في كل عملية خروج عن قيم ومعايير المجتمع ،وهذا ما يطلق عليه بالتنشئة الاجتماعية الأسرية ،إذ تساهم هذه الأخيرة في تنمية العديد من مجالات الحياة وخاصة الجانب الرياضي منها.

من خلال الدراسة الميدانية توصل الباحث إلى أن التنشئة الاجتماعية الأسرية ذات الارتباط بالجانب الرياضي دورا محفزا لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية لتلاميذ المرحلة المتوسطة ،وهذا من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين في المجال الرياضي ،حيث تتجلى في الأسلوب الديمقراطي المنتهج من طرف الوالدين والمطبق (الموظف)في التنشئة الأسرية سمح للأبناء بالتشاور في مجال الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية،وهذا ما برزت منه كل معاني الاحترام والتقدير للآباء والأمهات من طرف أبنائهم،إضافة إلى دور الوالدين في التوجيه والإرشاد والتحفيز والدعم بشقيه (المادي والمعنوي)،هذا ما أدى إلى سعي الأبناء لتحقيق هدف موحد وهو النجاح في المجال الرياضي .

كما أن قيم التنشئة الاجتماعية الأسرية ذات الارتباط بالجانب الرياضي دورا محفزا لممارسة النشاط الرياضي الخارجي اللاصفي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ،كون هذه القيم نابعة من وجود ثقافة رياضية لدى الوالدين تتمثل في ممارستهم الرياضية لمختلف الرياضات وكذا المشاهدات التلفيزيونية الرياضية ،إضافة إلى اهتمام الوالدين بالمجال

الرياضي لأبنائهم ،والثقافة الواسعة التي يتسم بها الوالدين في مجال فوائد الرياضة ،بل يتعدى هذا الأمر إلى مجال الإصابات الرياضية التي قد تصيب أبناءهم خلال ممارستهم لهذه الأنشطة،حيث نجد أن التشجيع المستمر من طرف الوالدين يساهم في دفع عجلة تطور كفاءة التلاميذ للمشاركة في المنافسات الوطنية وتمثيل المنتخبات الكبرى في مختلف الدوريات والسعي لتحقيق المراتب الأولى .

لذا وجب على الجميع تحمل مسؤولية الأبناء (الأسرة ،المدرسة ،المجتمع)في مسار حياتهم،وفهم الوالدين لحقيقة هذه الأنشطة (الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية )وتغيير النظرة الخاطئة للبعض حول مفهومها ودورها في حياة التلميذ ،وكذا تسخير كل الوسائل اللازمة لممارستها بشكل طبيعي.

# قائمة المراجع والمصادر

- القرآن الكريم.
- الكتب:


1. أحمد يحي عبد الحميد،الأسرة والبيئة،المكتب الجامعي الحديث،1998.
2. أحمد عزت راجح : أصول علم النفس ، دار الطالب ، 1989.
3. الدسوقي كمال،النمو التربوي للطفل والمراهق،دار النهضة العربية للنشر،بيروت ،لبنان،1979.
4. السيد عبد العاصي وآخرون ،الأسرة والمجتمع،دار المعرفة الجامعية ،1998.
5. العجمي ،فلاح،الأنشطة التربوية،وزارة التربية،منطقة الجهراء التعليمية،2008.
6. المقرم،سعد خليفة:طرق تدريس العلوم،ط1،دار الشروق،عمان،2001.
7. آمال صادق وفؤاد أبو حطب :نمو الانسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ،ط2،الأنجلو ،القاهرة ،1990.
8. باسم محمد ولي ،محمد جاسم محمد ،المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ،ط1،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،2004.
9. بسطوسي احمد : أسس ونظريات الحركة ،ط1 ، دار العربي ، 1996.
10. حامد عبد السلام زهران :علم نفس النمو ،ط4،عالم الكتاب ،القاهرة ،1977.
11. حامد عبد السلام زهران ،علم النفس الاجتماعي ،ط6،عالم الكتاب،القاهرة ،مصر ،2003
12. حسن شتلوت وآخرون:التنظيم والادارة في التربية الرياضية ،مطبعة دار الفكر العربي،العراق،1981.
13. حسين فيصل الغزي:مبادئ علوم الاجرام والعقاب ،دار النهضة العربية ،بيروت ، 1985 .
14. مصطفى فهمي:سيكولوجية الطفولة والمراهقة،دار مصر للطباعة،1974.
15. حنان عبد المجيد العناني ،الطفل والأسرة والمجتمع،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن ،2005.
16. خليل محمد بيومي ،سيكولوجية العلاقات الأسرية،دار قباء للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر،2000.
17. خيري خليل الجميلي،الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة،الإسكندرية ،مصر ،1992.
18. خيري خليل الجميلي،بدر الدين عبده،الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة،المكتب العلمي للنشر والتوزيع،الاسكندرية،مصر ،1997.
19. د.ثائر أحمد غباري ،د.خالد محمد أبو شعيرة، سيكلوجية النمو الإنساني بين الطفولة و المراهقة، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ،الطبعة الأولى، 2008-2009،عمان.

20. ريان فكري :النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق،مكتبة الفلاح،الكويت،1995.
21. زكرياء الشربيني،يسرية صادق ،تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته ،دار الفكر العربي،مصر ،1996.
22. زهران،حامد عبد السلام،علم النفس الاجتماعي،عالم الكتاب،القاهرة ،1984.
23. سعدية محمد بهادر:سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، 1980.
24. سلامة ممدوحة أحمد،دراسة تعليمات وسبل استخدام استبيان القبول والرفض الوالدي،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة ،مصر،1988.
25. سناء الخولي،الزواج والعلاقات الأسرية،دار المعرفة الجامعية،د.ط،الاسكندرية،مصر،1995.
26. سهير أحمد سيد معوض ،علم الاجتماع الأسري ،مركز التنمية الأسرية ،جامعة الملك فيصل ،2009.
27. سهير كمال أحمد ،شحاتة سليمان محمد،تنشئة الطفل وحاجته بين النظرية والتطبيق،مركز الإسكندرية للكتاب،الإسكندرية،مصر ،2007.
28. شحاتة حسن:النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقاته،الدار المصرية،القاهرة،1998.
29. صالح محمد علي أبو جادر،سيكولوجية التنشئة الاجتماعية،ط6،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان ،الأردن،2007.
30. صالح محمد علي أبو جادو،سيكولوجية التنشئة الاجتماعية،ط6،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان ،الأردن ،2007.
31. صلاح أحمد العزي ،دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الاجرامي،الطبعة الأولى ،دار غذاء للنشر ،عمان ،الأردن ،2011.
32. عباس أحمد الصالح السمرائي:طرق تدريس التربية الرياضية،ط1،العراق،1981.
33. عبد الخالق محمد عفيفي،الخدمة الاجتماعية المعاصرة في مجال الأسرة والطفولة،مكتب عين الشمس،القاهرة،2000.
34. عبد الرحمان العساوي :علم النفس والنمو ،ب ط ، دار المعرفة الجامعية ،1995 .
35. عبد العزيز خواجة ،مبادئ في التنشئة الاجتماعية ،دار الغرب للنشر والتوزيع ،وهران ،الجزائر ،2005
36. عبد الهادي عفيفي،التربية والتغيير الثقافي،مكتب الانجلو مصرية،القاهرة،مصر ،1984.
37. عقيل عبد الله الكاتب وآخرون:الادارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية،جامعة بغداد،1986.
38. علي الدين السيد محمد ،الأسرة والطفولة ،ط9،دون ذكر مصدر النشر والمكان،1983

39. فادية عمر الجولان ،دراسات حول الأسرة العربية،مؤسسة شباب الجامعة ،الأسكندرية ،مصر،1995.
40. فاطمة منتصر الكتاني:الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال ،دراسة ميدانية نفسية اجتماعية على أطفال الوسط الحضري بالمغرب ،دار الشروق،عمان ،الأردن،2000.
41. فؤاد البهي السيد،علم النفس الاجتماعي،ط2،دار الكتاب الحديث،الكويت،1980.
42. قاسم المندلاوي وآخرون:دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية،الجزء2،الموصل،1990.
43. ليلى بنت عبد الرحمان الجريبة،كيف تربي ولدك،مطبعة سفير،ط2،الرياض،المملكة العربية السعودية،2002
44. ماهر العربي،فن التعامل مع الأطفال،مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع،ط1،عمان،الأردن،2011.
45. محسن محمد حمص:المرشد في تدريس التربية البدنية،منشأة المعارف،الاسكندرية،1997.
46. محمد عاطف غيث،قاموس علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ،1996.
47. محمد عوض بسيوني:نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط2 ،1992.
48. محمد عوض بسيوني:نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية،ديوان المطبوعات الجامعية،ط2،الجزائر 1992.
49. محمد شفيق : البحث العلمى – الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ( الإسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ، 1998)
50. مصطفى الخشاب ،علم الاجتماع العائلي ،دار القومية للطباعة والنشر،القاهرة ،مصر،1966.
51. مصطفى محمد زيدان:النمو النفسي للطفل المراهق ، ط2 ، دار الشرق ، 1986 .
52. مكارم حلمي وآخرون :مناهج التربية البدنية والرياضية،مركز الكتب للنشر،القاهرة،1999.
53. منذر هاشم الخطيب:تاريخ التربية الرياضية،ج2،جامعة بغداد،العراق،1988.
54. ميخائيل إبراهيم اسعد : مشكلات الطفولة والمراهقة ،ط2 ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، 1977

## المراجع والمصادر باللغة الفرنسية والإنجليزية:


1. Ben smail(b)m la dechative aujourd.hui ed-opu.alger.1993-p183.
2. G.Rocher.introduction a la sociologie générale ، Montréal، 1986
3. Maurice debesse: l adolescent.p.u.f.1971.
4. Sfeilld.memoire de psychologie chimique.aperçu sur le probleme d identification de l adolescent algeria1984-p30.
5. Sillamy: dictionnaire usvel-de psycologre e-b-bordes-pari-1980-p23.


## المنشورات والجرائد:


1. الجريدة الرسمية:قانون03/89،مؤرخ في 14 فيبراير1989،يتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية وتطويرها.
2. تعليمة وزارية مشتركة :رقم 15،مؤرخة في 03فيفري1993،متعلقة بتنظيم الممارسات الرياضية في الوسط المدرسي بمؤسسات التربية.
3. دملج سلمى المصري،مقال بعنوان الصحة النفسية للطفل،مجلة الثقافة النفسية ،العدد13،دون ذكر النشر،1993.
4. عميرة ابراهيم بيسوني:النشاط الطلابي مفهومه وتصنيفاته وضوابطه ومكانه من المنهج المدرسي وأهدافه التربيوية،ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية.
5. محي الدين مختار ،التنشئة الاجتماعية المفهوم والأهداف في مجلة العلوم الانسانية،العدد09،جامعة قسنطينة ،الجزائر ،1998.


## الأطروحات و الرسائل الجامعية :

1. الحفاشي علي أحمد:أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض سمات المسايرة والمغيرة لدى الأحداث الجانحين في المملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جمعة أم القرى،مكة المكرمة،السعودية 1988.
2. ناجح مخلوف ،أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بالانحراف في المناطق المختلفة بالمسيلة،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة محمد بوضياف،المسيلة،الجزائر،2009.
3. نجاح رمضان محرز،أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال،رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة دمشق،سوريا،2003.

# ملخص الدراسة


*عنوان الدراسة:" دور التنشئة الاجتماعية الأسرية في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي"دراسة ميدانية على متوسطات بلدية شتمة –ولاية بسكرة-"

*مشكلة الدراسة: الى أي مدى تقوم التنشئة الاجتماعية الأسرية في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي؟

*فرضيات الدراسة :الفرضية العامة : تقوم التنشئة الاجتماعية الأسرية ذات العلاقة الايجابية بدفع تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة النشاط اللاصفي الخارجي.

*الفرضيات الجزئية:

1- تساهم أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين ذات التوجه الإيجابي في المجال الرياضي بدفع تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

2- تقوم قيم الثقافة الرياضية المحتواة في عملية التنشئة الاجتماعية بدفع الأبناء لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

*هدف الدراسة:هدفت دراستنا الحالية إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية الأسرية في دفع التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي .

*إجراءات الدراسة الميدانية:تمثلت عينة الدراسة في **40تلميذ** وللوصول إلى نتائج دقيقة اتبعنا المنهج المناسب في هذه الدراسة وهو **المنهج الوصفي** ،أما بالنسبة للمجال المكاني فكان على مستوى متوسطات بلدية شتمة –ولاية بسكرة- وبالنسبة للمجال الزماني بدأت دراستنا انطلاقا من شهر **أكتوبر** إلى غاية **أفريل 2016**.

*الأدوات المستخدمة في الدراسة :تمثلت أدوات جمع البيانات في الاستبيان الذي وزع على تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطات بلدية شتمة ولاية بسكرة .

*أهم النتائج المتوصل إليها: إن التنشئة الاجتماعية الأسرية دفعت تلاميذ المرحلة المتوسطة إلى ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية .

*اقتراحات:– اهتمام الأسرة بتكوين وتوجيه أبنائها تكوينا سليما وفق المعايير والعادات والتقاليد التي تضبط المجتمع

– تقديم التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي لهذه الفئة من التلاميذ من طرف الأسرة و المؤسسات التربوية.

*استخلاص:يمكن استخلاص أن للتنشئة الاجتماعية الأسرية دور كبير في دفع تلاميذ المرحلة المتوسط لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي،وذلك من خلال أساليبها المنتهجة من طرف الوالدين وكذا ثقافتهم الرياضية المحتواة في عملية التنشئة الاجتماعية .